

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبية

تخصص مالية مؤسسة

الموضوع :

## قياس وتقييم الاداء المالي في ظل النظام المحاسبي المالي

دراسة حالة شركة الاسمنت حجار السود SCHS بسكيكدة للفترة 2019-2023

إعداد الطالبتين:

تحت إشراف الاستاذة :

-سعاد بوشلاغم

-د.فيروز رجال

- ملياء مدبجي

السنة الجامعية : 2024/2023م



## ملخص الدراسة:

### ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار أدوات القياس والتقييم على الأداء المالي لعينة من شركات الاسمنت الجزائرية وذلك من خلال استخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF ، للفترة الممتدة ما بين 2019-2023. وخلصت هذه الدراسة من أجل تفادي الأثر السلبي للرفع المالي على الأداء المالي للشركات يجب على شركة الاسمنت "حجر السود" العمل على تحقيق التوازن المالي بين مصادر تمويل الداخلية من جهة والخارجية من جهة أخرى بهدف تحقيق الربحية وتجنب مخاطر السيولة مما يجعل ذلك يؤثر إيجابيا على الأداء المالي لهذه الشركة.

**الكلمات المفتاحية:** القوائم المالية، قياس الأداء المالي، تقييم الأداء المالي المؤشرات والنسب المالية،

### **Abstract:**

This study aims to test the leverage impact of the financial performance of a sample of Algerian cement companies through the financial performance indicators. financial balance and financial ratios in light of the financial accounting system for the period extending from (2019\_2023) The study concluded that in order to avoid the negative impact of the financial leverage on the financial performance of companies the Hajar alsawd cement company must work to achieve financial balance between financing source with the aim of achieving profitability and avoiding liquidity risks. which makes this have a positive impact on the financial performance of this company

# فهرس المحتويات

الشكر

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

المقدمة ..... أ

## الفصل الأول : الجوانب النظرية للأداء المالي في ظل النظام المحاسبي المالي

المبحث الأول : ماهية الأداء المالي.....02

المطلب الأول :تعريف الأداء المالي وخصائصه..... 02

المطلب الثاني :أهمية الأداء المالي وأهدافه.....03

المطلب الثالث: معايير الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه.....05

المبحث الثاني :الإطار العام للنظام المحاسبي المالي.....08

المطلب الأول : مفهوم النظام المحاسبي المالي......08

المطلب الثاني : أهمية وأهداف النظام المحاسبي المالي.....10

المطلب الثالث: مبادئ النظام المحاسبي المالي وصعوبات تطبيقه.....12

المبحث الثالث : انعكاس النظام المحاسبي المالي على قياس وتقييم الأداء المالي.....14

المطلب الأول : مفهوم قياس الأداء المالي وتقييمه.....14

المطلب الثاني: مخرجات النظام المحاسبي المالي كأساس لقياس وتقييم الأداء المالي.....21

المطلب الثالث : مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي.....38

## الفصل الثاني : قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الاسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

المبحث الاول التعريف بمؤسسة حجار السود لإنتاج الاسمنتSCHS.....59

59.....	المطلب الأول : تقديم عام لمؤسسة حجار السود
61.....	المطلب الثاني: عرض وتحليل الهيكل التنظيمي
66.....	المطلب الثالث: أهداف مؤسسة حجار السود
67.....	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة حجار السود للفترة ما بين 2019-2023
67.....	المطلب الاول: عرض وتحليل قائمة الميزانية
77.....	المطلب الثاني: عرض وتحليل جدول حسابات النتائج
81.....	المطلب الثالث: عرض وتحليل قائمة تدفقات الخزينة
85.....	المبحث الثالث: قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الاسمنت حجر السود في الفترة 2019-2023
85.....	المطلب الاول : مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية المستخرجة من الميزانية
90.....	المطلب الثاني : النسب المالية المستخرجة من جدول حساب النتائج
92.....	المطلب الثالث: النسب المالية المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية
110.....	الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

# قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
21	الفرق بين عملية قياس وتقييم الأداء	1-1
26	عناصر الميزانية	2-1
28	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة	3-1
29	حساب النتيجة حسب الوظيفة	4-1
32	تركيب وتصنيف التدفقات النقدية	5-1
33	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)	6-1
35	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة غير المباشرة)	7-1
37	جدول تغيرات الأموال الخاصة	8-1
52	الفرق بين القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية	9-1
54	مقارنة بين المؤشرات التقليدية والحديثة المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي	10-1
68	عرض أصول مؤسسة حجار السود للفترة محل الدراسة	1-2
70	إعداد جدول التغيرات جانب الأصول للشركة	2-2
72	عرض خصوم مؤسسة حجار السود للفترة محل الدراسة	3-2
73	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019.	4-2
75	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020.	5-2
76	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021.	6-2
76	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022.	7-2
77	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2023.	8-2
77	عرض حسابات النتائج حسب الطبيعة مؤسسة حجار السود للفترة محل الدراسة	9-2
79	إعداد جدول تغيرات الأرصدة الرئيسية لحساب النتائج	10-2
81	يبين قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة للشركة في الفترة محل الدراسة.	11-2
83	جدول تغيرات التدفقات المتأتية من أنشطة الشركة الرئيسية وتغيرات الخزينة للفترة 2019-2023:	12-2
85	يبين مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة من 2019-2023.	13-2
87	يبين نسب السيولة للفترة 2019-2023.	14-2
88	نسب التمويل	15-2



90	نسب دوران الأصول للفترة 2019-2023.	16-2
91	نسب المردودية للشركة في الفترة 2019-2023.	17-2
93	يبين نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للفترة 2019-2023.	18-2
94	يبين نسبة النقدية التشغيلية للسنوات 2019-2023.	19-2
96	يوضح نسبة التدفق النقدي التشغيلي للسنوات 2019-2023	20-2
97	يبين مؤشر النشاط التشغيلي للسنوات 2019-2023	21-2
99	يبين نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للسنوات ما بين 2019-2023.	22-2
101	يبين نسبة التغطية النقدية للسنوات ما بين 2029-2023.	23-2
102	يوضح نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للسنوات ما بين 2029-2023.	24-2
103	يبين نسبة التوزيعات النقدية للسنوات 2019-2023.	25-2
104	يبين نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات للسنوات ما بين 2019-2023.	26-2
106	يوضح معدل المرونة المالية للسنوات 2019-2023.	27-2
106	يوضح متوسط الديون الإجمالية للسنوات 2019-2023.	28-2

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
41	الاحتياج في رأس المال العامل	1-1
60	علامة الشركة	1-2
62	الهيكل التنظيمي لشركة الاسمنت حجار السود	2-2
65	الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والميزانية	3-2
71	يبيّن تطور أصول الشركة في فترة الدراسة.	4-2
74	يبيّن تطور خصوم الشركة في فترة الدراسة.	5-2
81	يبيّن نسب تغيرات مؤشرات النتائج في الفترة 2019-2023.	6-2
84	يبيّن تطور مستويات التدفق للأنشطة الرئيسية في الفترة 2019-2023.	7-2
86	يبيّن تطور مستويات مؤشرات التوازن المالي في الفترة 2019-2023.	8-2
88	يبيّن نسب السيولة بأنواعها للمؤسسة في الفترة 2019-2023.	9-2
89	يبيّن التمويل الدائم والخاص في المؤسسة في الفترة 2019-2023.	10-2
91	يبيّن نسب المردوديات في الفترة 2019-2023.	11-2
94	يبيّن تطور نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية من سنة 2019 إلى سنة 2023	12-2
95	يبيّن تطور نسبة النقدية التشغيلية من سنة 2019 إلى سنة 2023	13-2
97	يبيّن تطور نسبة التدفق النقدي التشغيلي للفترة من سنة 2019 إلى سنة 2023.	14-2
98	يبيّن تطور مؤشر النشاط التشغيلي للفترة من سنة 2019 إلى سنة 2023.	15-2
100	يبيّن العوائد على الأصول وحقوق الملكية للفترة من سنة 2019 إلى سنة 2023.	16-2
102	يبيّن نسب التغطية النقدية للفترة من سنة 2019 إلى سنة 2023.	17-2
104	يبيّن تطور نسبة التوزيعات النقدية من سنة 2019 إلى سنة 2023.	18-2
105	يبيّن تطور نسبة المتحصلات من الفوائد والتوزيعات من سنة 2019 إلى سنة 2023	19-2
107	يوضح تطور معدل المرونة المالية من سنة 2019 إلى سنة 2023	20-2

# المقدمة العامة:

## المقدمة العامة

يكتسي موضوع قياس وتقييم الأداء المالي أهمية بالغة سواء بالنسبة للمؤسسة أو بالنسبة للمتعاملين معها، وذلك لما يوفره من تقنيات وآليات يساعدها على اتخاذ قراراتها وفقا لأسس سليمة ومدروسة بالشكل الذي يساهم في سرعة تحقيق أهدافها عامة، وهدفي التوازن والمردودية خاصة ورسم خطط استراتيجية بناء على تحليل بنيتها المالية ومعالجة نقاط ضعفها، كما تعتبر عملية قياس وتقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة وذلك من أجل التحقق من بلوغ أهدافها.

حيث ازدادت أهميتها في ظل تعاقد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية واتسام السوق بالمنافسة التامة. وفي ظل انتهاج الجزائر منهج الإصلاح المحاسبي المالي الجديد المستمد من المعايير المحاسبية الدولية استوجب على أصحاب الاختصاص الوقوف أمام هذه التغيرات والتطورات على مستوى الأداء والتنحيص جيدا في نقاط القوة ومحاوله تعزيزها ونقاط الضعف ومحاوله إيجاد الحلول المناسبة لها، من خلال قياس وتقييم أدائها بالاعتماد على كل الوسائل والطرق والأداة المحددة والتي تتضمن تحليل نسب التوازنات المالية ونسب السيولة وكذا التحليل باستخدام مؤشرات النمو والرفع المالي وإلى غير ذلك من النسب المالية، وهذا لما يحتله تقييم الأداء وقياسه من مكانة متميزة وأهمية كبيرة في تحديد كفاءة الوحدة الاقتصادية ومدى تحقيقها لأهدافها واستراتيجياتها.

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية الرئيسية للبحث:

### 1. إشكالية الدراسة

ما مدى قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الأسمنت "حجر السود" في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد ؟

### 2. الأسئلة الفرعية

ولإجابة على هذه الإشكالية الرئيسية تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي أبرز اسهامات النظام المحاسبي المالي الجديد على مستوى القوائم المالية ؟
- ما هو أثر استخدام المؤشرات المالية في قياس وتقييم الأداء المالي على مستوى شركة الاسمنت "حجر السود" ؟
- كيف تتم عملية قياس وتقييم الأداء المالي ؟

### 3. الفرضيات:

- يساهم النظام المحاسبي المالي في عملية تقييم الأداء المالي بما يوفره من قوائم مالية تعكس صورة صادقة وشفافة عن الوضعية المالية للمؤسسة.

- تستخدم المؤشرات المالية في قياس وتقييم الأداء المالي من أجل معرفة وضعيتها المالية الحالية والمستقبلية.
- تتم عملية قياس وتقييم الأداء المالي من خلال استخدام المؤشرات المالية في شركة الاسمنت "حجار السود"

#### 4. أسباب اختيار الموضوع:

يرجع أسباب اختيار هذا الموضوع لعدة اعتبارات أهمها:

- الرغبة الشخصية في زيادة رصيدنا العلمي والمعرفي عن قياس وتقييم الأداء المالي ..
- الأهمية البالغة والرغبة في الفهم الجيد لموضوع قياس وتقييم الأداء المالي والبحث والتعمق فيه .
- معرفة كيفية قياس وتقييم الأداء المالي .

#### 5. أهداف الدراسة

يكن الغرض من هذه الدراسة في الوصول إلى جملة من الأهداف نذكر أهمها فيما يأتي:

- التعرف على أدوات قياس وتقييم الأداء المالي " مؤشرات التوازن والنسب المالية".
- الإلمام بمختلف المؤشرات و النسب المالية في قياس و تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- تطبيق المؤشرات والنسب المالية لقياس الأداء المالي لشركة الاسمنت حجار السود.

#### 6. حدود الدراسة

الحدود الزمنية: الفترة الممتدة 2019-2023 م.

الحدود المكانية: قمنا بدراستنا لدى شركة الاسمنت حجار السود SCHS الكائن مقرها في بلدية عزابة التابعة لولاية سكيكدة ،حيث تعتبر المؤسسة ذات أهمية كبيرة في الاقتصاد الوطني..

#### 7. منهج الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المزج بين المنهج الوصفي والتحليل وذلك من خلال استعراض مختلف المفاهيم الأساسية سواء المتعلقة بالأداء المالي أو بقياسه وتقييمه من خلال الوقوف على مختلف المناهج لقياس الأداء المالي وكذا تحليله من أجل معرفة مدى فعاليته.

#### 8. التوثيق العلمي ومصادر جمع المعلومات

- الكتب والرسائل الجامعية ذات الصلة بالموضوع.
- الوثائق المتحصل عليها من طرف الشركة محل التبرص، والتمثلة في القوائم المالية أساسا بالإضافة إلى وثائق تعريفية بالمؤسسة.

9. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: مروة مبروكي، (2022-2023). مساهمة بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة بجمع صيدال أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

الدراسة الثانية: رفيق يوسف، (2015-2016)، دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل طرق تقييم المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مؤسسة NCA ROUIBA، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحيى فاس المدية.

الدراسة الثالثة: عمر الفاروق زرقون، (2016-2017)، محاولة قياس أثر تطبيق نظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لمؤسسة قطاع البترولي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03.

الدراسة الرابعة: محمد فيصل مايدة، (2016-2017)، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي... على إعداد وعرض القوائم المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

الدراسة الخامسة: رمضاني زينب مومني، (2018-2019)، إمكانية تحسين الأداء المالي للبنوك العمومية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03.

دراستنا الحالية: ركزنا في دراستنا هذه على الأسس النظرية والتطبيقية لمقارنة الأداء المالي لشركة الاسمنت حجار السود من خلال دراسة التغيرات المالية للفترة 2019-2023، وذلك لبيان مساهمة النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي لها، وما يميز هذه الدراسة هو الإلمام بجميع القوائم المال

10. هيكل الدراسة:

من أجل التعرف على قياس وتقييم الأداء المالي في ظل النظام المحاسبي المالي بصفة دقيقة قمنا بتقسيم دراستنا إلى

فصلين تسبقهما المقدمة وتليهم الخاتمة

**الفصل الأول:** يخص الجانب النظري ، يحتوي على ثلاث مباحث حيث **المبحث الأول:** ماهية الأداء المالي، **المبحث الثاني** الاطار العام للنظام المحاسبي المالي، أما **المبحث الثالث** انعكاس النظام المحاسبي المالي على قياس وتقييم الأداء المالي

**الفصل الثاني:** يخص الجانب التطبيقي بعنوان قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الأسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد يحتوي على ثلاثة مباحث: **المبحث الأول** بعنوان التعريف بمؤسسة حجار السود لإنتاج الاسمنت -سكيدة- **والمبحث الثاني** بعنوان عرض القوائم المالية لمؤسسة حجار السود للفترة الممتدة ما بين 2019-2023. **المبحث الثالث** بعنوان قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الاسمنت حجار السود للفترة الممتدة ما بين 2019-2023. **11. صعوبات الدراسة:**

لقد واجهتنا عند إعداد هذا بعض الصعوبات والتي من شأنها أن أثرت بشكل أو بآخر على الجهد المبذول تمثلت في :  
- عدم الموافقة على اجراء التربص في العديد من المؤسسات على مستوى ولاية قالمة لأسباب كثيرة أبرزها عدم الموافقة على تقديم القوائم المالية الخاصة بها مما عرقل في إنجاز الدراسة التطبيقية. ( مهمة البحث عن المؤسسة المستقبلة أكثر صعوبة).

- صعوبة جمع والحصول على البيانات المالية للمؤسسة نظرا لأنها تعتبر معلومات خاصة من الصعب التصريح بها بسهولة.



الفصل الأول: الجوانب النظرية للأداء المالي في ظل

النظام المحاسبي المالي

**تمهيد:**

لقد تطرقت العديد من الدراسات الاكاديمية إلى النظام المحاسبي المالي والأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وهذا للأهمية التي تحضى بها المحاسبة بصفة خاصة في كل المؤسسات الاقتصادية ، وأيضاً لأهمية استعمال مخرجات هذا النظام في عملية قياس وتقييم الأداء المالي في الهيئات الاقتصادية ومستويات إتخاذ القرار ، من أجل تحديد مدى نجاح الهيئات في تحقيق أهدافها الرئيسية إدارة مواردها بكفاءة وفعالية.

ولالإلمام أكثر بالموضوع سنعالج في هذا الفصل الإطار النظري للأداء المالي مع إبراز خصائصه، إضافة إلى الإطار العام للنظام المحاسبي المالي ، بالتركيز على أبرز المفاهيم الأساسية له، وذلك بتسليط الضوء على عرض القوائم المالية ومحتواها المعلوماتي حسب ما جاء به النظام المحاسبي المالي.

## المبحث الأول : ماهية الأداء المالي

يمثل الاداء المالي الأداء الشامل للمؤسسة، حيث يركز على مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف ، ويعتبر الأداء المالي من أداء المؤسسة حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة من أجل الاستثمار مما يساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم

### المطلب الأول : تعريف الأداء المالي وخصائصه:

#### أولا تعريفه

تعددت تعريف الأداء المالي لعدم إجماع الباحثون حول مفهوم موحد له، حيث عرف الأداء المالي بأنه مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية<sup>1</sup>.

كما عرف أنه يتمثل في الطريقة التي تنجز بها الأعمال المحددة لتحقيق الأهداف المالية المنشأة<sup>2</sup>.

كما يعني كذلك المنهج المنظم الذي تسلكه الشركة لتحقيق غاياتها<sup>3</sup>.

كما يعتبر وصف لوضع الشركة الحالي، وتحديد دقيق للإتجاهات التي تم استدامها للوصول إليه، وذلك من خلال المبيعات، الإيرادات، الموجودات والمطلوبات وصافي الثروة<sup>4</sup>.

من خلال التعاريف الواردة آنفا يمكن أن نعرف الأداء المالي على أنه:

1 عبد الغني دادان، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث جامعة ورقلة، عدد 04 ، 2016، ص 42

2 وليد ناجي الحياي، التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات ، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع ، الأردن، 2015، ص80.

3 محمد محمود الخطيب، العوامل المؤثرة على الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد، الأردن، الطبعة 01، 2010، ص48.

4 السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال ، دار المريخ للنشر ، الرياض المملكة العربية السعودية 2000. ص38 .

مقياس كمي لمدى جودة استخدام الشركة لأصولها التجارية وتوليد الإيرادات، أي قدرتها على تخفيض تكاليفها وزيادة الإيرادات من أجل الوفاء بالتزاماتها، وبالتالي تحقيق الأهداف المالية المسطرة.

#### ثانيا : خصائصه

يتسم الأداء المالي بعدة خصائص أهمها<sup>1</sup>:

- الوضوح: الأداء المالي أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة الاقتصادية ؛
- التحفيز: الأداء المالي يحفز الإدارة لبذل مزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من سابقته ؛
- التوجيه: الأداء المالي أداة تدارك الإنحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف
- معياراً أساسياً للاستثمار: الأداء المالي وسيلة جذب المستثمرين لتوجه للاستثمار في المؤسسة ؛
- هادف وفعال: الأداء المالي آلية أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة.

#### المطلب الثاني: أهمية الأداء المالي وأهدافه:

أولاً: أهمية الأداء المالي: يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب التالية:<sup>2</sup>

- ✓ ربحية الشركة لغرض تعظيم قيمة المؤسسة وثروة المساهمين.
  - ✓ سيولة الشركة لتحسين قدرة المؤسسة في الوفاء بالتزاماتها.
  - ✓ تطور نشاط المؤسسة لمعرفة كيفية توزيع المؤسسة لمصادرهما المالية واستثماراتها.
  - ✓ تطور توزيعات الشركة لمعرفة سياسة المؤسسة المتبعة لتوزيع الأرباح .
  - ✓ تطور حجم الشركة لتحسين القدرة الكلية للمؤسسة والحصول على مميزات ذات أبعاد اقتصادية.
- ثانيا : أهداف الأداء المالي: تكمن أهداف الأداء المالي فيما يلي:

1. التوازن المالي: إذ يعتبر هدفاً مالياً تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس باستقرار المؤسسة مالياً، ويمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالإحتفاظ به عبر الفترة المالية،

<sup>1</sup> السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال ، دار المريخ للنشر ، الرياض المملكة العربية السعودية 2000.ص38

<sup>2</sup> جلييلة بن خروفة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس 2008-2009،ص52

ويستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات وبصفة عامة بين استخدامات الأموال ومصادرها، ومنه يظهر أن التوازن المالي يهدف لتأييد التعادل الدائم بين مختلف التحصيلات والمدفوعات لذلك يرتبط إرتباطا وثيقا لمفهوم اليسر المالي والسيولة المالية، وتكن أهمية بلوغ هدف التوازن المالي في النقاط التالية:

- تأمين تمويل احتياجات الاستثمار بأموال دائمة.
- ضمان تسديد جزء من الديون أو كلها في الاجل القصير وتدعيم اليسر المالي.
- الاستقلالية المالية للمؤسسة اتجاه الغير.
- تخفيض الخطر المالي الذي تواجهه المؤسسة.

2. نمو المؤسسة: ويعتبر وظيفة استراتيجية للمؤسسة الاقتصادية، ويعكس مدى نجاح ونجاعة سياستها المتبعة من أجل البقاء والاستمرار ومن ثم التطور والتوسع، كما يعتبر عاملا أساسيا من عوامل تعظيم قيمتها مما يمنح أهمية كبيرة للمساهمين أو ملاك المؤسسة ويجعلها تحتل الصدارة<sup>1</sup>.

3. الربحية والمردودية: تعبر الربحية عن العلاقة التي تربط الأرباح برقم الاعمال في المؤسسة، وتهدف المؤسسة في قياس ربحيتها إلى تقدير قدرة المؤسسة على الكسب ومدى كفايتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية (أي قياس مدى كفاءة وفعالية إدارة الشركة في توليد الأرباح) و في الطريق إلى ذلك تسعى المؤسسة إلى تحقيق مردودية عالية ، هذه الاخيرة التي تدل على قدرة وسائل المؤسسة على تحقيق الإنتاجية، وتمثل هذه الوسائل في رؤوس الأموال الإقتصادية ورؤوس الأموال المالية ما يعكس لنا المردودية الاقتصادية والمالية<sup>2</sup>.

4. السيولة: تقيس لنا السيولة قدرة المؤسسة على مواجهة إلتزاماتها قصيرة الأجل ، أي قدرتها على تحويل الأصول المتداولة إلى أموال متاحة بالسرعة اللازمة. فنقص السيولة أو عدم كفايتها يقود المؤسسة إلى عدم المقدرة على الوفاء أو مواجهة إلتزاماتها وتأدية بعض المدفوعات<sup>3</sup>.

يمكننا القول أن السيولة والربحية هدفان متلازمان لكنهما متعارضان، لذا وجب على الإدارة المالية إعطاء عناية خاصة بالموازنة بين هذين الأمرين، وتجنب الآثار السلبية الممكنة عن عدم الموازنة بينهما، وذلك من خلال المراقبة الدقيقة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة ، حتى لا تكون هناك سيولة زائدة وفي الوقت نفسه عليها أن توجه استثماراتها إلى

<sup>1</sup>حميدة طالب، المرجع السابق ص50

<sup>2</sup> سيف الدين قحارية، التمويل بالسندات وأثره على الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة سونلغاز، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عنابة، 2015-2016. ص 75.

<sup>3</sup>رمضاني زينب مومني، امكانية تحسين الأداء المالي للبنوك العمومية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر 2018-2019، ص 35.

الغايات الأساسية للمؤسسة، دون المبلغة في التوسع على حساب السيولة. ولكنه يمكن ان يتحقق كلاهما معًا فتكون ربحية المؤسسة مرتفعة وسيولتها جيدة، وهذا يدل على الأداء المالي الرشيد والجيد للمؤسسة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: معايير الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه

#### أولاً: معايير الأداء المالي

إن المؤشرات المالية المستخرجة من القوائم المالية لا تعني شيئاً بحد ذاتها، لذا يقتضي الأمر مقارنتها مع معايير أو نسب أخرى حيث أن هذه المقارنة ستلقي الضوء على ما تعنيه كل نسبة من النسب التي تم استخراجها فيها إذا كانت مرتفعة أو منخفضة، وهناك أربعة معايير للأداء المالي وهي كما يلي:<sup>2</sup>

➤ **المعايير التاريخية:** وتكون مستمدة من فعاليات المؤسسة ذاتها، إذ تمكن المحلل المالي الداخلي فيها من حساب النسب المالية من الكشوفات المالية للسنوات السابقة لغرض رقابة الأداء من قبل الإدارة العليا والمالية، والكشف عن مواطن الضعف في المؤسسة لكي يتم معالجتها، وعن مواطن القوة لكي يتم دعمها وإسنادها، وكذلك يمكن أن يستفيد منها المحلل المالي الخارجي.

➤ **المعايير القطاعية (الصناعية):** يستفيد المحلل المالي بدرجة أكبر من المعايير القطاعية في رقابة الأداء، وتمثل هذه المعايير أساساً جيداً لمقارنة أداء المؤسسة ومتابعته دورياً، خاصة وأن المؤسسة المعنية تتشابه في العديد من خصائصها مع النشاط القطاعي الذي تقارن به على الرغم من وجود اختلافات عديدة بين المؤسسات موضوع المقارنة في القطاع الواحد من حيث مجموعة المنتجات، نسب استخدام الطاقة الإنتاجية، درجة التباعد الجغرافي... الخ

➤ **المعايير المطلقة:** هي مؤشرات متعارف عليها تعتمد على صفات مشتركة لمختلف القطاعات والمشاريع بغض النظر عن حجمها ونوعها فترة التحليل، وكذلك فإن مدلولات هذا المعيار ضعيفة كونها تأخذ قيمة مالية ثابتة لنسبة معينة تشترك بها كافة المشاريع.

➤ **المعايير الإدارية (المستهدفة):** تقوم المؤسسات عادة بوضع وتصميم الأهداف لمختلف الأنشطة ضمن الخطط المالية المستقبلية للمشروع، ويتم مقارنة نتائج التحليل المالي لأنشطة المشروع المنفذة لهذه الأهداف مع الخطط المعدة

<sup>1</sup> أحمد الصغير ربيعة، **تقييم أداء المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن**، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الصناعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2014، ص 11.

<sup>2</sup> نفيسة حجاج وآخرون، **أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي**، دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة من (2010-2014)، مجلة الواحت للبحوث والدراسات، المجلد 10، العدد 01، 2017، جامعة غرداية الجزائر، ص 325.

بهذا الشأن خلال فترة زمنية محددة وعندها يتم تحديد الانحرافات وأسبابها كإعداد الموازنات التقديرية للمبيعات أو النقدية أو تحديد التكاليف وأسعار البيع... الخ.

**ثانيا : العوامل المؤثرة في الأداء المالي:** تواجه المؤسسة خلال قيامها بنشاطها عدة مشاكل وصعوبات قد تعرقلها في أداء وظائفها ، مما يدفع بالمسيرين إلى البحث عن مصادر هذه المشاكل وتحليلها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها، وهذا ما تهدف إليه عملية تقييم الأداء المالي، ويمكن أن نفرق مابين العوامل الداخلية وأخرى خارجية<sup>1</sup> والتي لها تأثير على الأداء المالي:

أ. **العوامل الداخلية:** وهي العوامل التي تحدث في البيئة الداخلية للمؤسسة وهذه العوامل يمكن للشركة السيطرة عليها والتحكم نسبيا فيها بحيث تعظم تأثيراتها الإيجابية وتخفف من حدة تأثيراتها السلبية، وتشمل العوامل الداخلية عموماً:<sup>2</sup>

- **السياسات والإجراءات المالية:** تعتبر السياسات والإجراءات المالية أمراً حاسماً في تحقيق الأداء المالي المتميز. من الضروري وضع سياسات مالية واضحة وملائمة تحدد سياق ومبادئ العمل المالي للمؤسسة. تشمل السياسات المالية مواضيع تمويل النشاط والاستثمار وإدارة النقد وإدارة المخاطر المالية. إلى جانب هذه السياسات، يتعين وضع إجراءات مالية محددة لضمان تنفيذها بشكل صحيح. تساهم السياسات والإجراءات المالية الموثوقة وفقاً لأفضل الممارسات في بناء بيئة من الثقة والشفافية داخل المؤسسة وتؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي.
- **الهيكل التنظيمي:** هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسات وأعمالها، ويؤثر الهيكل على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ، ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسات والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة المؤسسات اتخاذ القرارات بأكثر فعالية.
- **التكنولوجيا المستعملة:** وتتمثل بالأنظمة المتاحة لتحويل المدخلات إلى مخرجات وكلما كانت لدى المؤسسة إمكانية استخدام تكنولوجيا متطورة ا زدت قدرتها على زيادة المخرجات، وبالتالي تحقيق ربحية أكبر وأداء أفضل مقارنة مع مؤسسات أخرى لا تتوفر لديها هذه التكنولوجيا المتطورة.

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص ص 49-50.

<sup>2</sup> ذهبية بن عبد الرحمن، دراسة تأثيرات التغيرات في مؤشرات الأداء على إختيار الهيكل المالي للمؤسسات المدرجة في سوق الأوراق المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص104.

• **حجم المؤسسة:** و يمثل الحجم من المحددات التنظيمية المهمة في أداء المؤسسات، ويمثل انعكاس لحجم مواردها المتاحة لها وحجم نشاطها، إذ تمتلك المؤسسات الكبيرة طاقة إنتاجية أكبر في زيادة قدرتها على توليد المبيعات وبالتالي زيادة الأرباح، فضلا من أنها تكون أكثر استقرارا وقدرة على توزيع الأرباح على المساهمين وبالتالي زيادة أسعار أسهم المؤسسة في السوق .

ب. **العوامل الخارجية:** وهي العوامل الناتجة عن التغيير في المحيط الخارجي للمؤسسة، وهذه العوامل لا يوجد للمؤسسة تأثير عليها وإنما تتأثر بها، فالمؤسسة لا تتسبب في إحداث التغيير ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فكل هذه التغييرات تنعكس على الأداء سواء ايجابا أو سلبا وتشمل العوامل الخارجية على مايلي<sup>1</sup>:

- مخاطر الأزمات المالية
- التغييرات العلمية التكنولوجية في بيئة المؤسسة الخارجية والمؤثرة على نوعية الخدمات.
- القوانين و التعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق .
- السياسات المالية، النقدية والاقتصادية ككل للدولة.

### المبحث الثاني: الإطار العام للنظام المحاسبي المالي:

إن رغبة الجزائر في التطور ومواكبة الأحداث الاقتصادية العالمية أرغمتها على إنشاء نظام محاسبي مالي جديد ويختلف على سابقه، حيث ان النظام المحاسبي المالي مستمد من المعايير الدولية المحاسبية حتى يكون أكثر شموليا للأنظمة الدولية الأخرى ويلبي حاجيات من يحتاجه داخل الوطن وخارجه ، ولهذا النظام قواعد ومبادئ أساسية لا يمكن الإخلاء بها أو تغييرها.

<sup>1</sup> السعيد فرحات جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 41.



المطلب الأول : مفهوم النظام المحاسبي المالي

أولاً : تعريف النظام المحاسبي المالي:

1. من الناحية الاقتصادية :حسب القانون رقم 07- 11 المؤرخ في 15 ذي القعدة 1428 الموافق 25 نوفمبر 2007 الذي يتضمن النظام المحاسبي المالي حيث جاء في المادة 3 من هذا القانون وسمي في صلب هذا النص بالحاسبة المالية " المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة ، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضع خزينته في نهاية السنة المالية" <sup>1</sup>.

2-من الناحية القانونية :نظام المحاسبة المالية هو مجموعة من الإجراءات والنصوص التنظيمية التي تنظم الأعمال المالية والمحاسبية للمؤسسات المجبرة على تطبيقها وفق لأحكام القانون ووفقاً للمعايير المالية والمحاسبية الدولية المتفق عليها. <sup>2</sup>

ومن خلال التعريفين السابقين، يمكننا تعريف النظام المحاسبي المالي على أن الاداة التي يستخدمها الأفراد والمؤسسات لتسجيل وتتبع الانشطة المالية، ويتضمن هذا النظام العديد من القواعد والإجراءات التي تهدف إلى تنظيم وتسجيل مدخلات ومخرجات المؤسسة.

ثانياً : مميزات النظام المحاسبي المالي: ومن أهم ما يميز به النظام المحاسبي المالي مايلي <sup>3</sup>:

✓ اختيار البعد الدولي لمطابقة الممارسة المحاسبية مع الممارسة العالمية لضمان التكيف مع الاقتصاد المعاصر و إنتاج المعلومات المفصلة التي تعكس الوضعية المالية للمؤسسة،

✓ احتوائه على نصوص صريحة وواضحة لمبادئ و قواعد التسجيل، وطرق التقييم و إعداد القوائم، هذا ما يحد من التأويلات الخاطئة الإرادية و اللإرادية.

✓ يوفر المعلومات المالية الواضحة والمتوافقة وقابلة للمقارنة واخذ القرار، و هذا لتلبية حاجات المساهمين الحاليين منهم أو المستقبليين، و لهذا فان النظام المحاسبي المالي يحتوي على الإطار التصوري أو المفاهيمي، و هو نفسه الإطار التصوري ل IFRS والذي يقدم مفاهيم متمثلة في <sup>4</sup>:

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد74، القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي ص07.

<sup>2</sup> علاوي لخضر، نظام المحاسبة المالية، الصفحات الزرقاء، الجزائر 2011، صص 12-13.

<sup>3</sup> حنيفة بن ربيع ، وآخرين، الواضح في المحاسبة المالية وفق scf والمعايير الدولية IAS/IFRS، ج01، الطبعة 02 منشورات كليك 2015، صص25.

<sup>4</sup> المرجع السابق، ص28.

- الاتفاقيات المحاسبية.
- الخواص النوعية للمعلومة المالية.
- المبادئ المحاسبية الأساسية.
- إعطاء نماذج في القوائم المالية: الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة و الملاحق.
- تقديم قائمة الحسابات.
- قواعد سير الحسابات.

### ثالثا : الإطار القانوني للنظام المحاسبي المالي

- القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، والمتضمن تحديد النظام المحاسبي المالي الذي يدعى في صلب النص بالمحاسبة المالية وكذا شروط وكيفيات تطبيقه. وقد جاء ليُلغى القانون رقم 35/75 المؤرخ في 1975/04/29 المتضمن المخطط المحاسبي الوطني (يحتوي على 44 مادة).<sup>1</sup>
  - مرسوم تنفيذي ب156/08 المؤرخ في 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11، ( يحتوي على 43 مادة).<sup>2</sup>
  - المقرر المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة والكشوف المالية وعرضها وكذلك مدونة الحسابات وقواعد سيرها، (جاءت في شكل فقرات).<sup>3</sup>
  - المقرر المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لأسقف رقم الأعمال وعدد المستخدمين والأنشطة المطبقة على الكيانات الصغيرة بغرض مسك محاسبة مالية مبسطة.<sup>4</sup>
  - التعليم رقم 02 الصادرة بتاريخ 29 أكتوبر 2009، حول اول تطبيق للنظام المحاسبي المالي، المتضمنة للطرق والإجراءات الواجب اتخاذها لأجل الانتقال من PCN إلى SCF.<sup>5</sup>
- المطلب الثاني: أهمية وأهداف النظام المحاسبي المالي:**

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، بتاريخ: مرجع سبق ذكره، ص

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 27، بتاريخ المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 بتاريخ 25 مارس 2009 ص3

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص 91

<sup>5</sup> وزارة المالية، التعليم رقم 02 الصادرة بتاريخ 29 أكتوبر 2009، تتضمن اول تطبيق للنظام المحاسبي المالي.

أولاً: أهمية النظام المحاسبي المالي: تكمن أهمية النظام المحاسبي المالي فيما يلي<sup>1</sup>:

- يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة.
- توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية.
- يستجيب لاحتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية، كما أنه يسمح بإجراء المقارنة.
- يساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أساس لاتخاذ القرار وتحسين اتصالها مع مختلف الأطراف المهتمة بالمعلومة المالية.
- يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تتركز على مبادئ محددة بوضوح.
- يشجع الاستثمار الأجنبي المباشر نظراً لاستجابته لاحتياجات المستثمرين الأجانب، لا سيما في مجالات المحاسبة المالية.
- يضمن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية المتعامل بها دولياً، مما يدعم شفافية الحسابات وتكريس الثقة في الوضعية المالية للمؤسسة.
- انسجام النظام المحاسبي المالي المطبق في الجزائر مع الأنظمة المحاسبية العالمية.
- يسمح بمقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع مؤسسة أخرى تنتمي لنفس القطاع، سواء داخل الوطن أو خارجه ، أي مع الدول التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية.
- يعتمد على القيمة العادلة في تقييم أصول المؤسسة بالإضافة إلى التكلفة التاريخية المعتمدة في المخطط المحاسبي الوطني، مما يسمح بتوفير معلومات مالية تعكس الواقع الحقيقي للمؤسسة<sup>2</sup>.

ثانياً : أهداف النظام المحاسبي المالي:

- إن النظام المحاسبي المالي ينشئ القواعد العامة لمسك، تجميع، تحديد وتقديم القوائم المالية للمؤسسات و الهيئات الخاضعة لمسك المحاسبة من أجل تحقيق الأهداف التالية:3
- السماح بالتحكم في الحسابات تمنح كل الضمانات للمسيرين والمساهمين و الشركاء، إلى الدولة والمستعملين الآخرين المعنيين بالأمر، كالمستخدمين و الدائنين، فيما يخص صدقهم وشفافيتهم.

<sup>1</sup> بلعروسي أحمد التيجاني، النظام المحاسبي المالي، دار هومة، الجزائر 2012، ص 178.

<sup>2</sup> شعيب شنوف ، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، ج01، الجزائر 2008، ص94.

<sup>3</sup> محمد فيصل مايدة ، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF على إعداد وعرض القوائم المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017، ص 37.

- إعطاء صورة صادقة للوضعية المالية، وأداء و تغيرات الوضعية المالية، للمنشأة، بمراعاة الالتزامات القانونية التي يجب على الوحدات احترامها، دون استثناء تنظيمها، حجم وطبيعة نشاطها.
- المساهمة في نمو ومردودية الوحدات عن طريق أفضل معرفة للميكانيزمات الاقتصادية والمحاسبية التي تشترط نوعية و فعالية تسييرها.
- نشر معلومة أكيدة، كاملة، عادلة، موثوق منها، ذات شفافية لكي تساهم في تشجيع المستثمرين و الضمان بنتائج مرضية لأموالهم.
- العمل على ترقية وتعليم المحاسبة و التسيير والذي يركز على أسس مشتركة و كذلك لتكوين المهنيين المختصين الأحرار والأجراء تحت ضمان كبير لحركية الشغل في الوظائف المحاسبية<sup>1</sup>.
- المساهمة في إعداد الإحصائيات و الحسابات الاقتصادية للقطاع(المؤسسات) على المستوى الوطني انطلاقاً من معلومات مراقبة و مجمعة ضمن شروط الموثوقية و السرعة المرضية.
- تستفيد الشركات متعددة الجنسيات من أحسن تناسق للتقارير الداخلية بفضل توحيد الإجراءات المحاسبية لمختلف الدول.
- السماح بتسجيل بطريقة شاملة وموثوق منها لكل المعاملات و العقود الاقتصادية للمؤسسة، حتى تسمح بإعداد تصريحات جبائية موثوق منها، مضمونة، منتظمة (الرسم على القيمة المضافة، الضرائب على الأرباح) حيث أن هذه النتيجة ستكون مقربة من القوائم المالية التي تم إعدادها حسب معايير التقرير المالية الدولية<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث : مبادئ النظام المحاسبي المالي وصعوبات تطبيقه

#### أولاً: مبادئ النظام المحاسبي المالي:

- يتضمن النظام المحاسبي المالي إطاراً تصورياً ومعايير محاسبية، ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة ولا سيما<sup>3</sup>:
- ✓ **قابلية الفهم** : يقصد بذلك قابلية فهم البيانات من حيث المستخدمين لها، حيث يفترض توفر مستوى مقبول عن المعرفة لديهم.

<sup>1</sup> مليكة بن علي، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 14.

<sup>2</sup> مؤيد راضي خنفر، عسام فلاح المطرقة، تحليل القوائم المالية، جامعة الزيتونة، 2008-2009، ص 14.

<sup>3</sup> أحمد الصغير ريغة، مرجع سبق ذكره، ص 11

✓ **محاسبة التعهد**: تسجيل الحقوق الناتجة عن الصفقات سواء الخاصة بالسلع أو الخدمات حسب قاعدة الاعتراف بالحقوق (الحقوق المحققة) في الوقت الذي تطراً فيه دون انتظار تدفقها النقدي، وتظهر في القوائم المالية ضمن النشاط المرتبطة به.

✓ **استمرارية الاستغلال**: تنشأ المؤسسة من أجل مواصلة نشاطها باستمرار ولمدة أطول وينبغي عليها التطلع إلى مستقبل خال من التوقف أو التصفية، لذا يتم إعداد البيانات المحاسبة والقوائم المالية بافتراض أن نشاط المؤسسة مستمر في المستقبل.

✓ **الدلالة**: يجب أن تكون المعلومات المالية والبيانات المحاسبية مبينة على وثائق ثبوتية مؤرخة تضمن مصداقيتها و ذات معلومات متنوعة بدلائل حول العملية.

✓ **المصدقية**: يجب أن تمنح القوائم الدالية صورة صادقة للحالة المالية للمؤسسة وأن تمثل المعلومات بصدق العمليات المالية والأداءات الأخرى التي من المفروض أنها تمثلها أو تعبر عنها بشكل معقول اعتماداً على مقاييس وأسس الاعتراف المعمول بها.

✓ **التكلفة التاريخية**: تسجل محاسبياً عناصر الأصول والخصوم وكذا التكاليف والإيرادات وتظهر ضمن مختلف القوائم المالية بقيمتها التاريخية أي اعتماداً على تكلفة الحصول عليها.

✓ **أسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني**: يعتبر هذا المبدأ جديد في الجزائر، بحيث ينبغي التعامل مع الأحداث الاقتصادية حسب الواقع المالي وليس حسب الظاهر القانوني، فمثلاً من خلال هذا المبدأ يمكن تسجيل قرض الإيجار ضمن عناصر الميزانية.

### ثانياً: صعوبات تطبيق النظام المحاسبي المالي

يواجه تطبيق النظام المحاسبي المالي مجموعة من الصعوبات على مستوى معظم الشركات الجزائرية التي تعاني من الكثير من المشاكل والتي يمكن حصرها في النقاط التالية<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> عمر الفاروق زرقون، محاولة قياس أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لمؤسسات القطاع البترولي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2016-2017، ص 69.

- ✓ صعوبة تحديد القيمة العادلة للأصول الثابتة المادية: إن تحديد هذه القيمة يتم في ظل المنافسة العادية وحياسة البائع والمشتري على المعلومات الكافية، وهذا ما لا يتطابق مع حال بعض أسواق الأصول الثابتة المادية في الجزائر، مثل سوق العقارات الذي يعمل في ظل منافسة احتكارية.
- ✓ غياب نظام معلومات للاقتصاد الوطني يتميز بالمصداقية والشمولية: فالتقييم وفق القيمة العادلة يحتاج إلى توفر معلومات كافية عن الأسعار الحالية للأصول الثابتة والمتداولة، في الوقت الذي نسجل فيه تضاربا في المعلومات المنشورة حول الاقتصاد الجزائري من قبل الهيئات الرسمية ، فضلا عن قلتها.
- ✓ التوجه الضريبي والحكومي: بعض الدول يكون الهدف من التقارير المحاسبية فيها هو حساب الربح الضريبي أو توفير معلومات للمحاسبة الوطنية<sup>1</sup>.
- ✓ أنظمة التسيير في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ضعيفة جدًا وغير متنوعة.
- ✓ ضعف استعداد الكثير من المؤسسات الجزائرية لتطبيق هذا النظام: فلازالت أئمة المعلومات غير فعالة والموارد البشرية غير مهياة وغير مؤهلة لتطبيق هذا النظام المستمد من معايير المحاسبة الدولية.
- ✓ غياب سوق مالي في الجزائر يتميز بالكفاءة: التطوير لمحاسبي الدولي كان نتيجة لعملة الأسواق المالية، التي تتميز بالكفاءة وهذا ما لا يوجد في الجزائر، الأمر الذي يؤكد ضرورة ربط اعتماد النظام المحاسبي بإجراء إصلاح جاد وعميق على النظام المالي الجزائري.
- ✓ غياب الرابط بين المحاسبة والجباية في الأنظمة المالية للمؤسسات.
- ✓ ضعف تكنولوجيا المعلومات والاتصال المستعملة في المؤسسات الاقتصادية.

وخلاصة لهذا المبحث يمكننا القول أن النظام المحاسبي المالي من اهم النقلات على مستوى الانظمة المالية في مجالات التوحيد المحاسبي نحو المعايير المحاسبية الدولية الجديدة، ولقد جاء القانون 07-11 المؤرخ في 2007/11/25 مؤسسا لنظاما محاسبيا بدلا من المخطط الوطني المحاسبي المعمول به سابقا منذ 1975.

حيث يعتبر كنظام لتنظيم المعلومة المالية فهو يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة ، يتم تصنيفها وتنظيمها وتقييمها وتسجيلها وعرض كشوفات تعكس الوضعية المالية الحقيقية والصورة الصادقة للكيان.

### المبحث الثالث: إنعكاس النظام المحاسبي المالي على قياس وتقييم الأداء المالي

1 سبتي اسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص ص421-422.

يعمل النظام المحاسبي المالي يعمل كأداة لتقديم تقارير مالية دقيقة وموثوق بها للأشخاص الداخليين والخارجيين كمصدر للإطلاع على الوضع المالي الذي حققته المؤسسة، هذا الأخير لا يمكن معرفته إلا عن طريق قياس أدائها ومن ثم تقييمه وخاصة أدائها المالي وذلك من خلال قوائمها المالية المعدة دورياً وباستعمال العديد من المؤشرات ومقاييس التقييم.

### المطلب الأول : مفهوم قياس الأداء المالي وتقييمه

عادة ما يتم استعمال كلمتي القياس والتقييم بمفهوم واحد دون تمييز ، ولكن لكل منهما مفهوم خاص به، كما أن قياس الأداء المالي يعتبر جزءاً من عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة وليس مرادفاً لها.

### أولاً: قياس الأداء المالي

#### 1. تعريفه

عرف قياس الأداء المالي بأنه عملية التحديد الجبري لما حققته الوظيفة المالية ووضعه في صيغة أرقام ومبالغ أو نسب مئوية مصحوبة بوحدة القياس (الوحدات النقدية)<sup>1</sup>.

وفي تعريف آخر قياس الأداء المالي هو عملية تحديد القيم الرقمية للأشياء أو الأحداث وفقاً لمعايير معينة، والتي يجب أن تكون متوافقة مع الأشياء أو الأحداث موضوع القياس<sup>2</sup>.

كما ورد أيضاً أنه عملية جزئية من العملية الإدارية تستخدم فيها مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية لتحديد مستوى كفاءة أداء المؤسسات<sup>3</sup>.

من خلال ما جاء في التعاريف السابقة نستطيع القول أن قياس الأداء المالي هو عملية تحديد قيم رقمية لأحداث وعمليات ، الغرض منها قياس فعالية أداء المؤسسات باستخدام مجموعة من المؤشرات.

#### 2. أهميته

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) الجزء 02، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة 02، 2011، ص45

<sup>2</sup> شيحة خميسي، التسيير المالي للمؤسسة، دروس وتمارين محلولة، دار هومة، الجزائر 2013، ص73.

<sup>3</sup> مبارك لسوس، التسيير المالي، تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الطبعة 02 ، 2012.

هناك العديد من الأسباب التي تدفع المؤسسات لقياس أدائها المالي ولعل من أهمها<sup>1</sup>:

- الرقابة : إذ عد أداة رقابية يساعد في تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة والرؤية الاستراتيجية للمؤسسة.
- التقييم الذاتي و التحسين المستمر: يساعد في تحديد مصادر العيوب وكذا الحالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير.
- تحقيق الكفاءة والفعالية في إدارة الموارد المالية: إذ بدون قياس لا توجد طريقة للتأكد من أن المؤسسات تدير نشاطها بكفاءة وفعالية
- كما يساعد في توجيه اتخاذ القرارات المالية بشكل صحيح، واتخاذ الإجراءات الملائمة لتحقيق النمو المستدام وكذا النجاح التنافسي.

### 3. أهدافه:

#### للأداء المالي أهداف عديدة يرجى تحقيقها لعل أهمها<sup>2</sup>:

- تستخدم المؤسسات مؤشرات قياس الأداء لرصد وقياس مدى تقدم العمل من خلال مقارنته مع الخطة الاستراتيجية، ويسمح تكرار القياس دورياً بتحديد الفجوة بين النتائج المحققة والنتائج المستهدفة، واتخاذ القرارات اللازمة.
- مراقبة وتحليل الأداء المالي بشكل منتظم وتحديد فرص التحسين والتطوير، من خلال تزويد المؤسسة بمعلومات رقمية دقيقة.
- يستعان بنتيجة القياس في اتخاذ القرارات المتعلقة بتقدم الخطة، ومعالجة مكامن الخلل والضعف فيها، وذلك لزيادة قدرتها على تحقيق الأهداف التي خططت لها.
- المساعدة في معرفة المكانة التي تحتلها المؤسسات لتحديد موقعها فمن الصعب تحديد استراتيجيات المؤسسات أو التخطيط لمبادرات من أجل التحسن إذا لم يكن لدينا نقطة بداية، كذلك فإن القياس يمكن المؤسسات من خلال المقارنة بالمؤسسات الآخرين معرفة موقعها مقارنة بالآخرين.
- يعمل قياس الأداء عموماً على إيجاد العديد من الوسائل التي تتمكن من خلالها المؤسسات من متابعة الأداء، قد يكون ذلك متابعة تطوعية أو قانونية، فالمتطلبات القان ونية مثلاً تجبر المؤسسات على تقديم التقارير السنوية

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، المرجع السابق، ص 49.

<sup>2</sup> وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، الأردن 2015، ص 21.



والنصف سنوية، وتتضمن التقارير التي تصدرها المؤسسات مسائل متعددة مثل خدمة الزبون ومعطيات حول أداء المؤسسة، وكذلك معرفة ما إذا كانوا يلتزمون بالمسؤوليات الاجتماعية أم لا.

- يمكن قياس الأداء من التحكم في التكلفة.
- المساهمة في تقييم المؤسسة لسلامتها المالية والاستقرار ومدى قدرتها على تحمل المخاطر المالية.
- تحسين إدارة الموارد المالية وزيادة الربحية وتحديد مستوى التفوق المالي.
- معرفة مستوى الديون والسيولة المالية بصورة محينة ، وبالتالي التقليل من المخاطر المالية.

وتجدر الإشارة ان عملية قياس الأداء المالي تواجه عدة صعوبات نذكر منها<sup>1</sup>:

- عدم معرفة الغاية الحقيقية من عملية القياس يؤدي إلى جمع بيانات غير لازمة.
- قياس الأداء بشكل مفرط يؤدي إلى زيادة التكاليف، كما أن قياس الأداء بشكل قليل يؤدي إلى جهل المؤسسات لحالتها وبالتالي صعوبة اتخاذ القرارات الصحيحة.
- عدم وجود توافق بين المؤشرات الموضوعية والخطة الاستراتيجية يؤدي إلى وجود تناقض وفوضى داخل المؤسسة.
- إن الاعتماد على عدد قليل من البيانات سواء لكلفتها أو لصعوبة الحصول عليها يؤدي إلى التقصير في اتخاذ القرارات، وبالتالي فالأفضل هو الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة والتي تحتاجها المؤسسات فقط.
- تعتمد معظم المؤسسات على البيانات قصيرة المدى (المالية، التشغيلية)، وتهمل التركيز على المؤشرات الخاصة بالمدى البعيد كرضى الزبون والعاملين، المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للمؤسسة بالرغم من تأثيرها الواضح على الأداء المالي لها وهذا بسبب قصر نظم الإدارة ومسيريته.

## ثانيا : تقييم الأداء المالي

### 1. تعريفه

تعرف عملية تقييم الأداء المالي على أنها " عملية يتم بموجبها استخدام مجموعة من المؤشرات المالية والتي يفترض أنها تعكس مدى تحقق الأهداف الاقتصادية للمؤسسة<sup>2</sup> ."

<sup>1</sup> وليد ناجي الحياي، التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، مرجع سبق ذكره، ص 153-154.

<sup>2</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 83.

وعرفت أيضا على أنها " نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للمؤسسة ما بما يقابلها من مؤشرات مستهدفة، أو مقارنة الأداء الحالي للمؤسسة مع سنوات سابقة، أو مقارنتها مع مؤسسات اقتصادية تنشط في نفس القطاع".<sup>1</sup> في حين هناك من يرى أن عملية تقييم الأداء المالي " هي تقييم نشاط المؤسسة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة، ومدى كفاءتها في استخدام مواردها المتاحة سواء بشرية أو رأسمالية"<sup>2</sup> كما ورد أن عملية تقييم الأداء المالي هي " تشخيص الوضع المالي للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة ومواجهة المستقبل، من خلال اعتمادها على مجموعة من المؤشرات"<sup>3</sup>.

تأسيسا على ما سبق ذكره يمكن القول بأن عملية تقييم الأداء المالي هو تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية من خلال دراسة ما توصلت إليه من نتائج، وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية ومقارنتها مع الأداء المخطط له. وبالتالي فتقييم الأداء المالي يعد مقياسا مهما يتم الحكم فيه على أداء المؤسسة المالي والاقتصادي ويساهم في اتخاذ قرارات استثمارية سليمة ، ويساعد المؤسسة في تدارك أي مشاكل أو معوقات قد تحدث مستقبلا.

2. أهميته

يعتبر تقييم الأداء المالي أداة رئيسية لازمة للإجراء الرقابي في المؤسسة، وذلك عن طريق تصحيح وتعديل الاستراتيجية والخطة وترشيد استخدام الموارد المتاحة، كما أن الأداء المالي الجيد أصبح شرطا أساسيا لتأمين بقاء المؤسسة في البيئة التنافسية، ويمكن تلخيص أهمية تقييم الأداء المالي في النقاط التالية<sup>4</sup> :

- يعتبر تقييم الأداء المالي مقياسا لمدى نجاح المؤسسة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها، والنجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة وبالتالي فهو أشمل من أي منهما، وفي كلتا الحالتين تستطيع المؤسسة أن تواصل البقاء والاستمرار في العمل؛
- يوفر نظام تقييم الأداء معلومات لمختلف المستويات الإدارية في المؤسسة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة على حقائق موضوعية وعلمية؛
- يظهر تقييم الأداء المالي التغير الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوأ(تطور أو تدهور) ، وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي للأداء زمنيا في المؤسسة من مدة لأخرى ومكانيا بالنسبة للمؤسسات المماثلة.

<sup>1</sup> شيحة خميسي، مرجع سبق ذكره، ص75.

<sup>2</sup> جلييلة بن خروفة، مرجع سبق ذكره، ص84.

<sup>3</sup> شيحة خميسي، مرجع سبق ذكره ، ص23.

<sup>4</sup> جلييلة بن خروفة، مرجع سبق ذكره ، ص 27.

- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة وهذا بدوره يدفع المؤسسة لتحسين مستوى أدائها المالي.
- يمثل تقييم الأداء المالي الأساس في عملية التخطيط حيث أن المعلومات الناتجة عن تقييم الأداء، تعطي مؤشرات حول كفاءة عمل المؤسسة ومعرفة احتياجاتها المستقبلية، كما تبرز أهميته أيضا فيما يلي<sup>1</sup>:
- يساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف؛
- مساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف لتوجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم.

### 3. أهدافه:

لعملية تقييم الاداء المالي العديد من الأهداف أهمها: <sup>2</sup>

- تنطوي فكرة تقييم الأداء على مقارنة النتائج الفعلية بأهداف معينة سبق الاتفاق عليها ومحاولة التعرف على نواحي القوة والضعف من خلال تفسير الفروقات الملحوظة بين النتائج الفعلية والأهداف المخطط لها، إذ تكشف الفروقات عن نواحي القوة في المؤسسة لتشجيعها أو نواحي الضعف ومن ثم العمل على تحسينها؛
- تهدف عملية تقييم الأداء المالي لضمان تحقيق أعلى مستوى من الكفاءة المالية والفعالية للوحدة الاقتصادية
- الوقوف على مستوى إنجاز الوحدة الاقتصادية للوظائف المكلفة بأدائها والمدرجة في خطتها الإنتاجية، وتحديد نسبة تحقيق الإنجاز من الأهداف المحددة مسبقا، بما يضمن الفعالية في تحقيق الأهداف وبيان درجة الكفاءة في استغلال الموارد المتاحة؛
- تحديد أسباب الانحرافات بشكل مفصل وبيان نسبتها التي تعود إلى ضعف في الأداء أو الرقابة أو التخطيط وتوجيه نظر الإدارة إلى المواطن التي تظهر فيها الانحرافات المهمة وذلك لمساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة لغرض معالجتها ومنع حدوثها؛
- العمل على تحسين الأداء من خلال الوصول إلى الوسائل الكفيلة لغرض معالجة الانحرافات وتجنب تكرارها مع ضرورة الحرص على العمل على تطويرها وسبل علاجها في الحاضر والمستقبل؛
- استخدام مجموعة من المعايير والمؤشرات لتحقيق الهدف من عملية تقييم الأداء، بما يضمن تحسين وتقييم الأداء والوصول إلى المعايير المثلى التي تعكس أداء أفضل لجميع الأنشطة في الوحدات؛

1 محمد الشريف اكرم وآخرون، مرجع سبق ذكره ، ص 15.

<sup>2</sup> مليكة بن علي، وآخرون، مرجع سبق ذكره ص ص 40-41

كما يهدف تقييم الأداء المالي أيضا إلى 1:

- تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشراتهما في المسار الصحيح بما يوازن بين الطموح والامكانيات المتاحة حيث تشكل نتائج تقييم الأداء قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات والخطط العلمية البعيدة عن المزاجية والتقدير غير الواقعية؛

- الوقوف على مدى كفاءة واستخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائد أكبر بتكاليف أقل ونوعية جيدة؛
- تسهيل تحقيق تقييم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج تقييم الأداء المالي المؤسساتي؛

- تنشيط الاجهزة الرقابية على اداء عملها عن طريق المعلومات التي تقدمها عملية تقييم الأداء وانجازها لأهدافها المرسومة كما هو مطلوب؛

- الكشف عن اماكن الخلل والضعف في نشاط الشركة ، واجراء تحليل شامل لها، وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها لتصحيحها

وفي مسار تحقيق الاهداف المرجوة فإن عملية تقييم الأداء المالي تمر بخطوات متتابعة ومتكاملة فيما بينها يمكننا إيجازها في 2 :

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل واعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة؛

- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل النسب الربحية والسيولة والنشاط وتتم بإعداد واختيار الادوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي؛

- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف للأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع؛

- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية التقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسة للتعامل معها ومعالجتها.

4. شروط نجاح تقييم الأداء المالي:

<sup>1</sup> راضية بوبعة، خديجة بلعمري، مرجع سبق ذكره، ص ص 24-26.

<sup>2</sup> مليكة بن علي، وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص 55.

- يوجد ركائز أساسية عادة يستند إليها نظام تقييم الأداء المالي ويشترط توفرها لنجاحه ونذكر منها<sup>1</sup> :
- وجود أهداف محددة مسبقا : تتم عملية تقييم المالي على ضوء أهداف محددة مسبقا، وقد تكون هذه الأهداف في صورة خطة أو سياسة، مثل اللوائح المالية وقوانين ربط الموازنة،
  - وضع الخطط التفصيلية في كل المجالات مع مراعاة التنسيق بينها بعد تحديد الأهداف وبشكل مفصل ودقيق : لا بد من وضع الخطط التفصيلية لضمان تحقيق الأهداف الموضوعية، على أن تتضمن تلك الخطط تحديد للموارد المتاحة وأسلوب استخدامها عمليا وبالشكل الذي يمكن من تحقيق الأهداف بأقل تكلفة ممكنة، مع مراعاة أن تكون الخطط موضوعية ومتناسقة مع الأهداف المحددة بالإضافة إلى مرونتها.
  - تحديد مراكز المسؤولية: يفيد تحديد مراكز المسؤولية في المحاسبة عن الانحرافات، ومن الأسس التي تؤثر على موضوعية النتائج العملية لتقييم الأداء.
  - الاختيار السليم لمؤشرات تقييم الأداء المالي: يعد اختيار وتحديد مؤشرات تقييم الأداء من أهم القواعد الأساسية لنظام تقييم الأداء وفي الوقت نفسه أكثر صعوبة وذلك لتشعب المؤشرات وتنوعها و اختلاف الآراء فيها.
- ثالثا الفرق بين قياس وتقييم الأداء المالي:

بعد عرض كل من مفهوم قياس وتقييم الأداء نستطيع استنباط مجمل الفروقات بينهما من خلال الجدول التالي:

جدول رقم : (01-01) : الفرق بين عملية قياس وتقييم الأداء المالي

القياس	التقييم
يهتم بوصف السلوك.	يحكم على قيمة السلوك.
يهتم بالوسائل ويركز على الدقة الرسمية.	يهتم بالمعايير والمبادئ والأسس.
يقتصر على التقدير الكمي للسلوك.	يشمل التقدير الكمي والنوعي لسلوك.
محدود ببعض المعلومات عن الموضوع المقاس.	هو عملية تشخيصية علاجية في آن واحد

المصدر: مروة مبروكي ، مساهمة بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة 2022-2023، صص 15-18

<sup>1</sup> محمد الشريف اكرم، وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص 16.

من الجدول أعلاه نستنتج أن عملية قياس الأداء تسبق عملية تقييم الأداء، إذ يسمح قياس الأداء بإعطاء تقدير كمي للسلوك فقط، بينما تشمل عملية التقييم إعطاء مختلف التفسيرات اللازمة لتلك التقديرات الكمية بما يمكن من اتخاذ القرارات اللازمة، وبهذا يكون كل من قياس الأداء المالي وتقييمه وجهان لعملة واحدة.

### المطلب الثاني : مخرجات النظام المحاسبي المالي كأساس لقياس وتقييم الأداء المالي

تتم عملية تحليل وقياس الأداء المالي بواسطة القوائم المالية المعدة من طرف المؤسسة وفق النظام المحاسبي المالي، إذ تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن وضعية نشاط المؤسسة بحيث ينظر إلى المعلومات الواردة فيها بأنها تقيس المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدققها النقدية، كما يمكن لهذه المعلومات أن تقيس التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية والتي تعتبر الدعامات الرئيسية التي تقوم عليها عملية اتخاذ القرار كما تعتبر أيضاً محصلة النشاط المعلوماتي في المؤسسة خلال السنة المالية التي تتعلق بها القوائم المالية، وكذلك تعتبر ملخصاً كمياً للعمليات والأحداث المالية.

#### أولاً: تعريف وخصائص القوائم المالية:

تمثل القوائم المالية وسيلة الإدارة الأساسية في الاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة المؤسسة فمن خلال القوائم المالية يمكن لتلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمؤسسة وما حققته من نتائج، وتمثل القوائم المالية الناتج النهائي للعملية المحاسبية والتي تصف العمليات المالية للمؤسسة، وتتعلق كل قائمة مالية بتاريخ معين أو تغطي فترة معينة من نشاط المؤسسة، إذ عرفت القوائم المالية بأنها: "مجموعة القوائم التي تصدرها المؤسسة في نهاية العام والمتعلقة بتحقيق هدف المؤسسة، فتحدد نتائج الأعمال عن سنة معينة تنتهي في تاريخ معين، ومراكز الأموال بذلك التاريخ"<sup>1</sup>، فهي وثائق تاريخية مساعدة ومفيدة، تستغل لمعرفة المردودية والسيولة المالية للمؤسسة، وحتى تكون استفادة كاملة من القوائم المالية، يجب أن تتوفر فيها الخصائص التالية<sup>2</sup>:

➤ **القابلية للفهم**: ويقصد بذلك إمكانية فهمها بشكل مباشر من قبل قراء القوائم المالية مع افتراض أن لديهم مستوى معقول من الثقافة في مجال الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية.

<sup>1</sup> حنيفه بن ربيع، وآخرين، الواضح في المحاسبة المالية وفق scf والمعايير الدولية IAS/IFRS، ج02، الطبعة الأولى، منشورات كلبك 2013، ص 425.

<sup>2</sup> شعيب شوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران، الأردن الطبعة 01، 104، 2012.

➤ **الملائمة:** لكي تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرار، وتكون المعلومات ملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية .

➤ **القابلية للمقارنة:** ويقصد بذلك جعل قراء القوائم المالية قادرين إجراء المقارنات المختلفة بالاعتماد على القوائم المالية، وذلك من خلال الاعتماد على أسس ثابتة في عملية القياس وعرض الأثر المالي للأحداث الاقتصادية، وكذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في القياس واعداد القوائم المالية والإفصاح عن أثر التغير في تلك السياسات وازهار القوائم المالية المقارنة للفترات السابقة.

➤ **المصدقية:** لكي تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون موثوق فيها ويعتمد عليها، وتتسم المعلومات بالمصدقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو المتوقع أن تعبر عنه.

ويمكن أن تكون المعلومات ملائمة ولكن غير موثوق فيها بطبيعتها أو طريقة تمثيلها لدرجة أن الإعراف بها يمكن أن يكون مضللاً، في حين أنه يمكن المطالبة:

➤ **التعبير الصادق:** لكي تتصف المعلومات بالمصدقية يجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تصورها أو من المتوقع أن تعبر عنها بصورة معقولة.

➤ **الجوهر قبل الشكل:** لكي تعبر المعلومات تعبيراً صادقاً عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تعبر عنها فمن الضروري أن تكون قد تمت المحاسبة عنها وقدمت طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس مجرد شكلها القانوني.

➤ **الحياد:** يجب أن تتصف المعلومات المعروضة في القوائم المالية بالحياد أوخلو من التحيز حتى تتصف بالمصدقية، ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختيار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة سلفاً.

➤ **الاكتمال:** من أجل تتصف بالمصدقية يجب أن تكون المعلومات في القوائم المالية كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة، أن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة وهكذا تصبح غير صادقة وغير ملائمة.

ثانياً: أهداف القوائم المالية:

يمكننا إيجاز أهداف القوائم المالية في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات حول المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمؤسسة وتكون مفيدة لمستخدميها في صنع القرارات الإدارية، لأنها تعكس الآثار المالية للأحداث السابقة، وتساعد على محاسبة الإدارة عن الموارد الموضوعة في عهدها مما يساعد قراء القوائم المالية على اتخاذ قراراتهم حول الاستمرار في الاستثمار في المؤسسة أو التنازل عنها وبيعها والاتجاه نحو مؤسسة أخرى والتصويت على الإبقاء على الإدارة أو عزلها .
  - إن الهدف الأساسي من إعداد القوائم المالية هو إنتاج وتوصيل معلومات محاسبية مفيدة يحتاج إليها المستخدمون الداخليين والخارجيين لأغراض اتخاذ قراراتهم الاقتصادية والتي تكون من خلال القوائم المالية، مع التركيز على فئة المستخدمين ذوي المصالح المباشرة في المؤسسة، وهم ملاك المؤسسة أو الشركة، وكذلك المقرضون والعاملون في المؤسسة ونقاباتهم العمالية، لكن يصعب أن توفر القوائم المالية التي ينتجها النظام المحاسبي الاحتياجات المعلوماتية الخاصة بكل فئة من المستخدمين الخارجيين على حدى، غير أن هناك قاسما مشتركا يمثل احتياجات عامة لجميع المستخدمين، ونظرا لان المستثمرين من أفراد أو أشخاص أو مساهمين هم من يتحملون المخاطر المرتبطة بتمويل أنشطة المؤسسة، لذا ينظر إلى احتياجاتهم المعلوماتية على أنها نموذج يلبي معظم احتياجات المستخدمين الآخرين.
  - تحقيق العرض العادل من توفير معلومات مفيدة في القوائم المالية ذات شفافية أي يمكن القول أن العرض العادل هو الشفافية، والهدف الثانوي للقوائم المالية يتمثل في ضمان الشفافية من خلال الإفصاح الكامل وتقديم عرض عادل عن المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات .
- كما تطرق التشريع الجزائري لبعض أهداف القوائم المالية نوردتها حيث:
- تضمنت المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 156/08 السالف الذكر، بعض العناصر المدرجة والتي تعتبر أهدافا للقوائم المالية، والمتمثلة في العنصرين التاليين<sup>2</sup>:
- ✓ يجب أن تبرز الكشوف المالية كل معلومة مهمة يمكن ان تؤثر على حكم مستعملها تجاه الكيان؛
  - ✓ يجب أن تعكس الصورة الصادقة للكشوف المالية معرفة المسيرين للمعلومة التي يحملونها عن الواقع والأهمية النسبية للأحداث المسجلة .

<sup>1</sup> لطرش وليد، عباد السعدي، الإدارة المالية الحديثة مدخل لتحليل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي scf ، دار النشر جيطلي 2017، ص 32.

<sup>2</sup> المرسوم التنفيذي 156/08 المؤرخ في 26 ماي 2008، المتضمن أحكام القانون 07-11 المادة 11 ص 12.



- كما تضمنت المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 156/08 هدف القوائم المالية كما يلي " يجب أن تستجيب الكشوف المالية بطبيعتها ونوعياتها وضمن احترام المبادئ والقواعد المحاسبية إلى هدف إعطاء صورة صادقة بمنح معلومات مناسبة عن الوضعية المالية والنجاعة وتغير الوضعية المالية للكيان<sup>1</sup>."

### ثالثاً: القوائم المالية الأساسية

ومن المزايا التي جاء بها النظام المحاسبي المالي هي تطوير طريقة إعداد وعرض القوائم المالية بشكل يسمح بتوفير معلومة موثوق بها وقابلة للمقارنة، وعليه فإن كل المؤسسات المعنية بتطبيقه، ملزمة بإعداد وعرض قوائم مالية في نهاية الدورة المحاسبية المحددة عادة شهراً، وهي: الميزانية، حساب النتيجة، جدول التدفقات النقدية، جدول التغير في حقوق الملكية، ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحساب النتيجة.

#### 1. الميزانية ( قائمة المركز المالي):

تعتبر الميزانية من أهم القوائم المالية التي يقوم الكيان باعدادها، فهي عبارة عن وثيقة تلخيصية تعرض الوضعية المالية للكيان في تاريخ معين، فهي توضح مصادر الأموال في الكيان من جهة، واستخدامات هذه الأموال من جهة أخرى وتتكون هذه القائمة من أرصدة لحظية لمختلف بنود الأصول والخصوم في تاريخ إعداد القوائم المالية مما يساعد الأطراف ذوي العلاقة في التعرف على الوضع المالي للكيان في ذلك التاريخ،<sup>2</sup> كما عرفت أيضاً على أنها صورة فوتوغرافية لوضعية الذمة المالية للمؤسسة في تاريخ معين<sup>3</sup>، وبالتالي تكون كشف إجمالي للأصول والخصوم ورؤوس الأموال الخاصة بالمؤسسة عند تاريخ إقفال الحسابات، وتظهر بصفة منفصلة عناصر الأصول والخصوم:

➤ **الأصول** : وتعرف أيضاً بالموجودات، وهي الممتلكات المادية والمعنوية للمؤسسة (مثل المباني والمعدات والبضاعة والنقديات والمحل التجاري.... الخ)، و تظهر الأصول كيفية استخدام المؤسسة للأموال التي حصلت عليها من الشركاء أو المساهمين (رأس المال) أو من الغير (أي القروض بمختلف أنواعها)، لذا فإن الأصول تعرف أيضاً بالاستعمالات لأنها تبين كيف استعملت المؤسسة الأموال التي حصلت، وعليها، وتنقسم الأصول إلى مجموعات رئيسية ومجموعات فرعية حسب درجة سيولتها، حيث يتم الترتيب ابتداءً من الأصول الأكثر سيولة ومن ثم الأقل.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص13.

<sup>2</sup> جمال معتوق، تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي scf ، دراسة حالة المؤسسة العمومية لإنتاج الحليب ومشتقاته ، مجمع GIPLAIT (وحدة ملينة التل ، سطيف) للفترة 2014-2015، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد 48، 2017. جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، ص96.

<sup>3</sup> محمد فيصل مايدة، مرجع سبق ذكره، ص 55

<sup>4</sup> المرجع السابق ص58.

➤ **الخصوم:** هي المصادر التي تعتمد عليها المؤسسة في تمويل استثماراتها وأنشطتها التشغيلية الأخرى، وتعتبر عن حجم الالتزامات المترتبة عليها والتي تختلف في درجة استحقاقها، سواء كان هذا الالتزام ملكاً لها أو قرضاً طويلاً الأجل أو مورداً قصيراً الأجل،<sup>1</sup> فحسب المادة 22 و 23 من المرسوم التنفيذي 156/08 السالف الذكر فإن: "عناصر الخصوم مرتبة حسب مصدرها ودرجة استحقاقها، من الخصوم الأقل استحقاقاً إلى الأكثر استحقاقاً، وتتكون الخصوم من الالتزامات الراهنة للكيان الناتجة عن أحداث ماضية، تصنف الخصوم خصوماً جارية عندما يتوقع أن تتم تسويتها خلال دورة الاستغلال العادية، أو وجب تسديدها خلال الإثني عشرة شهراً الموالية لتاريخ الإقفال، أما الخصوم غير الجارية فهي خصوم ذات المدى الطويل والتي تنتج عنها فوائد واستحقاقها الأصلي أكثر من اثني عشر شهراً." تمكن الميزانية من وصف عناصر ذمة المؤسسة وتوزيعها وإظهارها بشكل مفصل ومرتب ضمن أبواب، كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (01-02): عناصر الميزانية

الخصوم	الأصول
<u>الأموال الخاصة:</u>	<u>الأصول غير الجارية:</u>
رأس المال	التشبيات المعنوية
الاحتياطات	التشبيات العينية
<u>الخصوم غير الجارية:</u>	الإهتلاكات المساهمات
المؤونات	الأصول المالية
القروض والديون المالية	<u>الأصول الجارية:</u>
<u>الخصوم الجارية:</u>	المخزون والإنتاج جاري إنجاز
الموردون والدائنون الآخرون	الزبائن والمدينين الآخرين والأصول الأخرى المماثلة
مؤونات الأعباء والخصوم المماثلة	الخزينة الموجبة وماشابهها
الخزينة السالبة وماشابهها	

المصدر: حنيفة بن ربيع، وآخرون، الواضح في المحاسبة المالية وفق scf والمعايير الدولية

IAS/IFRS، ج02، الطبعة الأولى، منشورات كليك 2013، ص431.

<sup>1</sup> حنيفة بن ربيع، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص426.

## 2. قائمة الدخل أو جدول حسابات النتائج:

تعتبر قائمة حساب النتيجة من القوائم المالية التي اعتمدها النظام المحاسبي المالي، حيث تساعد مستخدمي القوائم المالية في معرفة نتيجة أداء المؤسسة، واستخدامها كأساس للتنبؤ بأداء المؤسسة في المستقبل، وتعرف على أنها بيان ملخص للأعباء والإيرادات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية بحيث لا يأخذ في الحساب تاريخ تحصيل الإيراد أو تاريخ تسديد الأعباء، بهدف حساب النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة)، وكما هو الشأن بالنسبة لبقية الكشوف فإن حساب النتائج يضبط تحت مسؤولية مسيري الكيان، ويتم إصداره خلال مهلة أقصاها ستة أشهر التالية لتاريخ إقفال السنة المالية<sup>1</sup>، وتتضمن هذه القائمة عناصر يجب إظهارها وهي كالآتي:

➤ **الإيرادات والمكاسب:** و هي الزيادة في المنافع الاقتصادية أثناء الفترة المحاسبية على شكل تدفقات داخلية أو زيادة في الأصول أو نقصان في الخصوم (الالتزامات)، ويتحقق الإيراد في سياق الأنشطة العادية للمؤسسة مثل (المبيعات، الفوائد، أرباح الأسهم وحقوق الامتياز والإيجار)، أما المكاسب فهي عبارة عن الأرباح الناتجة عن خروج الأصول غير الجارية والأرباح الناتجة عن إعادة تقييم الأصول (فرق إعادة التقييم للأصول الجارية والأوراق المالية المتداولة)<sup>2</sup>.

**الأعباء والخسائر:** هي نقصان في المنافع الاقتصادية أثناء الفترة المحاسبية على شكل نقصان في الأصول أو زيادة في الخصوم، وتشمل المصروفات التي تنشأ عن النشاطات العادية للمؤسسة، على سبيل المثال تكلفة المبيعات، مصاريف المستخدمين، محصصات الاهتلاك، والتي تأخذ شكل تدفقات خارجة مثل النقدية وما يعادلها، أما الخسائر فهي الناتجة عن الكوارث الطبيعية (الحريق أو الفيضان)، ونواقص القيمة الناتجة عن التنازل عن الأصول غير الجارية (الثبتيات)، وتعرض كل من الأعباء والخسائر عادة بصورة منفصلة لغرض اتخاذ القرارات الاقتصادية، ومن ناحية أخرى، تتشابه الأعباء والخسائر في أن كلاهما يعتبر تكلفة مستنفذة، لكنهما يختلفان في كون انه يترتب عن الأعباء إيراد، ويكون الإيراد المحقق من الخسائر معدوما، وتجدد الإشارة أن النظام المحاسبي المالي أدرج نوعين من حساب النتائج<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، مرجع سبق ذكره، ص 105.

<sup>2</sup> طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، نظرة حالية ومستقبلية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2006، ص 111.

<sup>3</sup> لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة 2012، ص 97.

- حساب النتائج حسب الطبيعة: ويقوم على تصنيف الأعباء حسب طبيعتها (المواد المستهلكة، أعباء الموظفين، مخصصات الاهتلاك،.....الخ) الأمر الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية حسب ماهو مبين في الجدول أدناه.

جدول رقم(01-03): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

البيان	ملاحظة	السنة N	السنة N-1
<p>رقم الأعمال</p> <p>تغير مخزون المنتجات المصنعة والجاري تصنيعها</p> <p>الإنتاج المثبت</p> <p>إعانات الاستغلال</p> <p><b>1. إنتاج السنة المالية</b></p> <p>المشتريات المستهلكة</p> <p>الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى</p> <p><b>2. استهلاك السنة المالية</b></p> <p><b>3. القيمة المضافة للاستغلال</b></p> <p>أعباء المستخدمين</p> <p>الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة</p> <p><b>4. الفائض الإجمالي للاستغلال</b></p> <p>الإيرادات العملية الأخرى</p> <p>الأعباء العملية الأخرى</p> <p>المخصصات للاهتلاكات والمؤونات</p> <p>استرجاع تدني القيمة والمؤونات</p> <p><b>5. النتيجة العملية</b></p> <p>الإيرادات المالية</p> <p>الأعباء المالية</p> <p><b>6. النتيجة المالية</b></p> <p><b>7. النتيجة العادية قبل الضريبة</b></p>			

			<p>الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية</p> <p>الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية</p> <p><b>8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b></p> <p>العناصر غير العادية - الإيرادات -</p> <p>العناصر غير العادية - الأعباء -</p> <p><b>9. النتيجة غير العادية</b></p> <p><b>10. النتيجة الصافية للسنة المالية</b></p>
--	--	--	---

المصدر: حنيفة بن ربيع، وآخرين، الواضح في المحاسبة المالية وفق scf والمعايير الدولية IAS/IFRS، ج02،

الطبعة الأولى، منشورات كليك 2013، ص 436

- حساب النتائج حسب الوظيفة: يقوم على مقارنة تحليلية للمؤسسة بحيث ترتب الأعباء حسب الوظائف الرئيسية داخل المؤسسة، الأمر الذي يسمح بالحصول على التكاليف التي تقع على عاتق الوظائف التجارية، المالية والإدارية (نفقات التوزيع، والمصروفات الإدارية، ..... الخ حسب ماهو مبين في الجدول ادناه:

الجدول رقم(01-04): حساب النتيجة حسب الوظيفة

البيان	ملاحظة	السنة N	السنة N-1
رقم الأعمال			
كلفة المبيعات			
<b>1. هامش الربح الإجمالي</b>			
إيرادات أخرى عملياتية			
التكاليف التجارية			
الأعباء الإدارية			
أعباء أخرى عملياتية			
<b>2. النتيجة العملياتية</b>			
الإيرادات المالية			
الأعباء المالية			

			3. <u>النتيجة المالية</u>
			4. <u>النتيجة العادية قبل الضريبة</u> الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية
			5. <u>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</u> العناصر غير العادية - الإيرادات - العناصر غير العادية - الأعباء -
			6. <u>النتيجة غير العادية</u>
			7. <u>النتيجة الصافية للسنة المالية</u>

المصدر: حنيفة بن ربيع، وآخرين، الواضح في المحاسبة المالية وفق scf والمعايير الدولية IAS/IFRS، ج02،

الطبعة الأولى، منشورات كليك 2013، ص 433

والجديد الذي جاء به النظام المحاسبي المالي لجدول حسابات النتائج أنه يسمح بإظهار عدة مستويات من النتائج ( القيمة المضافة، الفائض الإجمالي للاستغلال، النتيجة العملياتية، النتيجة المالية، النتيجة العادية قبل الضرائب، النتيجة الصافية للنشاطات العادية، نتيجة العمليات الاستثنائية، النتيجة الصافية للدورة) حيث يتم المقاصة بين عناصر المنتجات والأعباء ويقدم الرصيد الصافي في حساب النتيجة، ويختلف جدول حساب النتائج حسب الوظيفة على جدول حساب النتائج حسب الطبيعة في كيفية حساب النتيجة العملياتية، ويشترك معه في كيفية الحسابات الرئيسية الأخرى، ويترك الخيار للمؤسسة في إختيار الطريقة التي تراها الأنسب لها وبما يسمح بالإفصاح الصادق والعاقل عن عناصر أداء ونجاعة المؤسسة، ويمكننا حساب الأرصدة الرئيسية كمايلي<sup>1</sup>:

القيمة المضافة = إنتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية
الفائض الإجمالي للاستغلال = القيمة المضافة - (أعباء المستخدمين + الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة)
النتيجة العملياتية (حسب جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة) = الفائض الإجمالي للاستغلال +
الإيرادات العملياتية الأخرى - الأعباء العملياتية الأخرى - مخصصات الإهلاك والمؤونات + الاسترجاعات
عن خسائر القيم والمؤونات

<sup>1</sup> لطرش وليد، عباد السعدي، مرجع سبق ذكره، ص ص 41 - 55 "بتصرف".

النتيجة العملية (حسب جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة) = هامش الربح الإجمالي + المنتوجات العملية الأخرى - الأعباء التجارية - الأعباء الإدارية - الأعباء العملية الأخرى
النتيجة المالية = النواتج المالية - الأعباء المالية
النتيجة العادية قبل الضريبة = النتيجة العملية + النتيجة المالية
النتيجة غير العادية = المنتوجات غير العادية - الأعباء غير العادية
النتيجة الصافية للسنة المالية = النتيجة العادية بعد الضريبة + النتيجة غير العادية

### 3. قائمة التدفقات النقدية:

قائمة التدفقات النقدية هي القائمة الثالثة بعد كل من قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) وقائمة الدخل (قائمة حساب النتائج)، والتي أصبح لزاماً على المؤسسات إعدادها على أنها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل فترة، كما تعد من أهم القوائم المالية التي تساعد في التعرف على الأوضاع المالية للمؤسسة موضع التحليل، إذ تبين مقبوضات ومدفوعات المؤسسة خلال نفس الفترة التي تعد فيها، وتذهب إلى أبعد من ذلك في أنها تحدد النتائج النقدية لكل نشاط مارسته المؤسسة خلال الفترة التي يجري تحليلها، مع تحديد صافي أثر هذه النتائج على الأنشطة ذات الطبيعة المتشابهة أو المشتركة .

و لقد عرفت قائمة التدفقات النقدية على أنها "كشف تحليلي لحركة التغييرات النقدية التي حصلت في المؤسسة سواء بالزيادة أو بالنقصان، والتعرف على أسباب هذه التغييرات <sup>1</sup> ."

كما عرفت على أنها: "القائمة التي تتضمن المعلومات التي تمكن مستخدميها من التعرف على الكيفية التي تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية في توليد واستخدام النقدية <sup>2</sup> ."

إن الهدف الرئيسي من إعداد قائمة التدفقات النقدية هو تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالمعلومات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة والحصول على المعلومات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على أساس نقدي، وتقدم إجابة عن أسئلة المستثمرين والدائنين والمحللين الماليين عن المصادر النقدية وأوجه استخدامات المؤسسة لهذه النقدية المتاحة لديها، وتبين التغيير في رصيد النقدية خلال الفترة وكيفية تفسيره .

<sup>1</sup> محمد فيصل مايدة، مرجع سبق ذكره، ص 58

<sup>2</sup> راضية بوبعيا، خديجة بلعمري، مرجع سبق ذكره، ص 25.

وتحتوي قائمة التفتقات النقدية على معلومات مهمة حول النشاطات التي تولد وتستعمل النقد وذلك من خلال النشاطات الرئيسية الآتية<sup>1</sup>:

- **الأنشطة العملية (التشغيلية):** وتمثل في الأنشطة الأساسية المنشئة لنواتج المؤسسة وتدخل في تحديد صافي الدخل، مثل بيع السلع نقدًا، المتحصلات من الزبائن، كذلك تسديد المصروفات للموردين والعاملين.
- **الأنشطة الاستثمارية:** والتي تتضمن اقتناء أو التخلص من الأصول غير الجارية، ومثال ذلك استلام النقد من بيع الأراضي، المعدات والآلات وديون المؤسسات الأخرى، ومن عقود الأسهم المستقبلية
- **الأنشطة التمويلية:** وهي الأنشطة التي يترتب عنها تغيرات في مكونات الأموال الخاصة والاقتراضات، من حيث الحصول على رأسمال جديد من الملاك أو المساهمين وإمدادهم بالعوائد، وكذا مديونية المؤسسة فيما يخص الحصول على القروض من الدائنين أو سدادها والجدول التالي يبين العناصر المكونة لكل نوع من الأنشطة الثلاثة المذكورة سالفًا:

الجدول رقم (01-05): تركيب وتصنيف التدفقات النقدية

الأنشطة	الأمثلة	الأثر على النقد بالتدفق	الحسابات ذات العلاقة	التبويب في الميزانية
العملية	تحصيل من العملاء	داخل	الزبائن والحسابات الملحقه	أصل جاري
	دفع لموردي المخزونات	خارج	الموردون والحسابات الملحقه	خصم جاري
	دفع الأجور	خارج	المستخدمون والحسابات الملحقه	خصم جاري
	دفع الضرائب	خارج	الضرائب واجبة الدفع	خصم جاري
الاستثمارية	نفقات رأس المال	خارج	التبثبات العينية	أصول غير جارية
	شراء المؤسسات الأخرى	خارج	استثمار طويل الأجل	أصول غير جارية
	بيع المصانع والأجهزة	داخل	التبثبات العينية	أصول غير جارية
	بيع المؤسسات الأخرى	داخل	استثمار طويل الأجل	أصول غير جارية

<sup>1</sup> حميدة طالب، ايناس ريان، مرجع سبق ذكره، ص 27.



إصدار أسهم جديدة	داخل	أسهم راس المال	رؤوس الاموال
إصدار سندات	داخل	السندات واجبة الدفع	الخاصة
إصدار أوراق مالية	داخل	أوراق مالية واجبة الدفع	خصوم غير جارية
إعادة شراء المؤسسة	خارج	أسهم الخزينة	خصوم غير جارية
لأسهمها	خارج	السندات واجبة الدفع	رؤوس الأموال
سداد السندات	خارج	الأوراق المالية واجبة الدفع	الخاصة
سداد الأوراق المالية	خارج	الأرباح الموزعة	خصوم غير جارية
دفع الحصص			خصوم غير جارية
			رؤوس الاموال
			الخاصة

المصدر: لطرش وليد، عياد السعدي، الإدارة المالية الحديثة مدخل لتحليل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي

المالي scf ، دار النشر جيطلي 2017، ص 57

تتم هيكلة قائمة التدفقات النقدية (سيولة الخزينة) في ضوء النظام المحاسبي المالي ضمن التدفقات النقدية العملية، الاستثمارية والتمويلية وفق الأسلوبين التاليين<sup>1</sup>:

➤ الطريقة المباشرة: تقوم هذه الطريقة عن الإفصاح عن المكونات الرئيسية للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بشكل إجمالي بالنسبة إلى المبالغ النقدية المدفوعة أو المقبوضة ، إذ يتم تحويل كل رقم موجود في جدول حسابات النتائج مباشرة من أساس الاستحقاق المحاسبي إلى الأساس النقدي. وتبين هذه الطريقة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01-06): قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)

البيان	ملاحظة	السنة N	السنة N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن			
المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين			
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة			
الضرائب عن النتائج مدفوعة			

<sup>1</sup> محمد فيصل مايدة، مرجع سبق ذكره، ص 65.

			تدفقات أموال الخزينة من قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			المسحوبات عن اقتناء تبيئات التحصيلات عن عمليات بيع تبيئات الفوائد التي يتم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج) أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: أشنيني حياة، قياس الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي، حالة مؤسسة الانايب

ALFA PIPE وحدة غرداية مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم

التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2013-2014، ص30

➤ الطريقة غير المباشرة: يطلق عليها أيضا طريقة التسوية، إذ تبدأ هذه الطريقة بصافي الربح أو الدخل كما يظهر في جدول حسابات النتائج، وتعديله ببعض التسويات للوصول إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة العملية، ومعنى هذا أن الطريقة تقوم على تعديل صافي الدخل للعناصر التي تدخل في احتسابه دون أن تؤثر في النقدية وتظهر قائمة التدفقات النقدية وفقا للطريقة غير المباشرة كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(01-07): قائمة التدفقات النقدية (الطريقة غير المباشرة)

البيان	ملاحظة	السنة N	N- السنة 1
<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية</b>			
صافي نتيجة السنة المالية			
تصحيحات من أجل :			
الإهلاكات والأرصدة			
تغير لضرائب المؤجلة			
تغير المخزونات			
تغير الزبائن والديون الدائنة الأخرى			
تغير الموردين والديون الأخرى			
قيمة البيع التي تزيد أو تنقص القيمة الصافية من الضرائب			
<b>تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)</b>			
<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</b>			
المسحوبات عن اقتناء تسيّبات			
التحصيلات عن عمليات بيع تسيّبات			
<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)</b>			
<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b>			
الحصص المدفوعة للمساهمين			

			زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج-)
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج-) أموال الخزينة عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: أشنيني حياة، قياس الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي، حالة مؤسسة الانايب ALFA PIPE وحدة غرداية مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2013-2014، ص35

تساعد قائمة التدفقات النقدية المقرضين والدائنين والمستثمرين في تقييم سيولة المؤسسات، حيث تعكس قائمة التدفقات النقدية الوقت الذي يتوقع ان ينقضي حتى يتحول الأصل إلى نقدية، أو حتى يدفع الالتزام، كما تعطي معلومات تعبر ن قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية والتي تساعد في تقييم ما إذا كانت المؤسسة سوف تواجه صعوبات في مقابلة التزاماتها عند استحقاقها.

#### 4. جدول تغيرات الأموال الخاصة:

اعتبر النظام المحاسبي المالي الجديد ان جدول تغيرات الأموال الخاصة احدى القوائم المالية، على عكس المخطط المحاسبي الذي اعتبره جدول من الملاحق وهذا اعتراف ضمني بأهمية حركة هذه الأموال الخاصة هي التي تظهر مقدرة الشركة على تزويد ملاكها بالأموال، كما يظهر مقدرة الملاك على ترك أجزاء من أرباحهم أو عائدات أسهمهم في متناول الشركة، حيث يقدم جدول التغيرات رأسمال حالة تحليلية لحركة رأسمال خلال الدورة المحاسبية ويمكن عرض و تقديم أهم العناصر التي يتضمنها هذا الجدول كما يلي:

-النتيجة الصافية.

-حركة رأسمال(زيادة، نقصان، استرجاع).

-توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.

-نواتج و أعباء سجلت مباشرة في رأس المال في إطار تصحيح أخطاء هامة.



تكمن أهمية جدول التغيرات في الأموال الخاصة في أنه يهر رصيد الربح أو الخسارة المتراكمة في بداية الفترة، والتغيرات خلال الفترة ، وصافي الربح والخسارة للفترة، كما يبين الأثر التراكمي للتغيرات في السياسات المحاسبية وتصحيح الأخطاء الرئيسية في المعالجات المحاسبية.

**5. ملحق الكشوف المالية:** الملحق هو وثيقة تلخيصية تعد جزء من القوائم المالية وهو يوفر التفسيرات الضرورية من أجل فهم أفضل للميزانية وحساب النتائج، جدول التدفقات النقدية و جدول تغيرات الأموال الخاصة، ويتمم كلما اقتضت الحاجة المعلومات المفيدة لقارئ الحسابات.<sup>1</sup>

هو قائمة توضيحية لا يشترط أن تكون في جدول ، يحتوي على كل التفاصيل المتعلقة بإعداد القوائم المالية السابقة (الطرق والسياسات المحاسبية المعتمدة، طرق التقييم، الإيضاحات التفسيرية الأخرى)، كما تعد عناصر المعلومات العددية الواردة في الملحق وفق نفس المبادئ والطرق التي أعدت بها القوائم المالية الأخرى، ويشمل الملحق على معلومات مفيدة وهامة لفهم العمليات الواردة في النقاط التالية:<sup>2</sup>

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة واعتماد القوائم المالية.  
- المعلومات المكتملة والتي تعتبر ضرورية لحسن فهم الميزانية وحساب النتائج وجدو تدفقات الخزينة و جدول تغيرات الأموال الخاصة

- المعلومات التي تخص المؤسسات المشاركة أو الفروع أو الشركة الأم، وكذلك المعاملات التي تتم عند الاقتضاء مع هذه الكيانات أو مسيرتها.

- المعلومات ذات الطابع العام، والمتعلقة ببعض العمليات الخاصة والضرورية للحصول على الصورة الصادقة. تعتبر القوائم المالية من أهم مخرجات النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الاقتصادية، فهي تعمل على تزويد جميع مستخدمي هذه المخرجات بمعلومات محاسبية ذات خصائص نوعية وذلك من أجل تقديم صورة واضحة عن الوضعية المالية ؛ والتعرف على مدى سلامة المركز المالي قياسا وتقييما وكذا واتخاذ القرارات الرشيدة.

### المطلب الثالث: مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي

تطورت مؤشرات تقييم الأداء المالي بتطور دور الوظيفة المالية في المؤسسات الاقتصادية، التي تسعى دائما لتلبية حاجيات أصحاب المصالح من موردين وزبائن وحملة الأسهم وأيضا المقرضين والحكومة، إذ نجد حاجياتهم ورغباتهم تتغير بتغير الظروف الاقتصادية المحيطة بالمؤسسات وحجم المنافسة، لذا برزت العديد من المؤشرات التي استخدمت

<sup>1</sup> شعيب شنوف ، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، مرجع سبق ذكره ، ص ص 201-203.

<sup>2</sup> شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي **IFRS** ، مرجع سبق ذكره، ص 116.

في تقييم الأداء المالي، ومحاولة لتماشي مع هذا التوجه سنحاول من خلال هذا المطلب عرض المؤشرات التقليدية والحديثة المستخدمة في قياس الأداء المالي، مع إبراز أهم الانتقادات الموجهة للمؤشرات التقليدية، وختامها بعرض أهم الفروقات بين المؤشرات التقليدية والحديثة.

**أولاً : مؤشرات القياس والتقييم التقليدية:** يعد إختيار مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي من أهم المراحل ، فهي تتطلب التحديد الواضح لمدلولات المؤشرات ، وهو ما يعني بالضرورة فهم وتركيب هذه المؤشرات، وطرق حسابها والبيانات المستخدمة في بنائها ، ودرجة ونوع وتأثير كل منها على بعضها الآخر، وقد اختلفت وتعددت هذه المؤشرات نظرا للتطور الكبير الذي شهده عالم المؤسسات، وسنحاول فيما يلي التطرق لأغلب المؤشرات المالية التي تستخدم في الأداء المالي قياسًا وتقييمًا:

1. **مؤشرات التوازن المالي:** تقيس مؤشرات التوازن المالي مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها العامة وديونها قصيرة الأجل بتواريخ استحقاقها تجنباً لوقوعها في عسر مالي الذي قد يؤدي بها إلى الإفلاس، ويتم قياس التوازن المالي عن طريق المؤشرات التالية<sup>1</sup>:

أ. **صافي رأس المال العامل:** وهو ذلك الجزء المتبقي من تمويل الاستخدامات الثابتة من خلال استخدام الموارد الدائمة، ولها أهمية كبيرة إذ تعتبر هامش أمان يمكن المؤسسات من مواجهة بعض المخاطر التي يمكن أن تحدثها بعض عناصر الميزانية الأقل من سنة وتمثل هذه المخاطر في تباطؤ دوران بعض عناصر الأصول المتداولة، الخسائر التي يمكن أن تلحق ببعض عناصر الأصول المتداولة، إمكانية حدوث سرعة دوران بعض عناصر الأصول المتداولة، ويمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين<sup>2</sup>:

- من أسفل الميزانية: رأس المال العامل = أموال دائمة - أصول ثابتة
  - من أعلى الميزانية: رأس المال العامل = أصول متداولة - ديون قصيرة الأجل
- ويمكن أن نميز أنواع لرأس المال العامل وهي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> محمد المهدي غدير ، استخدام مؤشرات تقييم الأداء المالية التقليدية والقيمة الاقتصادية لقياس التغير في القيمة السوقية للأسهم، ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة المالية، الجامعة الاسامية، غزة، 2014، ص 50-51.

<sup>2</sup> لطرش وليد، عياد السعدي، مرجع سبق ذكره، ص 165.

<sup>3</sup> شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS ، مرجع سبق ذكره، ص 188.

- رأس المال العامل الإجمالي هو ذلك الجزء من الأصول التي يتكلف بها نشاط الاستغلال للمؤسسة، أي العناصر التي

تدخل ضمن دورة الاستغلال، والتي تتحول إلى سيولة في أقل من سنة واحدة، ويتم حسابه وفق

العلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{قيم الاستغلال قيم قابلة للتحقيق} + \text{قيم جاهزة}$$

- رأس المال العامل الخاص هو المقدار الإضافي من الأموال الخاصة الموجهة أو التي تسمح بتمويل الأصول الثابتة

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الثابتة}$$

- رأس المال العامل الأجنبي: هو مختلف الموارد التي تتحصل عليها المؤسسات من مصادر خارجية التي تستخدم لتنشيط عملية الاستغلال، ويحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{مجموع الديون}$$

ويعتبر رأس المال العامل مؤشرا هاما لقياس التوازن المالي وذلك حسب حالاته التي نذكر منها<sup>1</sup>:

- رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب: يشير هذا إلى أن المؤسسات متوازنة ماليا على المدى الطويل، وحسب هذا المؤشر فإن المؤسسات تمكنت من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى، وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.
- رأس المال العامل الصافي الإجمالي معدوم: يعني ذلك أن المؤسسات في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل لكن دون تحقيق فائض، حيث نجحت في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا تحقيق عجز، أي في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة الأصول الثابتة فقط.

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة 02، 2008، ص 160.

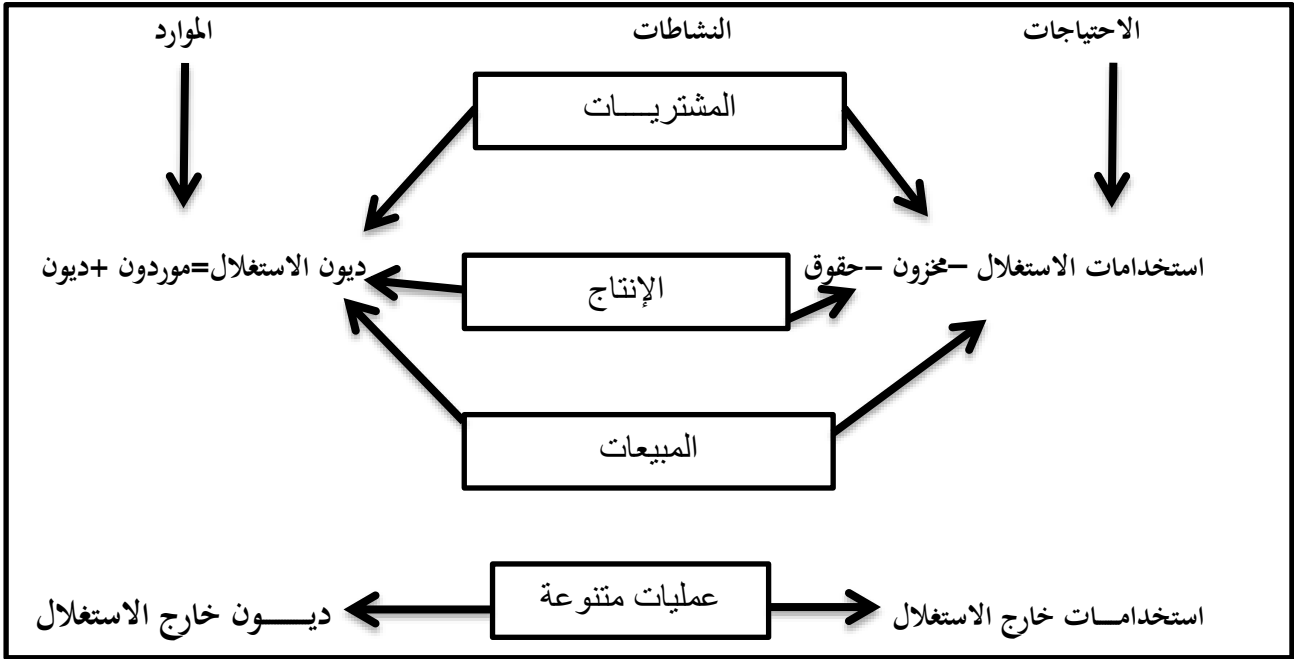


• رأس المال العامل الصافي الإجمالي سالب: يشير إلى أن المؤسسات عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الاحتياجات وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية.

ب. الاحتياج في رأس المال العامل: ينشأ الاحتياج في رأس المال نتيجة وجود تفاوت بين أجال التسديد والتحصيل، لذا لا بد من تعبئة الأموال لذلك عن طريق إيجاد المتطلبات أو الاحتياجات المالية من خلال الفرق بين عناصر الموجودات التشغيلية، وعناصر المطلوبات التشغيلية مع وجوب الأخذ بعين الاعتبار فترات تسديد حسابات الدائنين وفترات تحصيل حسابات الذمم المدينة.<sup>1</sup>

والشكل التالي يوضح كيفية تشكل الاحتياجات في رأس المال العامل

شكل رقم (01-01): الاحتياج في رأس المال العامل



المصدر: يوسف قريشي، وإلياس بن ساسي، التسيير المالي الإدارة المالية دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 80

من خلال الشكل أعلاه نستنتج أنه يمكن تجزئة الاحتياج في رأس المال إلى جزئين<sup>2</sup>:

• الاحتياجات لرأس المال العامل للاستغلال: تمثل الاحتياجات لرأس المال العامل للاستغلال الفرق بين الاحتياجات

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 80.

<sup>2</sup> محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل الائتماني (أساليب وأدوات الاستخدامات العلمية)، دار وائل للنشر، الطبعة 02، 2006، ص 65

الدورية للاستغلال والموارد الدورية للاستغلال، ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{الاحتياجات لرأس المال العامل للاستغلال} = \text{استخدامات الاستغلال} - \text{موارد الاستغلال}$$

تسمح الاحتياجات لرأس المال العامل للاستغلال بقياس كتلة الأصول الدورية المرتبطة بالاستغلال، إذ تعد كاحتياجات دائمة لأنها تتجدد مع نشاط استغلال المؤسسة، لكن ظهور احتياجات رأس المال برصيد سالب تفسر وجود فائض مالي للاستغلال ناتج عن الاعتماد على الديون قصيرة الأجل.

• **الاحتياجات لرأس المال العامل خارج الاستغلال:** تحسب من خلال الفرق بين الاحتياجات المالية خارج الاستغلال

والموارد الدورية خارج الاستغلال، يتم حسابه وفق العلاقة التالية:<sup>2</sup>

$$\text{الاحتياجات لرأس المال العامل خارج الاستغلال} = \text{استخدامات خارج الاستغلال} - \text{موارد خارج الاستغلال}$$

تضم الاستخدامات خارج الاستغلال الأصول الدورية التي ليس لديها علاقة مباشرة مع الاستغلال العادي للمؤسسة، أما الموارد خارج الاستغلال فتضم الوسائل الموجودة تحت تصرف المؤسسات دون علاقة مباشرة مع الاستغلال العادي.

وعليه فالاحتياج لرأس المال العامل يتم حسابه وفق العلاقة التالية:<sup>3</sup>

$$\text{الاحتياجات لرأس المال} = \text{الاحتياجات لرأس المال للاستغلال} + \text{الاحتياجات لرأس المال العامل خارج}$$

ت. **الخزينة الصافية:** ينتج عن الاحتفاظ بأموال في الخزينة أكثر من اللازم يجعل من السيولة جامدة وغير موظفة

في دورة الاستغلال، ويتسرع المسيرين في الاحتفاظ بالسيولة بنية الوفاء بالديون سيحرمها من كسب المدينين، إذ في الوقت الحالي باتت المؤسسات الاقتصادية تتنافس على تطوير حصتها السوقية وكسب المزيد من الزبائن من خلال منحهم تسهيلات في الدفع، ومن جهة أخرى فإن انخفاض الخزينة وتراجعها يدل على أن المؤسسات قد فضلت توظيف أموالها واستثمارها لتحقيق المزيد من الأرباح، بالمقابل نجد أنها تواجه مشاكل مالية في التعامل مع ديونها. ويمكن

حسب الخزينة الصافية من خلال العلاقة التالية:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، مرجع سبق ذكره، ص 29.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 33.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 46.

<sup>4</sup> محمد أحمد الكايد، الإدارة المالية الدولية والعالمية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 175.

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - الاحتياج في رأس المال العامل

كما يمكننا استنتاج وضعية الخزينة من خلال مقارنة رأس المال العامل مع احتياجات رأس المال العامل فنجد :

✓ **الخزينة موجبة** :معناه رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل، وهذا يدل على أن المؤسسات تقوم بتجميد جزء من أموالها لتغطية احتياجات رأس المال العامل مما يطرح عليها مشكلة الربحية.

✓ **الخزينة سالبة** معناه رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل، ويدل ذلك على أن موارد المؤسسات غير كافية لتغطية كل احتياجاتها، وبالتالي فالمؤسسات في حالة عجز.

✓ **الخزينة الصفرية (المثلى)** :معناه رأس المال العامل يتساوى احتياجات رأس المال العامل، ويدل ذلك على أن المؤسسات محافظة على توازها المالي ولكن من الصعب الوصول إلى هذه الوضعية في المدى القصير جدا.

2. **المؤشرات القائمة على السوق المالي**: إلى جانب مؤشرات التوازن المالي يرغب المحللون في التعرف على وضعية السوق المالي حيث تخدم هذه النسب كل من حاملي الأسهم، والمستثمرين الحاليين والمحتملين الذين يتعاملون في أسواق المال في التعرف على اتجاهات الأسعار السوقية للأسهم، وتضم هذه المجموعة النسب التالية<sup>1</sup>:

أ. **نسبة السهم إلى ربحه**: يهدف هذا المقياس إلى تحديد سعر السهم في السوق، وكلما كانت هذه النسبة مرتفعة دلت على أن المساهمين لديهم الرغبة في دفع أسعار أعلى للسهم لاعتقادهم أن سعره سيواصل الارتفاع، وبالتالي سيتمكن المساهمون في الحصول على عائد أفضل على الملكية، وبالمقابل فإن انخفاض هذه النسبة يدل على أن قيمة سهم المؤسسات تم تقييمه بشكل أقل من قيمته العادلة. ويمكن حساب هذه النسبة على النحو التالي<sup>2</sup>:

$$\text{نسبة سعر السهم إلى ربحه} = \text{سعر السهم العادي في السوق} / \text{نصيب السهم من الأرباح}$$

ب. **القيمة الدفترية للسهم العادي**: ويفيد هذا المؤشر في اتخاذ قرار الاستثمار ومتابعة اتجاهات تطور قيمة السهم عبر السنوات، حيث يفضل المستثمر المتحفظ الأسهم التي تتزايد قيمتها الدفترية بشكل أكبر من عوائد الأسهم، بينما المستثمر المغامر يهمل العوائد بشكل أكبر من القيمة الدفترية للسهم لأنه لا يفضل الاحتفاظ طويلا بالأسهم ويتم قياسه وفق العلاقة التالية<sup>3</sup>:

$$\text{قيمة دفترية للسهم العادي} = \text{صافي حقوق المساهمين} / \text{عدد الأسهم العادية المسجلة}$$

<sup>1</sup> فتيحة حجاج، **تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة 2013-2014، ص15.

<sup>2</sup> أشنيني حياة، **مرجع سبق ذكره** ، ص 37.

<sup>3</sup> **المرجع نفسه** ، ص 39.

ت. القيمة السوقية للسهم: وهي القيمة التي يتم التعامل بها في السوق المالي، وتتغير القيمة السوقية للسهم تبعاً للوضع المالي للمؤسسة والظروف الاقتصادية عامة، وحجم العرض والطلب على ذلك السهم، بالإضافة إلى عوامل أخرى تتحكم في قيمة السهم، وقد تنخفض القيمة السوقية على القيمة الاسمية وبالتالي سيتكبد حملة الأسهم خسائر إذا باعوا أسهمهم، أما إذا ارتفعت القيمة السوقية عن القيمة الاسمية يحقق حملة الأسهم أرباحاً رأسمالية.

ث. نسبة الأرباح المحتجزة: تمثل الأرباح المحتجزة أرباحاً تحققت غير أن المؤسسات قررت احتجازها بدلاً من توزيعها على حملة الأسهم وذلك بهدف استخدامها في تمويل استثمارات مستقبلية.

إن حملة الأسهم العادية لن يقبلوا سياسة عدم توزيع الأرباح إلا بعد أن يتوقعوا بأن العائد من استثماراتها المستقبلية لا يقل عن الفرص البديلة خارج المؤسسة، ويمكن تقدير تكلفة التمويل من الأرباح المحتجزة من خلال المعادلة التالية:

$$\text{تكلفة الأرباح المحتجزة} = (\text{التوزيع المتوقع للسهم} + \text{النمو المتوقع للتوزيعات}) / \text{القيمة السوقية الحالية}$$

3. مؤشرات الرافعة المالية: يقصد بمؤشرات الرافعة المالية المؤشرات التي تقيس مدى اعتماد المؤسسات الاقتصادية في هيكلها التمويلي على المصادر الخارجية، وتتضمن هذه المجموعة من المؤشرات ما يلي:

أ. نسبة تغطية الأعباء الثابتة: حيث تقيس عدد المرات التي يمكن فيها تغطية الفوائد من صافي الربح المتاح وتأتي أهمية هذه النسبة من أن المشكلات المالية يمكن أن تنشأ من عدم القدرة على دفع الأعباء الثابتة بما فيها الفوائد، ويتم مقارنة هذا المعدل مع المعدلات السائدة في الصناعة ويتم حسابه عن طريق العلاقة التالية<sup>1</sup>:

$$\text{نسبة تغطية الأعباء الثابتة} = \frac{\text{الدخل المتاح للوفاء بالأعباء الثابتة}}{\text{الأعباء الثابتة}}$$

ب. نسبة الديون إلى إجمالي الأصول: تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأموال التي يتم الحصول عليها من المقترضين لتمويل استثمارات المؤسسة، يتم حسابها عن طريق العلاقة التالية:

ت. نسبة الديون إلى إجمالي الأصول = إجمالي الديون / إجمالي الأصول

هذه الدائنين في موجودات المؤسسات مقارنة بالمدينين، وإذا تجاوزت النسبة 70% سوف يجد المؤسسات صعوبة في الحصول على قروض، ويتم حسابها وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الإقتراض إلى حقوق الملكية} = \frac{\text{القروض}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$$

<sup>1</sup> حسنية صيفي، قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA، دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر CAC40 خلال الفترة 2008-2013، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية تخصص دراسات مالية واقتصادية، جامعة قاصدي مرباح بورقلة 2015/2016، ص 12.

ث. نسبة الديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية: تعتبر نسبة الديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية مقياس نسبي للعلاقة بين ديون المؤسسات طويلة الأجل والأموال التي يساهم بها المالكين، ويمكن قياس هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الديون طويلة الأجل إلى حقوق الملكية} = \frac{\text{الديون طويلة الأجل}}{\text{حقوق الملكية}}$$

ج. نسبة تغطية الأرباح للفوائد: تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على الاعتماد على الأرباح قبل الضريبة والفوائد في تغطية الفوائد، ويتم حسابه عن طريق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة تغطية الأرباح للفوائد} = \frac{\text{الأرباح قبل الضرائب والفوائد}}{\text{الفوائد المدفوعة}}$$

4. مؤشرات السيولة: تقيس هذه المؤشرات مدى قدرة أصول المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل، ومن ضمن مؤشرات السيولة ما يلي:<sup>1</sup>

أ. نسبة السيولة العامة: تعبر هذه النسبة عن مدى مساهمة الديون قصيرة الأجل في تمويل أصولها المتداولة، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{ديون قصيرة الأجل}}$$

عموما هذه النسبة أكبر من الواحد إلا أنها لا تقدم صورة دقيقة عن قدرة المؤسسة على تسديد ديونها خاصة إذا كانت هذه الأخيرة معرضة للتغيرات الموسمية.

ب. نسبة السيولة السريعة: تقيس مدى قدرة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير وذلك دون اللجوء إلى بيع المخزون، ويتم احتساب نسبة السيولة السريعة وفق المعادلة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{أصول متداولة} - \text{مخزون}}{\text{خصوم متداولة}}$$

تسديد التزاماتها قصيرة الأجل (المطلوبات المتداولة)، وهي نسبة أكثر إمعانا بالحيطه والحذر من النسبتين السابقتين، يتم حسابها وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة النقدية} = \frac{\text{الموجودات النقدية}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

<sup>1</sup> وليد نادي الحياي، التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، مرجع سبق ذكره، ص 163.

5. مؤشرات التدفق النقدي: تعتبر مؤشرات التدفق النقدي من النسب المهمة في تحليل التدفقات النقدية وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، حيث تساعد في تقييم قدرة المؤسسات على توليد التدفقات النقدية (نسب الكفاءة)، وفيما يلي سنذكر أهم هذه النسب:<sup>1</sup>

أ. نسبة تغطية السيولة: توضح نسبة تغطية السيولة مدى كفاية الأصول السائلة عالية الجودة غير المرهونة لدى البنك لمقابلة احتياجات السيولة في الأجل القصير على مدى 30 يوم، تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة تغطية السيولة} = \frac{\text{الأصول السائلة عالية الجودة}}{\text{صافي التدفقات النقدية الخارجة المقدرة}}$$

ب. نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى متوسط الخصوم المتداولة: تستبعد هذه النسبة كل البنود غير النقدية وتبقي فقط على البنود النقدية وما بحكمها، ونجد أن البعض يطلق على هذه النسبة نسبة السيولة الفورية أو القطعية، ويتم حسابها وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التدفقات النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية/متوسط الخصوم الجارية}}$$

ت. نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

$$\text{نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية/الاحتياجات النقدية الأساسية}}$$

حيث: الاحتياجات النقدية الأساسية = التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية + مدفوعات أعباء الديون + النفقات الرأسمالية + المدفوعات توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين  
ث. نسبة النقدية التشغيلية:

$$\text{نسبة النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{صافي الدخل}}$$

<sup>1</sup> أشنيني حياة، مرجع سبق ذكره، ص 45.

6. مؤشرات المردودية: تقيس مؤشرات المردودية قدرة المؤسسات على تحقيق نتائج جيدة، فالمردودية تمثل العلاقة بين النتائج التي حققتها المؤسسات والوسائل المستخدمة في ذلك، وتقاس المردودية عبر ثلاث مستويات هي مستوى النشاط، المستوى الاقتصادي، المستوى المالي<sup>1</sup>

أ. المردودية الاقتصادية: تعبر المردودية الاقتصادية عن مردودية جميع الأصول المستثمرة، وتقاس المردودية الاقتصادية من خلال العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي حققتها المؤسسات أو الفائض الإجمالي للاستغلال ومجموع الأصول التي استخدمتها وذلك من خلال العلاقة التالية:

$$RE = (EBE / CAHT) * (CAHT / AE)$$

حيث:

EBE/ CAHT معدل الهامش الإجمالي للاستغلال، إذ يقيس قدرة المؤسسات على توليد هامش ربح إجمالي

تشغيلي من رقم الأعمال.

CAHT / AE معدل دوران الأصول الاقتصادية، يقيس مساهمة 01 دج مستثمر في تحقيق ربح.

المردودية المالية: وتستعمل لقياس مردودية الأموال الخاصة، وهي العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسات والأموال الخاصة، ويمكن حسابها عن طريق العلاقة التالية:

$$\text{المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$$

ب. المردودية التجارية: هذه النسبة توضح مدى قدرة المؤسسات في التعامل مع التكاليف وتخفيضها ومن ثم قدرتها على خلق

الأرباح، وتؤخذ هذه النسبة بالصيغة الرياضية التالية :

$$\text{نسبة المردودية التجارية} = \text{الربح الإجمالي} / \text{رقم الأعمال}$$

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 48.

7. مؤشرات السياسة المالية للمؤسسة: تستخدم المؤسسات الاقتصادية مؤشرات السياسة المالية بهدف قياس مدى تخصيص الموارد المالية الضرورية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية<sup>1</sup>.

أ. نسبة الإنفاق الرأسمالي (إعادة الاستثمار): تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسات على تمويل الاستثمارات من النقدية المولدة داخليا، يتم حسابها وفق العلاقة التالية :

$$\text{نسبة الإنفاق الرأسمالي} = \frac{\text{التدفقات النقدية من العمليات}}{\text{نفقات إعادة الاستثمار}}$$

ب. نسبة التوزيعات النقدية: وتعكس هذه النسبة مدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة

(التزامات المؤسسات في توزيع الأرباح، وتحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}$$

8. مؤشرات الكفاءة (الدوران): تعكس مؤشرات الكفاءة مدى قدرة المؤسسات على الاستغلال الأمثل لأصولها في توليد إيرادات، ومن مؤشرات الكفاءة نجد:<sup>2</sup>

أ. معدل دوران إجمالي الأصول: يعكس هذا المعدل كفاءة المؤسسة في استعمال أصولها لخلق الأرباح، ويتم حسابها وفق العلاقة التالية :

$$\text{معدل دوران الأصول} = \frac{\text{الربح}}{\text{مجموع الأصول}}$$

ب. معدل دوران الأصول الثابتة: ويقيس هذا المؤشر مدى قدرة المؤسسات على استغلال أصولها الثابتة بطريقة تمكنها من تحقيق المبيعات، ويحتسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{قيمة}}$$

ت. معدل دوران المخزون يعتبر معدل دوران المخزون من أكثر النسب المالية شيوعا في التحليل المالي، ويقصد به عدد مرات بيع أو استعمال المخزون (متوسط المخزون) خلال فترة زمنية معينة ويتم حسابه من خلال العلاقة التالية: ومما لا شك فيه أنه لا بد من استخدام متوسط المخزون خلال الفترة المالية بدلا من رصيد المخزون آخر الفترة الذي

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{المخزون السلعي}}$$

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة البضاعة المشتراة}}{\text{متوسط المخزون}}$$

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 50.

<sup>2</sup> لطرش وليد، عباد السعدي، مرجع سبق ذكره، ص ص 84-86.



ث. **معدل دوران الحسابات المدينة:** تقيس هذه النسبة مستوى تدوير المبيعات وتحويلها إلى حسابات مدينة، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الحسابات المدينة} = \frac{\text{صافي المبيعات الآجلة}}{\text{معدل رصيد الحسابات المدينة}}$$

ج. **معدل دوران الذمم الدائنة:** يقيس هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة في سداد التزاماتها المالية للدائنين، ويتم حساب معدل دوران الذمم الدائنة وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الذمم الدائنة} = \frac{\text{مشتريات صافية}}{\text{دائنين}}$$

ح. **معدل دوران الموجودات قصيرة الأجل:** يشير هذا المعدل على مدى كفاءة المؤسسات في إدارة موجوداتها قصيرة الأجل وتوليد الإيرادات منها، ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الموجودات قصيرة الأجل} = \frac{\text{إجمالي الإيرادات}}{\text{الموجودات قصيرة الأجل}}$$

وتجدر الإشارة أن هناك بعض المحددات التي يجب مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار عند استخدام النسب المالية وهي كالتالي<sup>1</sup>:

✓ من أجل الحد من تأثير التضخم الاقتصادي على النتائج لابد من استخدام نفس الفترة من أجل أن تكون مقارنة النسب المالية ذات مصداقية.

✓ عند استخدام الأنسب المالية في التحليل المالي لابد من استخدام قوائم مالية مدققة، لأن المعلومات الواردة في قوائمها المالية غير مدققة قد لا تعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.

✓ لا يمكن استخدام نسب مالية واحدة للحكم على أداء المؤسسات لأنها لا تعطي معلومات فعالة عن وضع المؤسسات بل يجب استخدام مجموعة من النسب للحكم على المؤسسة، ولكن إذا كان التحليل المالي متعلق بجزء معين من وضع المؤسسات المالي فإن استخدام نسبة واحدة أو أكثر قد يكون كافياً لإعطاء صورة عن الوضع المطلوب.

<sup>1</sup> خميسي شبيحة، مرجع سبق ذكره، ص95.

وقد وجهت لمؤشرات الأداء المالي التقليدية مجموعة من الانتقادات<sup>1</sup> منها :

- إن مؤشرات الأداء المالية التقليدية تتجاهل القيمة المالية للأصول غير الملموسة للمؤسسة، مثل تكاليف البحث والتطوير والموارد البشرية والشهرة.
- تتجاهل مؤشرات الأداء المالي التقليدية بعض الجوانب الهامة مثل رضا الزبون، مستوى الجودة، وسلوك المنافسين، كفاءة عمليات التشغيل الداخلي.
- تركز على النتائج فقط دون الاهتمام الكافي بالمسببات، مما يؤثر على الدور الرقابي لنظم تقييم الأداء.
- تهتم بالماضي دون المستقبل، وترتكز على قياس نتائج الأداء في الأجل القصير رغم أن معظم القرارات الإدارية ذات تأثير طويل الأجل.
- عدم فعاليتها في كشف حالات الفشل المالي والإفلاس التي قد تتعرض لها المؤسسة.
- عدم قدرتها على مساعدة المستثمرين الحاليين والمرقبين في تحديد قراراتهم الاستثمارية السليمة، وذلك بسبب ارتكاز المؤشرات التقليدية للأداء المالي على المعلومات المحاسبية المعدة على أساس الاستحقاق والقيم التاريخية.

#### ثانيا: مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي الحديثة

انطلاقا من الانتقادات العديدة التي وجهت لمؤشرات تقييم الأداء المالي التقليدية، حاول الباحثون إيجاد مؤشرات شاملة تقيس الأداء المالي للمؤسسة في الأجل القصير والطويل، وترتكز أيضا على قياس النتائج والمسببات، ولعله من أبر زها مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة ومؤشر القيمة السوقية المضافة وأيضا مؤشر عائد التدفق النقدي على الاستثمار، ومحاولة للتماشي مع هذا التوجه حاولنا من خلال هذا العنصر عرض المؤشرات الحديثة المستخدمة في قياس الأداء المالي وتقييمه<sup>2</sup>.

#### 1. مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة: (Economic Value Added) Bennet

**Stewart** أول من تطرق للقيمة الاقتصادية المضافة حيث ألف العديد من المؤلفات في هذا الموضوع، حيث عرف القيمة الاقتصادية المضافة على أنها "مقياس للأداء المالي يستخدم في تقدير الربح الحقيقي المرتبط بتعظيم ثروة

<sup>1</sup> نادية سعودي، مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس وتقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018، ص103.

<sup>2</sup> حسنية صيفي، مرجع سبق ذكره، ص 14

المساهمين، ونتحصل على هذا الأخير من خلال الفرق بين الربح التشغيلي الصافي بعد فرض الضرائب وتكلفة رأس المال المملوك ، وحساب القيمة الاقتصادية المضافة علينا تطبيق العلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$EVA = (ROI - CMPC) - CI$$

حيث:

**EVA**: القيمة الاقتصادية المضافة

**CMPC**: تكلفة رأس المال.

**ROI**: العائد على الاستثمار.

**CI**: رأس المال

وعند حسابنا للقيمة العددية لها تعطي نتائج القيمة الاقتصادية المضافة الاحتمالات التالية :

➤ إذا كانت القيمة الاقتصادية المضافة موجبة: هذا يعني أن المؤسسات تولد عائدا كافيا لتغطية رأس المال بقيمة أعلى من عائد على الاستثمار في الفرصة البديلة.

➤ إذا كانت القيمة الاقتصادية المضافة سالبة فهذا يعني أن المؤسسات لم تولد عائدا كافي لتغطية رأس المال.

➤ إذا كانت القيمة الاقتصادية المضافة معدومة: هنا ربحية المؤسسات تحقق مطالب المدينين فقط وبالتالي عدم خلق ثروة للمساهمين.

2. معيار القيمة السوقية المضافة: (Market Value Added) تعتبر القيمة السوقية المضافة من

المؤشرات الحديثة المستخدمة في قياس وتقييم الأداء المالي، إذ تعتبر القيمة السوقية المضافة مقياسا للفرق بين كمية

النقد المساهم به من قبل المستثمرين وحجم ما يحصلون عليه نتيجة البيع بأسعار اليوم، قدم هذا المؤشر من قبل

مؤسسة Stern Stewart وتعرف بأنها القيمة الناشئة من تجاوز القيمة السوقية لرأس المال القيمة الدفترية لحقوق

الملكية، وتحسب القيمة السوقية المضافة وفق العلاقة التالية:<sup>2</sup>

$$MVA = MVE - BVE$$

<sup>1</sup> عمر الفاروق زرقون، محمد زرقون، فاعلية القيمة الاقتصادية المضافة في قياس الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مقارنة بالمؤشرات التقليدية، مجلة دراسات، المجلد 05 العدد 02، جامعة الاغواط الجزائر 2014، ص 247.

<sup>2</sup> يزيد تفرات، استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي، مجلة المحاسبة والمالية، العدد 11، جامعة ام البواقي 2014، ص 305.

حيث أن: **MVA** : القيمة السوقية المضافة

**MVE** : القيمة السوقية الإجمالية لحقوق الملكية وهي تساوي عدد أسهم المؤسسات في سعر الأسهم.

**BVE** : هي القيمة الدفترية الإجمالية لحقوق الملكية.

وللقيمة السوقية المضافة مجموعة من المزايا إذ تعتبر من أكثر المؤشرات المالية قدرة على التعبير عن الربح الاقتصادي للمؤسسات الاقتصادية، كما أشارت بعض الدراسات التطبيقية أن القيمة الاقتصادية المضافة تتفوق على غيرها من مؤشرات الأداء المحاسبية مثل ربحية السهم، والعائد على حقوق الملكية والعائد على الاستثمار بأكثر من 50% في قدرتها على تفسير التغيرات في ثروة الملاك، كما تعمل القيمة الاقتصادية المضافة على زيادة ثروة الملاك من خلال تحفيز الإدارة على اتخاذ القرارات التي تؤدي إلى زيادة القيمة المحققة لحملة الأسهم<sup>1</sup>.

تتأثر القيمة السوقية المضافة **MVA** بعدة عوامل لعل أهمها: معدلات النمو في الإيرادات وصافي الربح التشغيلي ورأس المال المستثمر، إضافة إلى إنتاجية الدينار المستثمر، فكلما زادت هذه الإنتاجية في ظل ثبات رأس المال المستثمر أو انخفاضه كلما زادت القيمة السوقية المضافة، وكذلك الحد الأدنى من هامش الربح المطلوب لزيادة أو إنشاء ثروة إضافية للمساهمين<sup>2</sup>.

بعد استعراض كل من مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة ومؤشر القيمة السوقية المضافة نستطيع إيجاز الفرق بينهما من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (01-09): الفرق بين القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية

القيمة الاقتصادية المضافة	القيمة السوقية المضافة
تحسب لفترة واحدة	تحسب لفترات متعددة.
تعتبر فائض من القيمة الناتج عن المؤسسات لفترة واحدة.	تراكم القيم الناتجة عن المؤسسات لفترة طويلة.
تقيس الأداء الداخلي للمؤسسة.	تقيس الأداء الخارجي للمؤسسة.
تعتمد مكونات المعادلة التي على أساسها يتم حساب القيمة	تعتمد مكونات المعادلة التي على أساسها يتم حساب القيمة

<sup>1</sup> عمر الفاروق زرقون، محمد زرقون، مرجع سبق ذكره، ص 248.

<sup>2</sup> نفس المرجع ، ص 250.

الاقتصادية المضافة على المخرجات المحاسبية التي تستبعد	السوقية المضافة على نتائج التقييم الحقيقي.
التقييم الحقيقي.	

المصدر: مروة مبروكي ، مساهمة بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة 2022-2023، ص 40.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاقتصادية المضافة تعتمد على المخرجات المحاسبية التي تستبعد التقييم الحقيقي، بينما القيمة السوقية المضافة تعتمد على نتائج التقييم الحقيقي مما يجعلها تعطي نتائج واقعية وجيدة على النتائج التي تعطيها القيمة الاقتصادية المضافة كوها اعتمدت على القيمة العادلة وتجنب التضييق أو التقليل، كما أن القيمة الاقتصادية المضافة تعتمد عليها المؤسسات في قياس الأداء الداخلي، بينما القيمة السوقية المضافة تعتمد عليها المؤسسات قياس الأداء الخارجي، أيضا تحسب القيمة الاقتصادية المضافة لفترة واحدة فقط، بينما القيمة السوقية المضافة تحسب لفترات متعددة.

3. مؤشر عائد التدفق النقدي على الاستثمار : يعتبر من أهم مؤشرات خلق القيمة، حيث يستخدم في تقييم المؤسسات ككل، أو اختيار وتقييم المشروع المراد تمويله، ويتم مقارنة هذا المؤشر مع تكلفة رأس المال، فإذا كان هذا المؤشر أكبر من تكلفة التمويل فهناك إنشاء للقيمة، أما إذا كان العكس فيمكن القول أن هناك تدمير للقيمة، ويحسب من خلال قسمة فائض التدفق النقدي التشغيلي على الأصل الإجمالي<sup>1</sup>

4. القيمة الاستراتيجية المضافة : **SVA** و **Rappaport** فإن قيمة المؤسسات يتم تقسيمها إلى القيمة ما قبل الاستراتيجية والقيمة الاستراتيجية المتصورة، فالقيمة ما قبل الاستراتيجية هي نتيجة الرسملة بواسطة تكلفة رأس المال نتيجة للاستغلال بعد الضريبة، وتحسب كما يلي<sup>2</sup> :

$$SVA = NOPAT / CMPC$$

حيث أن:

**SVA**: القيمة الاستراتيجية المضافة

**NOPAT**: نتيجة الاستغلال بعد الضريبة

**CMPC**: التكلفة المتوسطة المرجحة لرأس المال

<sup>1</sup> حسنية صيفي، مرجع سبق ذكره، ص 27.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 29.

ومنه إذا كانت القيمة الاستراتيجية المضافة SVA موجبة دل ذلك على أن الاستراتيجية المتصورة خالق القيمة. بعد عرض كل من المؤشرات التقليدية والحديثة التي تستخدم في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية، نستطيع عرض أهم الفروقات بينهما من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (01-10): مقارنة بين المؤشرات التقليدية والحديثة المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي

مؤشرات التقييم الحديثة	مؤشرات التقييم التقليدية
<b>على مستوى الأهداف</b>	
<p>مساهمة تفاعلية وغير مكررة.</p> <p>الاعتماد على معطيات نوعية.</p> <p>التفسير يكون انطلاقاً من معطيات خارجية.</p> <p>ردة الفعل سريعة ومتوقعة.</p> <p>تنفيذ ومحاكاة الوضعية.</p>	<p>مساهمة الأشخاص قليلة ومركزة.</p> <p>الاعتماد على معطيات كمية.</p> <p>تفسير النتائج يكون اعتماداً على معطيات داخلية.</p> <p>ردة الفعل بطيئة ومتأخرة.</p> <p>تنفيذ ومتابعة المخططات.</p>
<b>على مستوى الوسائل والأدوات</b>	
<p>الاعتماد على نظام يعالج المعلومة كمادة أولية تصنعها.</p> <p>معالجة مرنة متعددة الأبعاد انطلاقاً من المعطيات.</p> <p>تحليل أفقي يستند إلى الأنشطة والعمليات.</p> <p>مؤشرات مادية ونوعية شاملة.</p>	<p>الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبية.</p> <p>معالجة صلبة للمعلومات.</p> <p>تحليل عمودي يستند إلى مراكز المسؤولية.</p> <p>مؤشرات تحليلية مالية.</p>

المصدر: مروة مبروكي ، مساهمة بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة 2022-2023، ص 39.

من الجدول أعلاه نستنتج أن مؤشرات تقييم الأداء المالي الحديثة ركزت على المعطيات النوعية على خلاف مؤشرات تقييم الأداء المالي التقليدية التي اعتمدت على المعطيات الكمية، وأيضاً اعتمدت مؤشرات التقييم الحديثة على معطيات البيئة الخارجية، على عكس مؤشرات التقييم التقليدية التي اعتمدت على معطيات البيئة الداخلية، ومن الملاحظ من الجدول أن مؤشرات التقييم الحديثة تعطي نتائج واقعية أكثر من النتائج التي تعطيها مؤشرات التقييم التقليدية، وهذا لا يدل على مصداقيتها بل الأجدر من ذلك دمج المؤشرات التقليدية والحديثة جنباً إلى جنب مع المؤشرات الحديثة في مرحلة التقييم .

إن القوائم المالية بشكلها الرقمي مجرد صماء خالية من أي مدلول في نظر المقيم، إلا أنها وبالنسبة له تعتبر الأداة الأولية لإجراء التحليلات عليها والقيام بربط أرقام بعضها البعض، ويكمن الهدف من حساب المؤشرات إصدار حكما وتعليقا وشرحا وافيا حول البنية المالية للمؤسسة، لقد أصبح استخدام المؤشرات المالية لأغراض قياس و تقييم الأداء المالي للمؤسسات من الأمور واسعة الانتشار إذ أنه لا يمكن تصور تحليل بيانات المؤسسة و تحديد مركزها المالي من دون التطرق إلى مؤشرات مالية من خلال حسابها و تحليلها و استخلاص مختلف النتائج منها، إذ أن المؤشرات المالية تعتبر أداة مهمة و مفيدة في التحليل المالي إذا استخدمت بشكل فعال و بنيت على بيانات صحيحة، و يقيم الوضع المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة من إجراء مقارنات بين المؤشرات المالية للمؤسسة و المؤشرات المالية للمؤسسات المنافسة أو المؤسسات الصناعية، كما تمكن المؤشرات المالية مقارنة أداء المؤسسة ووضعها المالي في فترات متعاقبة، بهدف تحديد و تقييم اتجاهات الأداء المالي.

## خلاصة الفصل

لقد حاولنا في هذا الفصل النظري تسليط الضوء على دراسة الجوانب النظرية لكل من الأداء المالي والنظام المحاسبي المالي ، إضافة إلى التعرف على أهم المؤشرات والنسب المالية للقيم بقياس الأداء المالي للمؤسسة ومن ثم تقييمه ، وذلك اعتماداً على القوائم المالية المعدة، بحيث أنه وحسب النظام المحاسبي المالي فكل مؤسسة مجبرة على إعداد قوائم مالية ختامية في نهاية كل دورة محاسبية لتوضيح مدى نجاحها أو فشلها في إدارة مواردها المتاحة، و المتمثلة أساساً في قائمة المركز المالي (الميزانية)، قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج)، إضافة إلى قائمة تدفقات النقدية (جدول تدفقات الخزينة)، جدول تغيرات الأموال الخاصة و الملاحق ، والتي جاء بها النظام المحاسبي المالي، دون إجراء تعديلات على القيم الموجودة في القوائم المالية، مما أصبح من السهل حساب المؤشرات المالية مباشرة من القوائم المالية و تحليلها، هذا ما تم تطبيقه ابتداء من سنة 2010 .

وقد اتضح لنا من خلال هذا البحث نظرياً مايلي :

- الأداء المالي هو وسيلة تعكس مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات على المستويين القصير وطويل الأجل.
- إن كل من عملية قياس وتقييم الاداء المالي تساهمان في إبعاد المؤسسة عن الخطر.
- النظام المحاسبي المالي خطوة انتهجتها الجزائر لمواكبة التطورات العالمية و من أجل تحسين عرض القوائم المالية.
- تتميز القوائم المالية بعدة خصائص نوعية لعل أهمها الدقة والملائمة مايساهم في تقديم الصورة الصادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة.
- القوائم المالية هي مخرجات للنظام المحاسبي المالي ، والتي يعتمد عليها كمدخلات في عملية قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة.



الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي

لشركة الإسمنت حجار السود في ظل

النظام المحاسبي المالي

### تمهيد:

بعد الإحاطة بالجانب النظري والمتعلق بالمفاهيم الأساسية حول قياس الأداء المالي وتقييمه بالإضافة أساسيات النظام المحاسبي المالي، وإظهار مدى مساهمته في قياس وتقييم وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك بدراسة القوائم المالية وأبرز خصائصها النوعية والتي تعتبر أهم مخرجات النظام ، واجتهادًا منا للإجابة على السؤال الرئيسي وكذا الأسئلة الفرعية ومن أجل الإلمام أكثر بالجوانب الرئيسية للموضوع وإضافة وتدعيمًا للجانب النظري ، وإضفاءً لمبدأ الواقعية لهذا البحث ستم دراسة حالة تطبيقيا، واسقاط جزء مما تم التطرق إليه نظريا على وحدة من وحدات الاقتصاد الوطني ، ومن أجل هذا تم إختيار شركة الاسمنت حجار السود لإنتاج الاسمنت ومشتقاته ، وذلك بالاعتماد على قوائمها المالية للفترة الممتدة ما بين 2019-2023. وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حيث جاء المبحث الاول للتعريف بالشركة وعرض الهيكل التنظيمي لها ، في حين المبحث الثاني يتم فيه عرض القوائم المالية للشركة متمثلة في الميزانية (أصول وخصوم) ، جدول حسابات النتائج، جدول التدفقات النقدية للخرينة، وجدول تغير الاموال الخاصة، أما المبحث الثالث فسيورد فيه مختلف النسب والمؤشرات المستخرجة والمطبقة لقياس أداء الشركة ماليا وتقييمه .

## المبحث الأول: التعريف بمؤسسة حجار السود لإنتاج الاسمنت SCHS.

المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة حجار السود.

أولاً: نشأة المؤسسة.

يرجع إنشاء وحدة حجار السود إلى العهد الاستعماري وبالتحديد في سنة 1950 تاريخ وضع مخطط قسنطينة من طرف السلطات الفرنسية، وفي المراحل الأولى من الاستقلال فكرت الحكومة الجزائرية في بعث إستراتيجية في ميدان صناعة الاسمنت.

وفي إطار التطور الاقتصادي الذي شهدته البلاد بعد الاستقلال، ومن خلال الدراسات التي تمت في مجال الصناعة وتوسيعها عبر التراب الوطني، حيث شمل هذا التوسع السوق الجزائرية، والتي تضمنت بناء وحدات مهمة لصناعة الاسمنت ومن بينها وحدة حجار السود وقد تم بناء هذه الوحدة بعد دراسات معمقة قامت بها شركة SNMC وتضمنت الموقع والسوق والمواد الأولية وتتكون وحدة حجار السود من خطي إنتاج (سلسلتين) هما: ✓ **الخط الأول:** وضع المخطط سنة 1969، وتم بناءه من طرف الشركة الفرنسية (F-C-B) وقد بدأ الإنتاج بعد أربع سنوات أي في سنة 1973.

✓ **الخط الثاني:** وضع المخطط سنة 1972 وتم بناءه من طرف الشركة اليابانية Kawasaki، وهي وحدة مسيرة بالكمبيوتر، وقد بدأ الإنتاج سنة 1979.

وتقدر الطاقة الإنتاجية للوحدة بمليون طن سنويا، وهي قيمة نظرية أما الإنتاج الحقيقي فلا يتجاوز 800 ألف طن سنويا أي بنسبة 80%.

ثانياً: التعريف بمؤسسة حجار السود.

مؤسسة حجار السود لإنتاج الاسمنت هي مؤسسة اقتصادية ذات أسهم يقدر رأسمالها بـ 1550000000.00 دينار جزائري وهي تابعة لمجمع إسمنت الجزائر GICA، وأخذت تسمية شركة الاسمنت ومشتقاته -حجار السود- والتي تحمل:

- العنوان: ص ب 181 -عزابة- سكيكدة.

- رقم الهاتف: 038.8029.76/00.213.038.80.29.74.

- الفاكس: 00.213.038.80.29.73.

- الموقع الإلكتروني: www.ecedz.com

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

- عنوان البريد الإلكتروني: [ercedg@erce.dz.com](mailto:ercedg@erce.dz.com).
- الاتصال باليد: المدير المخصص بالشركة مع SGP – GICA.
- رقم هاتفه: 021.48.25.41 / 021.48.25.84.
- علامة المؤسسة:

الشكل رقم: 01-02 علامة الشركة



وفي الوقت الحالي تم فتح رأسمال شركة حجار السود بنسبة 65% و35% بالنسبة لشركة BOZZIUNICEM (إيطاليا)، مرفقة لعقد تيسير لصالح BOZZI أي هو المسؤول على الهيكل التنظيمي، بينما مؤسسة SGP – GICA مسؤولة عن الإنتاج.

**الموقع الجغرافي:** تقع وحدة حجار السود على بعد 50 كلم، جنوب غرب ولاية عنابة، في دائرة عزابة في مثلث يتكون من: الطريق الوطني رقم 44، والطريق الولائي رقم 128، وخط السكة الحديدية الرابط بين عنابة وقسنطينة، وبهذا فإن المصنع قد بني في موقع استراتيجي هام الشيء الذي يمكنه من تمويل عدة ولايات نذكر منها: سكيكدة، عنابة، قلمة، وقسنطينة.

**طبيعة نشاط المؤسسة:** تتبنى الوحدة في صناعة الاسمنت الطريقة الجافة voie sèche، وذلك نظرا لنقاوة المواد الأولية وقلة رطوبتها وتعد هذه الوحدة أول وحدة في الجزائر تستخدم الطريقة الجافة في صناعة الاسمنت.

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

تعريف منتج الإسمنت: الإسمنت هو اللاصق المائي، وهو الاسم الأكثر استعمالاً للإسمنت وهو عبارة عن مسحوق معدني، يشكل مع الماء عجينة تتصلب تدريجياً في الهواء أو تحت الماء سواء كان عذبا أو مالحا، نتحصل عليه بعد سحق وطبخ تحت درجة حرارة تقدر ب 1450° لخليط من الكلس والطين والمادة الناتجة عن الطبخ تسمى الكلنكر وهي عبارة عن ارتباط الكلس والسيليس وال أليمن وأكسيد الحديد وكذلك الجبس الذي هو عبارة عن لاصق مائي يفيد في تعديل تماسك الاسمنت.

### المطلب الثاني: عرض الهيكل التنظيمي

سيتم في هذا المطلب تقديم شكل الهيكل التنظيمي للشركة محل الدراسة، وبعد ذلك عرض التحليل الوظيفي للمدريات.

الشكل رقم 02-02: الهيكل التنظيمي لشركة الإسمنت حجار السود



## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

1- مديرية الموارد البشرية: وتقوم هذه المصلحة بمراقبة ومتابعة الموارد البشرية وكل ما يتعلق بتسييرها وتنقسم إلى المصالح التالية:

**1-1- مصلحة المستخدمين:** ومن مهامها الأساسية هو الإشراف على الأعمال التي تنحصر في الاهتمام بالعمال ومتابعته يوميا من تسجيل حضور العمال وغياهم، كذلك الحالات المدنية له، ويأخذ هذا القسم بعين الاعتبار العمال الذين على أبواب التقاعد، والذين يكون عادة بعد خدمة 35 سنة.

**1-2- مصلحة الشؤون الاجتماعية:** تتكفل هذا المصلحة بالمصلحة العامة للعمال، حيث يعمل على متابعة الوضعية الاجتماعية للعمال والمتمثلة في الملفات الطبية، الإجازات المرضية...إلخ.

**1-3- مصلحة التكوين:** من مهامها العمل على تكوين العمال وترقية مستواهم العلمي والعملية وفقا لمتطلبات التكنولوجيا الحديثة، من خلال بعث عمال مختصين في مجال عملهم لحضور ملتقيات وطنية و دولية، ويختص كذلك باستقبال المترشحين والإشراف عليهم كما يستقبل الممتننين ويعمل على متابعتهم في جميع الاختصاصات ويقوم على اختيار وانتقاء العمال الجدد.

**1-4- مصلحة الوسائل العامة:** هي عبارة عن مكتب صغير يحتوي على مجموعة الوسائل الضرورية الخاصة بالنقل ومتابعة ما تستهلكه الشاحنات والسيارات من بنزين وزيت، كما يقوم بشراء قطع الغيار وصيانة الإعلام الآلي.

**2- مديرية التجارة.**

تعتبر هذه المديرية بمثابة المحرك الرئيسي لتسيير شؤون الوحدة وذلك بتوفير الطلبات الخاصة بالدخل اليومي للإنتاج وينقسم إلى 03 مصالح:

**1-2- مصلحة البيع:** مهامها هو تسويق منتجات الوحدة إلى مختلف العملاء. ويتم التعامل مع العملاء أثناء البيع عن طريق السجل التجاري، بطاقة المستهلك وتحتوي هذه الأخيرة الاسم واللقب والعنوان ورقم البناء ومدة صلاحيتها تكون 05 سنوات ويمكن تجديدها عند انتهاء تاريخ الصلاحية.

**2-2- مصلحة البرمجة:** تعتمد هذه المصلحة بالدرجة الأولى على الإعلام الآلي، وكل ما يخص عملية البيع يكون مبرمج في ذاكرة الجهاز.

**2-3- مصلحة الفوترة:** ويتم في هذا المصلحة عملية إعداد الفواتير للمستهلك وذلك بعد تقديمه للوثائق التالية: بطاقة المستهلك، وثيقة الطلب مفصلة، الشيك وبعد التأكد من صحة الوثائق يحرر وثيقة التسليم وتقدم للمستهلك مع الفاتورة.

**3- مديرية التموين.**

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

تقوم هذه المديرية بتقديم احتياجات الوحدة سواء كانت قطع غيار أو مواد مستهلكة، وكذلك بعض المواد الأولية لضمان سير العملية الإنتاجية. ومن أهم المصالح المتواجدة بالمديرية:

**3-1-1- مصلحة المشتريات:** وتهتم هذه المصلحة بطلب احتياجات الوحدة من الداخل أو الخارج والمتمثلة في قطع الغيار والأغلفة والمواد الاستهلاكية المساعدة في الإنتاج والمواد الكيميائية ومختلف التجهيزات والأدوات المكتبية، وهذا بالتنسيق مع مصلحة المحاسبة.

**3-2-2- مصلحة المخزونات:** تعتبر من أهم المصالح الضرورية بالمؤسسة فهي مجهزة حسب الطبيعة بالمواد والسلع اللازمة.

### 4- مديرية الإنتاج:

تعتبر هذه المديرية أساس الوحدة وهي تتكون من:

**4-1-1- مصلحة التصنيع:** ودورها هو العمل على وضع مراحل إنتاج الإسمنت؛

**4-2-2- مصلحة مراقبة الإنتاج:** دورها مراقبة الإنتاج والمواد؛

**4-3-3- مصلحة التوزيع:** ودورها القيام بعمليات توزيع الإسمنت؛

**4-4-4- مصلحة التسويق:** تعمل على إتباع معاملات البيع والاهتمام بالمستهلكين.

### 5- مديرية المحاسبة العامة:

تقوم هذه المصلحة بمتابعة وتسجيل العمليات المالية، والمحاسبة المتعلقة بالمحاسبة العامة والتحليلية، مع تسجيل جميع إيرادات وتكاليف الوحدة ولضمان السري الحسن للمصلحة قسمت المهام بين 03 مصالح هي:

**5-1-1- مصلحة الخزينة:** هذه المصلحة مكلفة بتسيير خزينة الوحدة ومتابعة ومراقبة الميزانيات التقديرية بها؛

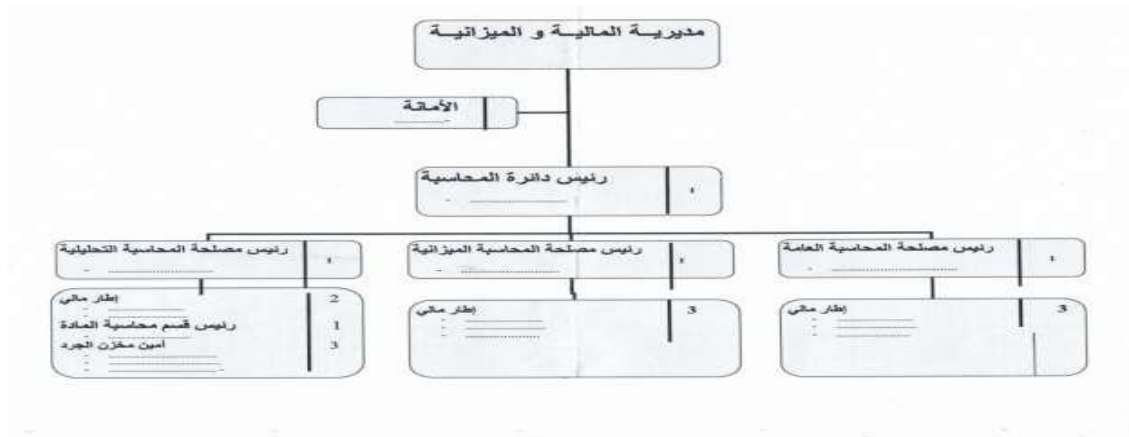
**5-2-2- مصلحة المحاسبة العامة:** تقوم هذه المصلحة بمراقبة ومراجعة كل الحسابات المرسله من قبل محاسبة المواد والخزينة، من أجل إعداد ميزان المراجعة لكل شهر، الشيء الذي يساعد على معرفة وضعية المؤسسة في أي فترة، كما يقوم المحاسبين بتسجيل العمليات الخاصة بالشراء والإنتاج والبيع، وعند وصول المعلومات من قسم المحاسبة التحليلية والخزينة يساعد هذا على إعداد الميزانية الختامية.

**5-3-3- مصلحة المحاسبة التحليلية:** يعتبر هذه المصلحة ذات أهمية بالغة في المصلحة نظرا لما تقوم به من

عمليات حسابية، من أجل إعطاء القيمة الحقيقية للمنتوج وذلك بمراقبة كل المدخلات والمخرجات وهذه الأخيرة لا تتم إلا إذا كانت هناك مراقبة مستمرة لجميع التكاليف.



الشكل رقم : 02-03 الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والميزانية



المصدر : من وثائق الشركة

6- مديرية الجودة والنوعية:

6-1- مصلحة الجودة: تهتم بمراقبة وضمان جودة المنتج؛

6-2- مصلحة المراقبة والنوعية: تهتم بمراجعة ومراقبة العملية الإنتاجية ومراقبة نوعية المنتج.

7- مديرية المواد الأولية.

تسهر هذه الأخيرة على تزويد الوحدة بمختلف المواد الأولية لتغطية احتياجاتها وضمان سير العملية الإنتاجية

والتي تتمثل في الأقسام التالية:

7-1- مصلحة الاستغلال: ومن بين مهامه تحديد احتياجات الوحدة من المواد الأولية ويتم على أساسه استخراج

هذه المواد، القيام بعمليات التحاليل اللازمة من قبل الاستخراج، القيام بعمليات التفجيرات للحصول على المادة الأولية.

7-2- مصلحة صيانة الأجهزة المتحركة: يوجد على مستوى محجرة الكلس والطين ومن مهامه التدخل لإصلاح

أعطال البساط المتحرك أو الشاحنات.

8- مديرية الصيانة.

وتعتبر هذه المصلحة جزء لا يتجزأ من دائرة الإنتاج، حيث يقوم بصيانة الآلات سواء كانت الصيانة وقائية وهي دورية

مرة في السنة أو صيانة التدخل التي تتم في حالة حدوث الأعطال وتتكون هذه المصلحة من 04 مصالح:

8-1- مصلحة BEM: وهو التزويد بمختلف المعدات والأدوات التي تحتاج إليها الوحدة، وتقوم هذه المصلحة

بمتابعة وتركيب وتجهيز المصنع بمختلف المعدات، وتحضير قطع الغيار اللازمة في حالة حدوث أي عطل.

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

**8-2-2- مصلحة الكهرباء:** تلعب هذه المصلحة دورا كبيرا في الوحدة، ومن مهامها صيانة الأجهزة الكهربائية، وتعديل الضغط الحراري للآلة، وتزويد الوحدة بالكهرباء في حالة انقطاعه من الخارج وذلك بتشغيل المحركات الكهربائية، كما تقوم بمراقبة أجهزة ضخ المياه وهذا لضمان سير العملية الإنتاجية.

**8-3-3- مصلحة الميكانيك:** يتمثل اختصاص هذه المصلحة في إصلاح أو صنع قطع غيار التي تحتاجها الوحدة الخاصة بدائرة الإنتاج كذلك حظيرة السيارات، وفي حالة عدم القدرة على إصلاح أو صنع قطع الغيار تقوم بشرائها حسب المواصفات المطلوبة من الداخل أو الخارج، ويوجد على مستوى كل منطقة تصنيع ورشة للصيانة.

**8-4-4- مصلحة الضبط:** دورها هو متابعة ومراقبة وضبط الأجهزة الأوتوماتيكية للوحدة.

**9- مصلحة الأمن والنظافة.**

وتتكون من مصلحتين:

**9-1-1- مصلحة الأمن:** تسهر هذه المصلحة على توفير الأمن وحماية الوحدة من أي خطر تتعرض له، وكذلك التدخل السريع في الوقت المناسب وتعمل هذه المصلحة بنظام التناوب.

**9-2-2- مصلحة النظافة:** تتمثل مهمتها في الحرص على نظافة مساحات الوحدة من جميع الفضلات، وكذلك المحافظة على الوجه النهائي.

**المطلب الثالث: أهداف مؤسسة حجار السود**

تسعى مؤسسة حجار السود إلى تحقيق العديد من الأهداف من بينها:

- ✓ سد المتطلبات المحلية والوطنية من مادة الإسمنت؛
- ✓ امتصاص اليد العاملة عن طريق اعتماد سياسة تكوين الشباب وإدماجهم داخل الوحدة للتقليل من حدة البطالة؛
- ✓ تحسين وسائل الإنتاج ومحاولة تطويرها للحد من المنافسة الخارجية؛
- ✓ المشاركة في تحسين مستوى العمال وذلك عن طريق إجراء تربصات داخلية وكذا خارجية واشتراكهم في فترات تكوينية؛

- ✓ ضمان التسويق لبضائعها في إطار الأهداف المسطرة والتدابير المتخذة من طرف الحكومة؛
- ✓ تسعى الوحدة في ظل انتهاج الدولة لنظام لاقتصاد الحر بتكوين الإطارات والخبراء وذلك لتطوير وتحسين إمكانيات الإنتاج من حيث الجودة، الكمية، السعر، داخل إطار المنافسة الداخلية والخارجية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الربح.

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

✓ المحافظة على البيئة من آثار التلوث الناجمة عن صناعة منتج الاسمنت بدءاً من المقالع إلى غاية أقسام التعبئة.

### المبحث الثاني: عرض تغيرات القوائم المالية لمؤسسة حجار السود للفترة ما بين 2019-2023.

تقوم مؤسسة حجار السود لإنتاج الاسمنت كباقي المؤسسات بإعداد القوائم المالية كل نهاية سنة مالية ، إذ تعد هذه القوائم بمثابة المرآة العاكسة لصورة أي مؤسسة اقتصادية وتمكن من خلالها كل من المساهمين والمقرضين وباقي الأطراف ذات العلاقة من تقييم أدائها، ومن خلال هذا المبحث سنحاول عرض القوائم المالية لشركة الاسمنت حجار السود في الفترة الممتدة من 2019 إلى 2023 ، وتتمثل هذه القوائم في: الميزانية، حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة أو ما يعرف بجدول التدفقات النقدية.

### المطلب الأول: عرض تغيرات الميزانية لمؤسسة حجار السود للفترة ما بين 2019-2023.

يتضمن هذا المطلب عرض التغيرات لأصول وخصوم لمؤسسة حجار السود للفترة ما بين 2019-2023.

أولاً: عرض تغيرات أصول المؤسسة : يوضح الجدول التالي نسب تغير أصول ميزانية مؤسسة حجار السود لفترة 05 سنوات

الجدول رقم 02-01: إعداد جدول التغيرات جانب الأصول للشركة:

السنوات	الأصول غير الجارية	الأصول الجارية	المجموع العام للأصول
2019	9,892,709,103.12	8,556,722,697.28	18,449,431,800.40
2020	7,836,640,129.94	10,635,335,543.05	18,471,975,672.99
2021	12,522,443,771.92	6,680,657,137.23	19,203,100,909.15
2022	12,421,295,885.39	6,837,070,670.01	19,258,366,555.40
2023	12,781,722,584.85	7,474,126,707.03	20,255,849,291.88
نسبة التغير 2020/2019	-20.78%	24.29%	0.12%
نسبة التغير لسنة 2021/2020	59.79%	-37.18%	3.96%
نسبة التغير لسنة 2022/2021	-0.81%	2.34%	0.29%
نسبة التغير لسنة 2023/2022	2.90%	9.32%	5.18%

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماداً على الملاحق

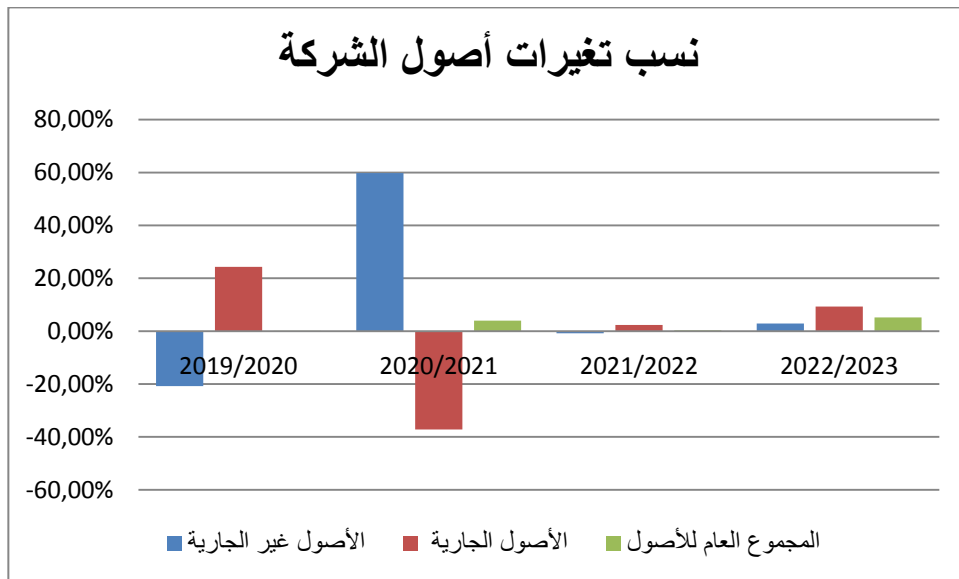
## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

من خلال جدول تطور أصول ميزانية مؤسسة الاسمنت بحجار السود للسنوات ما بين 2019-2023 نلاحظ أن المجموع العام للأصول يرتفع من سنة لأخرى، ويعود سبب هذا الارتفاع إلى ارتفاع الأصول غير الجارية بصفة واضحة، وكذا الارتفاع في الأصول الجارية حيث أن الأصول غير الجارية يعود ارتفاعها إلى الزيادة في القروض والأصول المالية غير الجارية الأخرى في حين أن ارتفاع الأصول الجارية يرجع إلى زيادة حقوق المؤسسة لدى الزبائن والمدينون الآخرون وكذلك زيادة قيمة الأصول الأخرى الجارية. كما نلاحظ إنخفاض نسبة التغير ما بين سنة 2021-2022 إلى 0.29% أي أن زادة مجموع الأصول في سنة 2022 ولكن بنسبة أقل مقارنة بالزيادة فيها سنة 2021، لتعاود الارتفاع بشكل ملحوظ في سنة 2023.

من خلال جدول التغيرات أعلاه نلاحظ أن هنالك إنخفاض في الأصول غير الجارية سنة 2020 بنسبة قدرت بـ 20.78% مقارنة بسنة 2019 ويرجع ذلك إلى الانخفاض في التثبيات المالية بينما سجلت ارتفاع في سنة 2021 قدر بـ 59.79% ويرجع ذلك إلى ارتفاع التثبيات المالية لتعود الى الانخفاض في السنة الموالية ولكن بنسبة اقل وفي سنة 2023 ترتفع مجددا بنسبة أقل مما سبق ويرجع ذلك الى ارتفاع التثبيات قيد الانجاز وايضا التثبيات العينية.

أما بالنسبة إلى الأصول الجارية فهي الأخرى سجلت انخفاض في قيمتها سنة 2021 بنسبة 37.18% مقارنة بسنة 2020 ، وهذا بسبب الانخفاض الكبير في الخزينة نتيجة لتوظيفات مالية، في حين نجد هنالك ارتفاع في سنة 2022 بنسبة قدرها 2.34% ، ليستمر الارتفاع كذلك سنة 2023 بنسبة 9.32% . والشكل الموالي يمثل تطور الأصول عر فترة الدراسة.

الشكل رقم 02-04: يبين تطور أصول الشركة في فترة الدراسة.



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول أعلاه

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

ثانيا: عرض تغيرات خصوم المؤسسة : يوضح الجدول التالي تغيرات خصوم ميزانية مؤسسة حجار السود لفترة

05 سنوات

الجدول رقم 02-02: إعداد جدول تغيرات جانب الخصوم:

السنوات	الأموال الخاصة	الخصوم غير الجارية	الخصوم الجارية	المجموع العام للخصوم
2019	15,243,741,057.64	789,343,791.12	2,416,346,951.64	18,449,431,800.40
2020	15,831,729,445.87	954,835,396.07	1,685,410,831.05	18,471,975,672.99
2021	16,416,235,689.53	992,681,984.62	1,794,183,235.00	19,203,100,909.15
2022	16,594,005,987.94	1,084,607,600.39	1,579,752,967.07	19,258,366,555.40
2023	17,134,510,004.95	1,253,137,416.68	1,868,201,870.25	20,255,849,291.88
نسبة التغير 2020/-2019	3.86%	20.97%	-30.25%	0.12%
نسبة التغير لسنة 2021/-2020	3.69%	3.96%	6.45%	3.96%
نسبة التغير لسنة 2022/-2021	1.08%	9.26%	-11.95%	0.29%
نسبة التغير لسنة 2023/-2022	3.26%	15.54%	18.26%	5.18%

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الملاحق

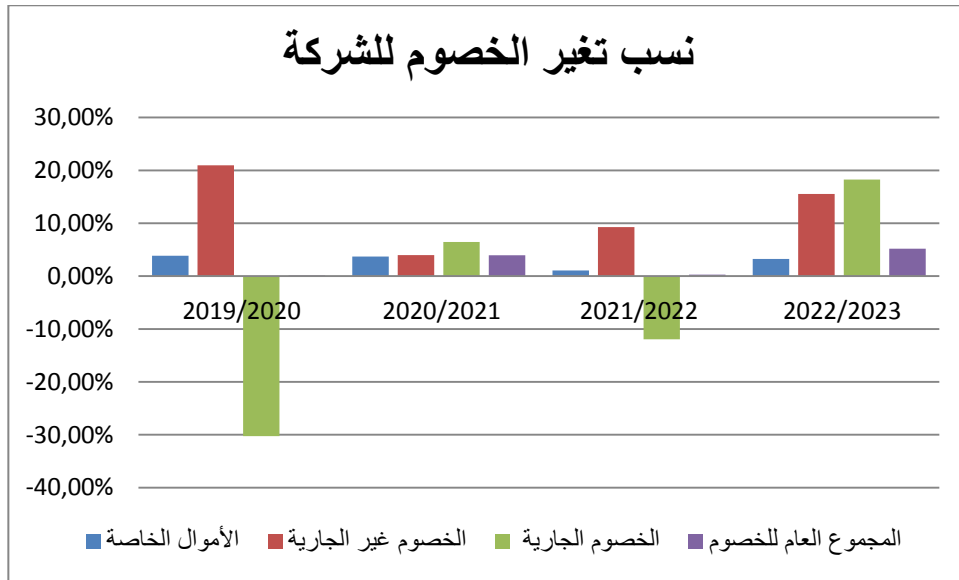
نلاحظ من خلال خصوم ميزانية مؤسسة حجار السود للسنوات مابين 2019-2023 أن المجموع العام للخصوم قد ارتفع من سنة لأخرى ويرجع هذا الارتفاع إلى زيادة احتياطات المؤسسة بالدرجة الأولى إضافة إلى ارتفاع الخصوم غير الجارية التي كان سبب ارتفاعها زيادة المؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا ، من خلال جدول تغيرات خصوم الشركة أعلاه نلاحظ : أن المؤسسة سجلت ارتفاع متتالي في الأموال الخاصة من سنة لأخرى في سنة ، كما نلاحظ أن نسبة ارتفاع الأموال الخاصة منخفضة نسبيا في سنة 2022 مقارنة بالسنوات الأخرى ، ويعود هذا التذبذب في الارتفاع إلى التذبذب في النتيجة الصافية والحساب المرحل من جديد لسنة 2021 .

أما الخصوم الغير جارية فعرفت هي الأخرى ارتفاع مستمر طيلة سنوات فترة الدراسة نتيجة الارتفاع المسجل في مؤونات الأعباء والخسائر للسنوات وكذا خصوم الضرائب المؤجلة .

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

أما في ما يتعلق بالخصوم الجارية نلاحظ أنها إنخفاض بنسب هامة في كل من سنة 2020 و 2022 ويرجع ذلك إلى إنخفاض الضرائب على ارباح الشركة وايضا انخفاض ديون الموردين والديون الاخرى، بينما في ترجع للارتفاع في سنة 2023 بنسبة قدرها 18.26% نتيجة ارتفاع الديون الجبائية والشبه جبائية وايضا مجمل الديون على الشركة، والشكل الموالي يبين تغيرات خصوم الشركة عبر فترة الدراسة.

الشكل رقم 02-05: يبين تطور خصوم الشركة في فترة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على جول تغيرات الخصوم

ثالثا: إعداد الميزانيات المختصرة للفترة 2023-2019:

➤ الميزانية المالية المختصرة (أصول) للفترة 2023-2019.

الجدول رقم 03-02: الميزانية المالية المختصرة (أصول).

2023	2022	2021	2020	2019	الأصول
12,781,722,584.85	12,421,295,885.39	12,522,443,771.92	7,836,640,129.94	9,892,709,103.12	الأصول غير الجارية
7,474,126,707.03	6,837,070,670.01	6,680,657,137.23	10,635,335,543.05	8,556,722,697.28	الأصول الجارية
20,255,849,291.88	19,258,366,555.40	19,203,100,909.15	18,471,975,672.99	18,449,431,800.40	المجموع العام للأصول

المصدر : من إعداد الطالبين إعتماداً على الملاحق

➤ الميزانية المالية المختصرة (خصوم) للفترة: 2023-2019.

الجدول رقم 04-02: الميزانية المالية المختصرة ( خصوم).

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

2023	2022	2021	2020	2019	الخصوم
17,134,510,004.95	16,594,005,987.94	16,416,235,689.53	15,831,729,445.87	15,243,741,057.64	الأموال الخاصة
1,253,137,416.68	1,084,607,600.39	992,681,984.62	954,835,396.07	789,343,791.12	الخصوم غير الجارية
1,868,201,870.25	1,579,752,967.07	1,794,183,235.00	1,685,410,831.05	2,416,346,951.64	الخصوم الجارية
20,255,849,291.88	19,258,366,555.40	19,203,100,909.15	18,471,975,672.99	18,449,431,800.40	المجموع العام للخصوم

المصدر : من إعداد الطالبين إعتماذًا على الملاحق

المطلب الثاني : عرض تغيرات جدول حسابات النتائج: يمثل الجدول التالي تغيرات أرصدة جدول حسابات النتائج لمؤسسة حجار السود لفترة 05 سنوات من 2019-2023.

جدول رقم 02-05: إعداد جدول تغيرات الأرصدة الرئيسية لحساب النتائج.

نسبة التغير لسنة 2023/2022	نسبة التغير لسنة 2021/2022	نسبة التغير لسنة 2021/2020	نسبة التغير 2020/2019	البيان
15.52%	-16.08%	-3.00%	-18.34%	إنتاج السنة المالية
15.63%	-9.06%	0.58%	-20.07%	استهلاك السنة المالية
15.41%	-21.98%	-5.82%	-16.93%	القيمة المضافة للاستغلال
8.18%	-23.57%	-7.19%	-3.69%	إجمالي فائض الاستغلال
5.25%	-39.70%	-20.25%	7.63%	النتيجة التشغيلية
2.54%	68.12%	-15.93%	5.03%	النتيجة المالية
24.78%	-40.65%	-8.62%	-12.59%	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين إعتماذًا على الملاحق

التعليق على النتائج :

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن:

إنتاج السنة المالية: سجلت انخفاض في قيمته في السنوات الأربعة بسبب انخفاض نشاط المؤسسة نتيجة الوضعية الوبائية التي عرفتها الجزائر والعالم بأسره كوفيد ، لتسجل ارتفاعا سنة 2023 بنسبة قدرت ب 15.52 % ويعود ذلك إلى ارتفاع في مبيعات المؤسسة، بعد الخروج من الأزمة.

استهلاك السنة المالية: هو الآخر سجل انخفاض في قيمته في السنوات الأربع الأولى للدراسة وبعدها نلاحظ ارتفاعه في سنة 2023 نتيجة ارتفاع المشتريات المستهلكة، وارتفاع الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى القيمة المضافة للاستغلال: فقد سجلت انخفاض ويرجع ذلك الى الانخفاض الحاصل في إنتاج السنة المالية، لتعاود الارتفاع في سنة 2023 بنسبة 15.41 % وهذا بسبب ارتفاع إنتاج السنة المالية، بعد الخروج من الجائحة.

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

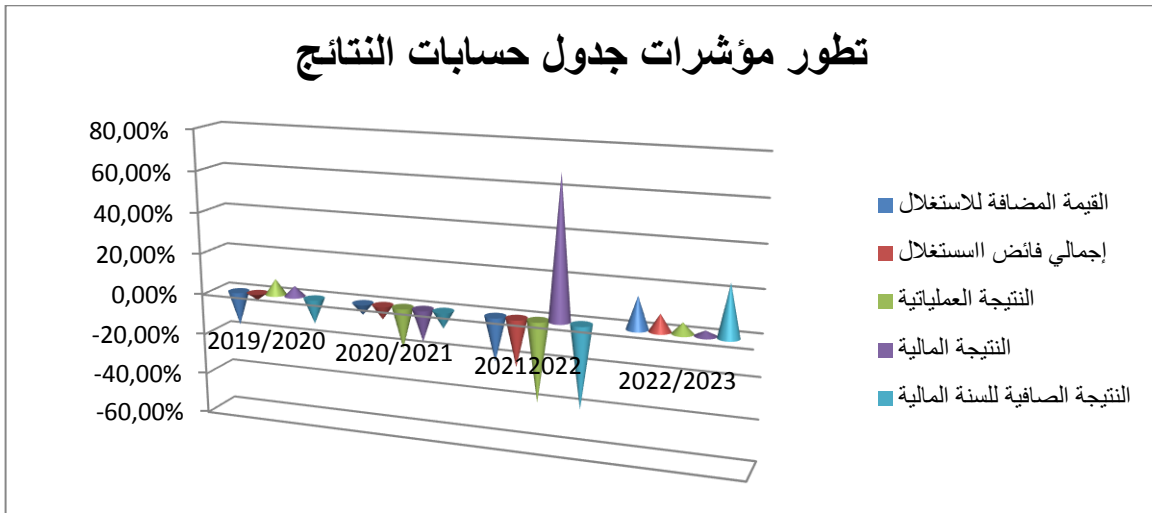
الفائض الإجمالي للاستغلال: فقد سجل نتيجة موجبة عبر كل السنوات ولكنه عرف انخفاضا مستمر في الاربع سنوات الاولى من سنوات الدراسة إلى انخفاض القيمة المضافة للاستغلال وارتفاع أعباء المستخدمين، في حين سجلت سنة 2023 ارتفاع بنسبة 8.18 % بسبب ارتفاع إنتاج السنة.

النتيجة التشغيلية: سجلت هي الأخرى انخفاضا خلال سنة 2021 بنسبة قدرها 20.25 % مقارنة بسنة 2020، لتواصل الانخفاض بنسبة أكبر خلال سنة 2022 وذلك راجع إلى أن قيمة الزيادة في الأعباء التشغيلية الأخرى ومخصصات الإهلاكات والمؤونات، كانت أكبر من قيمة الزيادة في المنتجات التشغيلية واسترجاعات خسائر القيمة والمؤونات، أما في سنة هناك ارتفاع محسوس بنسبة 5.25% وهذا يعود إلى ارتفاع المنتجات التشغيلية الأخرى واسترجاعات خسائر القيمة والمؤونات.

النتيجة المالية: فقد سجلت ارتفاعا في سنوات الدراسة ماعدا في سنة 2021 فقد سجلت انخفاضا بنسبة 15.93 %، حيث ارتفعت سنة 2022 بنسبة 68.12 % مقارنة بسنة 2021 بسبب الارتفاع الكبير في المنتجات المالية التي استفادت منها المؤسسة نتيجة التوظيفات المالية الطويلة الأجل، لتستمر في الارتفاع سنة 2023 ولكن بنسبة أقل مقدرة بـ 2.54%.

النتيجة الصافية: التي حققتها المؤسسة والتي كانت عبارة عن ربح خلال سنوات دراسة الحالة وبالرغم من ذلك فقد سجلت انخفاضا في مستوياتها في السنوات الأولى للدراسة بصفة مستمرة وهي الفترة التي شهدت جائحة كورونا والتي أثرت كثيرا على الاقتصاد، لتسجل ارتفاع ملحوظ في سنة 2023 بنسبة قدر بـ 24.78% والشكل الموالي يبين تطور مؤشرات حساب النتائج.

الشكل رقم 02-06: يبين نسب تغيرات مؤشرات النتائج في الفترة 2019-2023.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول أعلاه.



## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

المطلب الثالث : عرض التغيرات لقائمة التدفقات النقدية: يمثل الجدول التالي عرض لتغيرات قائمة التدفقات النقدية لشركة الاسمنت حجار السود لفترة 05 سنوات من 2019-2023.

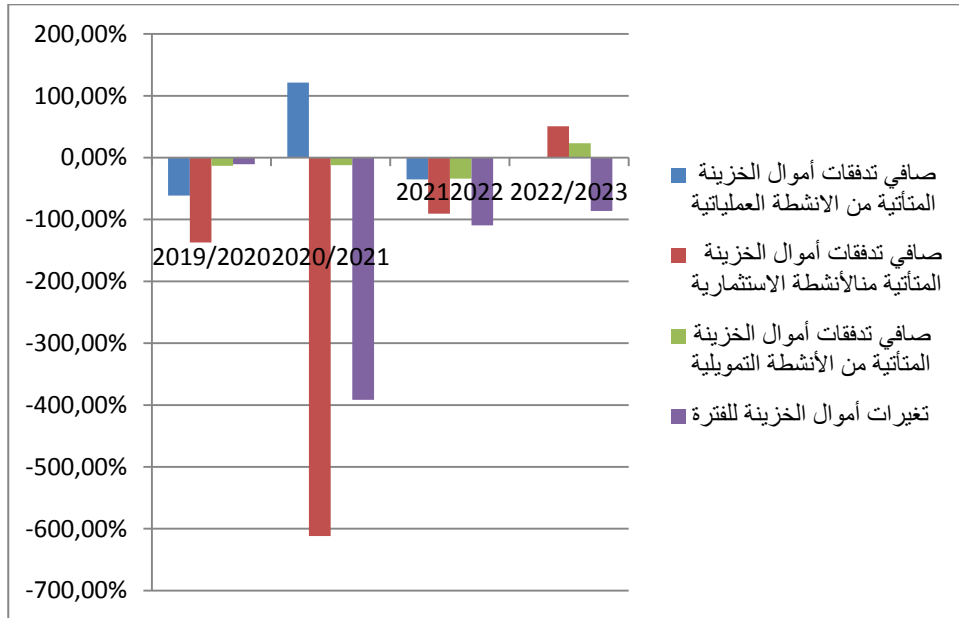
الجدول رقم: 02-06: جدول تغيرات التدفقات المتأتية من أنشطة الشركة الرئيسية وتغيرات الخزينة للفترة 2019-2023:

البيان	نسبة التغير 2020/2019	نسبة التغير لسنة 2021/2020	نسبة التغير لسنة 2021/2022	نسبة التغير لسنة 2023/2022
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية	-61.40%	121.47%	-35.17%	-0.08%
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية	-137.29%	-611.87%	-90.58%	50.78%
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية	-13.10%	-12.15%	-33.86%	23.31%
تغيرات أموال الخزينة للفترة	-10.54%	-391.63%	-109.41%	-86.10%

المصدر : من إعداد الطالبتين.

والشكل التالي يوضح التمثيل البياني لتغيرات تدفقات الأنشطة الرئيسية في المؤسسة خلال فترة الدراسة.

الشكل رقم 02-07: يبين تطور مستويات التدفق للأنشطة الرئيسية في الفترة 2019-2023.



المصدر : من إعداد الطالبتين

التعليق: من خلال الجدول وتمثيله البياني أعلاه يمكننا أن نلاحظ:

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

● **أرصدة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية :** نلاحظ من خلال قائمة التدفقات النقدية أن المؤسسة حققت فائض أي أن كل نتائج كانت موجبة على مر سنوات فترة الدراسة ، ولكنها سجلت انخفاض في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 بنسبة 61.40% وذلك راجع للانخفاض المسجل في الضرائب المدفوعة وايضا مدفوعات الموردين، لتعاود الارتفاع في السنة التالية بنسبة اكبر من ذلك الانخفاض ، وبعد ذلك ترجع للانخفاض ولكن بنسب اقل .

● **أرصدة صافي تدفق الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار :** نلاحظ صافي تدفق الخزينة متذبذب خلال سنوات الدراسة حيث شهدت قيم سالبة على مر السنوات ماعدا في سنة 2020 حققت رصيد موجب، ونلاحظ أن قيمة المسحوبات عن إقتناء الثبيتات سواء العينية أو المالية ، هي التي أدت إلى تخفيض صافي تدفق الخزينة متأتية من أنشطة إستثمار عبر السنوات.

● **أرصدة صافي تدفق الخزينة المتأتية من أنشطة التمويلية :** نلاحظ من خلال الجدول السابق أن النشاط التمويلي يظهر فيها إلا الحصص التي تم توزيعها على الشركاء وذلك لأن المؤسسة لا تقوم بإصدار أسهمها للاكتتاب، كما أنها لا تقوم بتمويل نشاطها بالقرض فهي تكفي بأموالها الخاصة. ونلاحظ انخفاض مستمر في التوزيعات في سنوات 2020-2021-2022 ، ويعود هذا الانخفاض إلى انخفاض النتيجة الصافية للسنة المالية وهذا ما أدى إلى انخفاض الأرباح الموزعة ، ليعود إلى الارتفاع في سنة 2023 مايدل على الاتجاه الايجابي للنتيجة.

● **تغيرات أموال الخزينة للفترة:** الملاحظ في جدول تدفقات الخزينة بطريقة المباشرة لمؤسسة الإسمنت حجار اسود بأنها شهدت تذبذب خلال سنوات الدراسة في الرصيد النقدي حيث كان رصيد سالب في السنة المالية 2021 وهو عجز ويرجع ذلك إلى أن قيمة التدفقات النقدية المتحصل عليها من النشاط الإستغلالي كان قيمتها موجبة لكنها بقيمة صغيرة ، وأمام كبر كل من صافي التدفق النقدي المتأتي من الإستثمار و التمويل ، والملاحظ ايضا ان التغير النقدي في انخفاض مستمر بنسب متفاوتة حيث كانت اكبر انخفاضاته في فترة جائحة كورونا ليكون لعددها اقل انخفاض في سنة 2023 يرجع ذلك إلى القيم الكبيرة التي تحصلت عليها المؤسسة من النشاط الاستغلالي والتي مولت كل من دورة الاستثمار والتمويل مما ينتج عنه فائض.

### المبحث الثالث: قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الاسمنت حجر السود

يتضمن هذا المبحث قياس وضعية الأداء المالي لمؤسسة الإسمنت من خلال المؤشرات المستخرجة من القوائم المالية للشركة، وترتيبها في هيئة جداول وأشكال بيانية لتسهيل عملية ملاحظة البيانات والتعليق عليها ، إجراء التحليلات المالية اللازمة في إطار تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف تقييما لمستوى الاداء المالي لها.

**المطلب لأول: مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية المستخرجة من الميزانية:**

**أولا مؤشرات التوازن المالي:**

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

بعد عرض الميزانيات المالية المختصرة للشركة في المبحث السابق، سنقوم بحساب مؤشرات التوازن المالي في الفترة 2019-2023، وفق الجدول التالي.

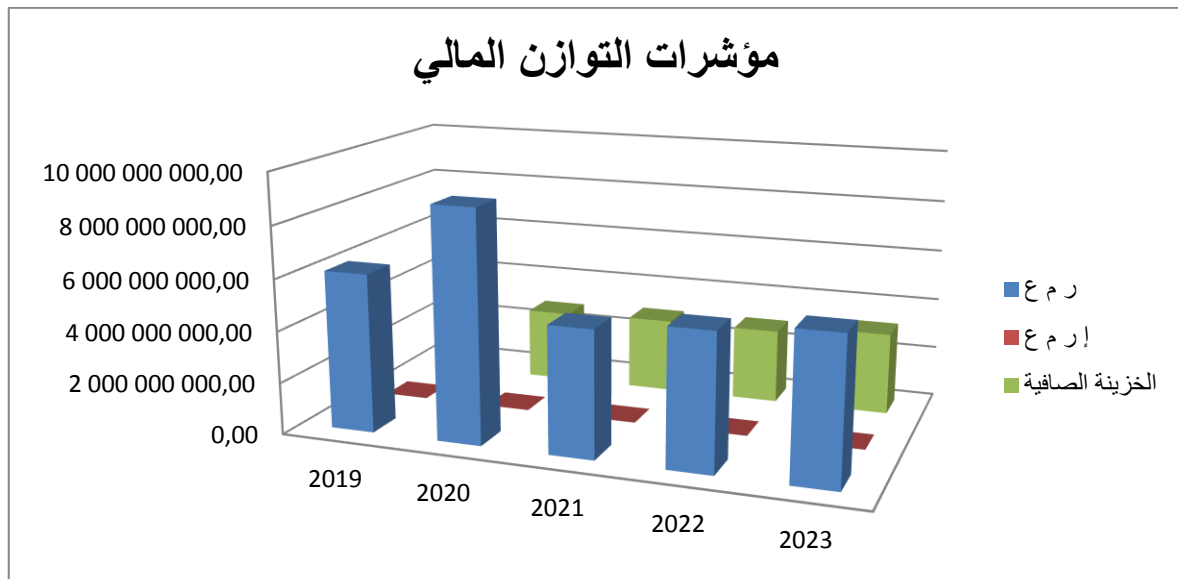
جدول رقم: 02-07 يبين مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة من 2019-2023.

السنوات المالية					طريقة الحساب	المؤشر
2023	2022	2021	2020	2019		
5,605,924,836.78	5,257,317,702.94	4,886,473,902.23	8,949,924,712.00	6,140,375,745.64	الموارد الدائمة - الأصول الثابتة	ر م ع
					الأصول الجارية - الخصوم الجارية	
3,192,577,859.73	2,896,605,072.18	2,904,561,253.52	2,812,509,015.89	1,512,237,221.72	الأصول الجارية ماعدا القيم الجاهزة - الخصوم الجارية	إ ر م ع
2,413,346,977.05	2,360,712,630.76	1,981,912,648.71	6,137,415,696.11	4,628,138,523.92	رأس المال العامل - إحتياج من رأس المال العامل	الخزينة الصافية
					خزينة الأصول - خزينة الخصوم	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق

والشكل الموالي يبين تغيرات مؤشرات التوازن المالي في الشركة

الشكل رقم 02-08: يبين تطور مستويات مؤشرات التوازن المالي في الفترة 2019-2023.



## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

المصدر : من إعداد الطالبتين

التعليق: من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن:

- رأس المال العامل محقق بقيمة موجبة طيلة فترة الدراسة وهذا ما يعني وفقا للمنظور الذمي أن المؤسسة متوازنة ماليا ، كما نلاحظ أيضا ان هذا المؤشر قد ارتفع في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 وهذا راجع إلى انخفاض الاصول الثابتة وكذا ارتفاع الاموال الدائمة لهذه السنة.
- الاحتياج في راس المال العامل الاجمالي : نلاحظ ان قيم الاحتياج موجبة مايدل على ان المؤسسة لديها احتياجات في دورتها الاستغلالية وهي متزايدة مع السنوات طول فترة الدراسة ،ولهذا وجب على المؤسسة التركيز على هذه النقطة والتقليل من الاحتياجات . ولو كان الاحتياج أصغر من راس المال العامل .
- الخزينة : من خلال الحجول نلاحظ أن الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة ، وهذا يرجع لكون ر م ع أكبر من إ ر م ع أي أن المؤسسة غطت كامل احتياجاتها الاستغلالية وبقي جزء في خزيتها. والملاحظ أيضا أن الخزينة ارتفعت في سنة 2020 وذلك لارتفاع ر م ع وبعدها انخفضت باستمرار مايدل على أن الاحتياج في ارتفاع ولا بد من الوقوف لمعالجة هذه النقطة .

ثانيا: نسب السيولة :

تشير هذه النسبة الى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها عند ميعاد استحقاقها وهذا بتحويل أصولها الى نقديات، من أجل توضيح صورة الوضعية المالية للمؤسسة خلال هذه الفترة نقوم بدراسة نسبة سيولة أصولها الجارية، والجدول التالي يوضح مجموعة من النسب:

الجدول رقم 02-08 : يبين نسب السيولة للفترة 2019-2023.

السنوات المالية					طريقة الحساب	النسبة
2023	2022	2021	2020	2019		
0.37	0.36	0.35	0.58	0.46	الأصول الجارية /مجموع الأصول	نسبة سيولة الأصول
4.00	4.33	3.72	6.31	3.54	أصول جارية /خصوم جارية	نسبة السيولة العامة
2.18	2.25	1.84	4.26	2.24	(أصول جارية- قيم الاستغلال ) / خصوم جارية	نسبة السيولة السريعة
1.29	1.49	1.10	3.64	1.92	قيم جاهزة / خصوم جارية	نسبة السيولة الحالية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملاحق.

التعليق:

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

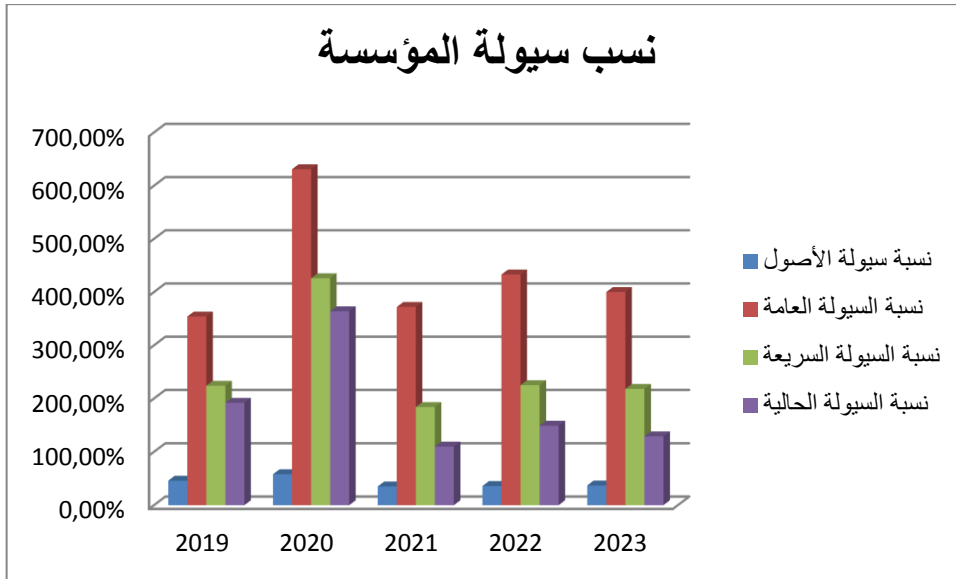
بالنسبة لسيولة الأصول : ملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مساهمة الأصول الجارية في مجموع الأصول متقاربة عبر السنوات ومستقرة نسبيا ، غير أنه نلاحظ إرتفاعها في سنة 2020 وهذا راجع إلى إرتفاع خزينة الأصول أي زيادة سيولة الأصول .

بالنسبة للسيولة العامة : وجود فائض في نسبة السيولة العامة (نسبة التداول) أي ان المؤسسة قادرة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل وذلك بالاعتماد على مجموع الأصول الجارية، وهذا مايشكل وضع أمان لها ويبيدها عن أي خطر قد يؤدي إلى عسر مالي يتبعه.

بالنسبة للسيولة السريعة: مثل السيولة العامة فالسيولة السريعة حسب ماهو وضح في الجدول أعلاه تبين لها بأن المؤسسة قادرة على مواجهة مستحقاتها دون المخزون السلعي وهو ما يؤكد توفر السيولة في المؤسسة.

بالنسبة للسيولة الفورية أو النقدية المتوفرة : تعكس لنا قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل متى استحققت الدفع دون أي مشكل يواجهها ، كما ملاحظ إرتفاعها بشكل واضح في سنة 2020 مايدل على ان المؤسسة احتفظت بسيولتها ولم يتم تشغيلها وهذا يرجع إلى الفترة الحرجة التي مر بها الاقتصاد الوطني بسبب جائحة كورونا، والشكل الموالي يوضح التمثيل البياني لنسب السيولة في المؤسسة.

الشكل رقم 02-09: يبين نسب السيولة بأنواعها للمؤسسة في الفترة 2019-2023.



المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثالثا : نسب الهيكل المالي (التمويل): تعبر عن الهيكل التمويلي للمؤسسة ومكوناته ومدى اعتمادها عن المصادر المختلفة للتمويل، وسوف يتم اسقاط هذه النسب على مؤسسة حجار السود خلال الفترة المدروسة.

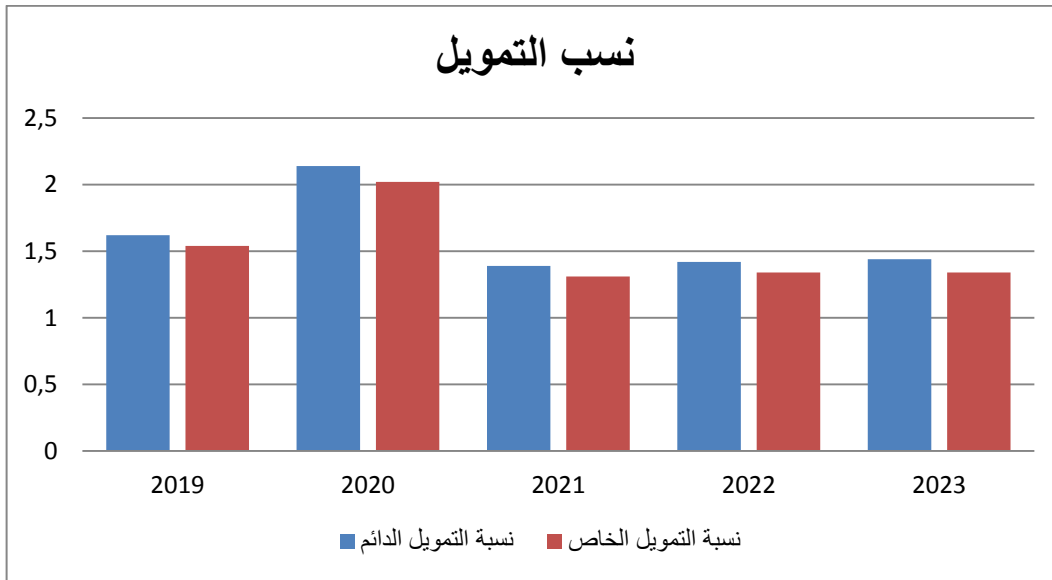
## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

### الجدول رقم 02-09: نسب التمويل

السنوات المالية					طريقة الحساب	النسبة
2023	2022	2021	2020	2019		
1.44	1.42	1.39	2.14	1.62	الأموال الدائمة / الأصول الثابتة	نسبة التمويل الدائم
1.34	1.34	1.31	2.02	1.54	الأموال الخاصة/الأصول الثابتة	نسبة التمويل الخاص
5.49	6.23	5.89	6.00	4.76	الأموال الخاصة/مجموع الديون	نسبة الاستقلالية المالية
0.15	0.14	0.15	0.14	0.17	مجموع الديون /مجموع الأصول	نسبة الملاءة العامة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادًا على وثائق المؤسسة.

### الشكل رقم 02-10: يبين التمويل الدائم والخاص في المؤسسة في الفترة 2019-2023.



التعليق: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

- نسبة التمويل الدائم: قيمتها أكبر من الواحد الصحيح طيلة السنوات المدروسة، وهذا يعني رأسمال العامل موجب، مما يدل على حالة توازن جيد للمؤسسة، لأن الأموال الدائمة كافية لتغطية الأصول غير الجارية، وهي وضعية سليمة، وخاصة في سنة 2020 اين ارتفعت بصفة واضحة نتيجة لارتفاع الاموال الدائمة بنسبة أكبر من نسبة ارتفاع الاصول الثابتة.
- نسبة التمويل الخاص: يظهر من خلالها أن راس المال العامل الخاص موجب أي ان الاموال الخاصة قادرة على تغطية الاصول الثابتة وهي وضعية جيدة للمؤسسة أي لاتتضرر للجوء الى الاستدانة.

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

● نسبة الاستقلالية المالية: قيم هذه النسبة مرتفعة و أكبر من الواحد الصحيح وهذا يبين لنا أن المؤسسة مستقلة ماليا ولا تعتمد في هيكلها المالي على التمويل الخارجي .

● نسبة الملاءة العامة: او نسبة الافتراض قيم هذه النسبة متدنية عن الواحد الصحيح وهو ما يدل على أن المؤسسة غير مشبعة بالديون، ما يؤكد تحليل النسبة السابقة . وتمثل هذه القيم الديون قصيرة الاجل التي على عاتق المؤسسة

المطلب الثاني: النسب المالية المستخرجة من جدول حساب النتائج:

أولاً: نسب النشاط:

الجدول رقم 02-10: نسب دوران الأصول للفترة 2019-2023.

السنوات المالية					طريقة الحساب	النسبة
2023	2022	2021	2020	2019		
0.25	0.23	0.28	0.27	0.35	رقم الأعمال HT /اجمالي الأصول	معدل دوران الأصول
0.39	0.36	0.42	0.65	0.66	رقم الأعمال HT /الأصول غير الجارية	معدل دوران الأصول غير الجارية
0.67	0.65	0.79	0.48	0.76	رقم الأعمال HT/الأصول الجارية	معدل دوران الأصول الجارية

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق.

تجدر الإشارة انه لا يمكننا حساب معدلات ومهل دوران كل من المخزونات، الزبائن و الموردون وذلك بسبب عد حصولنا على معلومات كافية من مصلحة المحاسبة التحليلية بالمؤسسة تمكنا من ذلك.

التعليق: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن

● **معدل دوران الاصول:** هو مؤشر مقبول عموماً ولكن استمرارية انخفاض مؤشر انتاجية اجمالي الاصول عبر السنوات محل الدراسة هذا يدل على أن مساهمة الاصول في تحقيق المبيعات السنوية هي مساهمة متناقصة تدريجياً وعلى المؤسسة توخي الحذر.

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

- معدل دوران الاصول الثابتة: تحقيق معدلات عالية دليل على كفاءة استغلال الاصول الثابتة ولكم نلاحظ أنه ايضا ينخفض من سنة لأخرى وما يعكس تناقص كفاءة المؤسسة في استغلال اصولها الثابتة لتوليد حجم معين من المبيعات السنوية الصافية وهذا ليس بالجيد للمؤسسة عبر الزمن.
  - معدل دوران الاصول الجارية : على عكس المعدلين السابقين فهو حقق معدلات مرتفعة ومتقاربة نسبيا وهو ما يظهر كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها المتداولة لتوليد حجم معين من المبيعات السنوية الصافية.
- ثانيا: نسب المردودية:

تعبّر هذه النسبة على قدرة المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على العائد، وسنذكر أهم النسب في الجدول التالي.

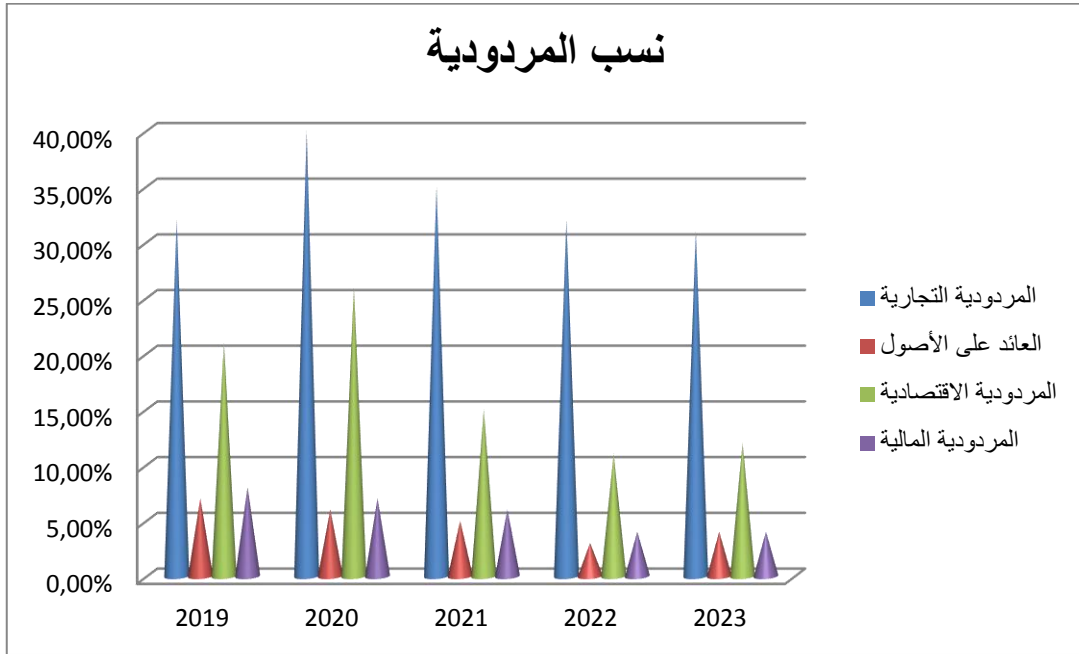
الجدول رقم 02-11 : نسب المردودية للشركة في الفترة 2019-2023.

السنوات المالية					طريقة الحساب	النسبة
2023	2022	2021	2020	2019		
0.31	0.32	0.35	0.40	0.32	الفائض الإجمالي للاستغلال / رقم الأعمال HT	المردودية التجارية
0.04	0.03	0.05	0.06	0.07	النتيجة الصافية للسنة المالية / مجموع الأصول	العائد على الأصول
0.12	0.11	0.15	0.26	0.21	النتيجة الاقتصادية / الأصول الاقتصادية	المردودية الاقتصادية
0.04	0.04	0.06	0.07	0.08	النتيجة الصافية للسنة المالية / الأموال الخاصة	المردودية المالية

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق.

الشكل رقم 02-11: يبين نسب المردوديات في الفترة 2019-2023.





المصدر : من إعداد الطاليتين.

التعليق: من خلال الجدول أعلاه وتمثيله البياني يمكننا ملاحظة أن:

- **المردودية التجارية:** موجبة طيلة فترة الدراسة وهذا مؤشر جيد للمؤسسة مايدل على كفاءة سياستها التسعيرية المنتهجة وتحكمها في تكاليف نشاطها البيعي.
  - **العائد على الأصول:** مؤشر موجب رغم انه غير مرتفع وهذا يعكس قدرة المؤسسة على استغلال اصولها لوليد أرباحا ولكنه في انخفاض مستمر مع سنوات فترة الدراسة ما يؤكد تناقص ربحية المؤسسة لمجموع أصولها ووجب عليها التفطن لهذا الجانب .
  - **المردودية الاقتصادية:** نلاحظ أن النسبة موجبة في كل السنوات مايدل على أن المؤسسة قادرة على تحقيق الأرباح بعيدا على سياستها المالية ، نلاحظ ارتفاع المردودية الاقتصادية في سنة 2020 ، وذلك لارتفاع نتيجتها الاقتصادية ، لتعود الى الانخفاض في السنوات الثلاث الاخرى.
  - **المردودية المالية:** تقيس لنا مقدار الربح المحقق من حقوق المساهمين وملاحظ أنها موجبة ولكنها منخفضة نسبيا وذلك راجع لانخفاض النتيجة الصافية عبر سنوات فترة الدراسة متأثرة بالجائحة، وايضا نلاحظ أن المردودية المالية أقل بكثير من الاقتصادية وذلك لعدم اعتمادها على المديونية (القروض طويلة الاجل) وبالتالي عدم استفادتها من مزايا الرفع المالي.
- المطلب الثالث : النسب المالية المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة .

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

أولاً: نسب تقييم الربحية: تقدم قائمة التدفقات النقدية معلومات معينة تفيد في تقييم ربحية المؤسسة ومن أهم النسب التي تم استخراجها من قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة حجار السود ما يلي:

### 1- نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

$$\frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الاحتياجات النقدية الأساسية}} = \text{نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}$$

حيث: الاحتياجات النقدية الأساسية = التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية + مدفوعات أعباء الديون + النفقات الرأسمالية + المدفوعات توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين.

الجدول رقم 02-12: يبين نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للفترة 2019-2023.

الوحدة: دينار جزائري

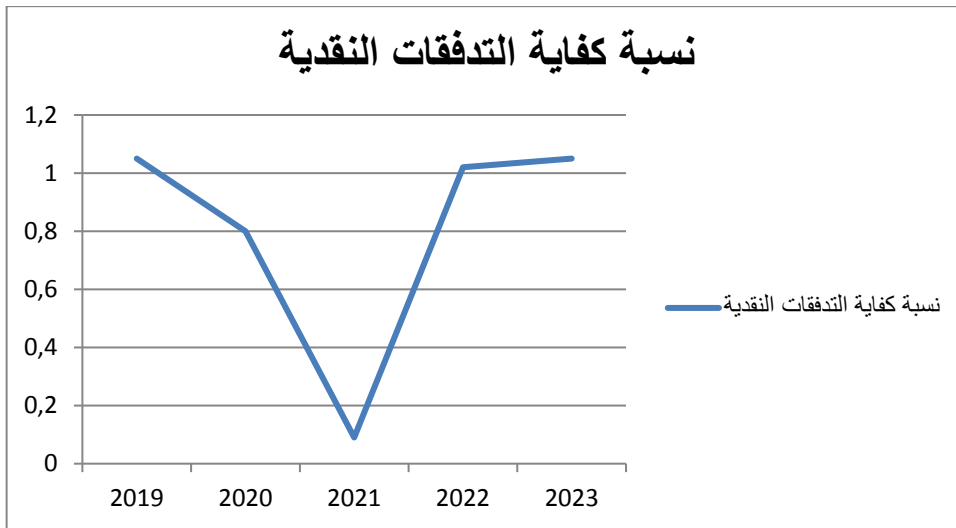
السنوات المالية					النسبة
2023	2022	2021	2020	2019	
					التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية
4,140,874,438.14	3,881,894,508.22	4,065,302,987.93	5,030,598,853.11	5,982,237,565.18	التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية
-	-	-	-	-	مدفوعات أعباء الديون
536,837,283.32	768,138,042.34	862,460,880.50	1,269,427,191.11	1,181,751,421.15	النفقات الرأسمالية
353,095,932.50	286,339,000.00	432,945,000.00	492,800,000.47	567,070,415.00	مدفوعات توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين
5,030,807,653.96	4,936,371,550.56	5,360,708,868.43	6,792,826,044.69	7,731,059,401.33	الاحتياجات النقدية الأساسية
1.05	1.02	0.09	0.8	1.05	نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملاحق

### التعليق

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن هذه النسبة توضح أن أعمال مؤسسة حجار السود طلية فترة الدراسة توفر نقدية من أنشطتها التشغيلية كافية لتسديد احتياجاتها النقدية الأساسية والتي تتكون من النفقات النقدية لدورة الاستغلال ونفقات الأصول التي تم اقتناؤها، بالإضافة إلى سداد توزيعات الأرباح على المساهمين، وقد حققت 1.05، 0.8، 0.09، 1.02، 1.05 على التوالي وهي مؤشرات جيدة عموماً بالرغم من التذبذب خلال فترة الدراسة، ويتضح لنا أن نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية انخفضت في السنتين (2020، 2021) ذلك راجع لفترة الحجر الصحي وتأثير جائحة كورونا في تلك الفترة على نشاطات المؤسسة ما أدى إلى انخفاض في التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية أكبر من الانخفاض الملحوظ في الاحتياجات النقدية الأساسية، والشكل التالي يوضح تطور نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للفترة 2019-2020. الشكل رقم 02-12: يبين تطور نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية من سنة 2019 إلى سنة

2023



المصدر : من إعداد الطالبتين

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

### 2- نسبة النقدية التشغيلية:

$$\text{نسبة النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{النتيجة السنوية الصافية}}$$

الجدول رقم: 02-13: يبين نسبة النقدية التشغيلية للسنوات 2019-2023.

السنوات المالية					النسبة
2023	2022	2021	2020	2019	
1,173,083,783.65	1,174,077,024.39	1,811,022,424.87	817,724,272.00	2,118,443,817.14	صافي التدفقات النقدية التشغيلية
732,382,136.38	586,945,298.41	989,026,243.66	1,082,363,388.23	1,238,195,486.30	النتيجة السنوية الصافية
1.60	2.00	1.83	0.76	1.71	نسبة النقدية التشغيلية

المصدر من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملاحق

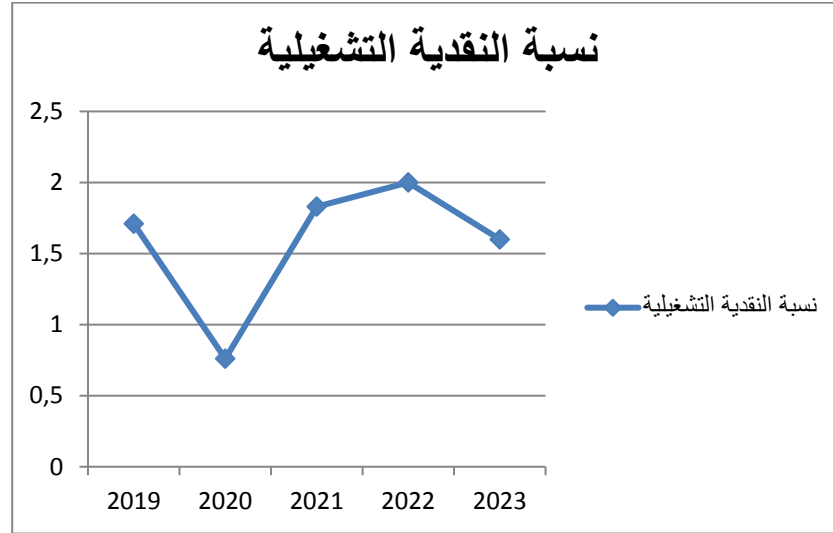
التعليق:

تعبر هذه النسبة عن مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، ومن خلال النسب المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ بأن كل دينار من صافي الدخل (النتيجة الصافية) يحقق: 1.60، 2.00، 1.83، 0.76، 1.71، من صافي التدفق النقدي التشغيلي على التوالي للسنوات: 2019، 2020، 2021، 2022، 2023،

وعند مقارنة نسبة النقدية التشغيلية لفترة الدراسة يتضح بأن هذه النسبة قدرت بـ 1.71 سنة 2019، وسنة 2020 انخفضت لتقدر بـ 1.10 وهذا راجع للانخفاض الملحوظ في صافي التدفق النقدي التشغيلي بنسبة 61.40- %، وانخفاض صافي الدخل بنسبة 12.59- %، أما في سنة 2016 فارتفعت نسبة النقدية التشغيلية لتقدر بـ 1.83 نتيجة ارتفاع صافي التدفق النقدي التشغيلي. ومما سبق نستنتج أن هذه المؤشرات جيدة عموماً، وتترجم مدى قدرة مؤسسة حجار السود على توليد تدفق نقدي تشغيلي. والشكل التالي يوضح تطور نسبة النقدية التشغيلية من سنة 2019 إلى سنة 2023.

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

الشكل رقم 02-13: يبين تطور نسبة النقدية التشغيلية من سنة 2019 إلى سنة 2023



المصدر: من إعداد الطالبتين

### 3- مؤشر النشاط التشغيلي

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي الربح قبل الفوائد والضريبة}} = \text{مؤشر النشاط التشغيلي}$$

الجدول 02-14: يبين مؤشر النشاط التشغيلي للسنوات 2019-2023.

النسبة	السنوات المالية				
	2023	2022	2021	2020	2019
صافي التدفقات النقدية التشغيلية	1,173,083,783.65	1,174,077,024.39	1,811,022,424.87	817,724,272.00	2,118,443,817.14
صافي الربح قبل الفوائد والضرائب	702,301,157.57	667,254,053.34	1,106,607,729.13	1,387,658,526.95	1,289,341,719.87
مؤشر النشاط التشغيلي	1.67	1.76	1.64	0.59	1.64

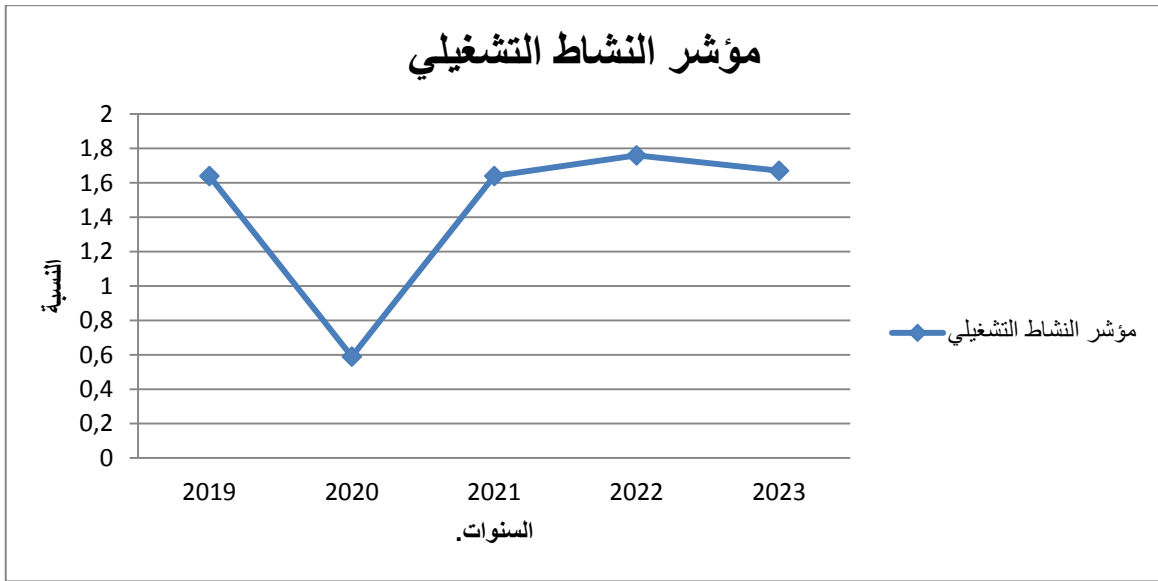
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ملاحق

التعليق:

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

تعتبر هذه النسبة عن قدرة الأنشطة التشغيلية على توليد التدفق النقدي التشغيلي، وهي تعكس نتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً لأساس الاستحقاق (صافي الربح قبل الفوائد والضريبة) ونتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً للأساس النقدي (صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية)، فمن خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن كل دينار من صافي الربح قبل الفوائد والضريبة يحقق 1.64 في سنة 2019 من صافي التدفق النقدي التشغيلي، وانخفضت في سنة 2020 لتقدر بـ 0.59 وهذا الانخفاض راجع إلى الانخفاض الملحوظ في صافي التدفق النقدي التشغيلي. بينما سنة 2021 ارتفعت بارتفاع صافي التدفق النقدي التشغيلي وانخفاض صافي الربح قبل الفوائد والضريبة حيث قدرت بـ 1.64 لتبقى مستقرة في السنتين الموالتين، ويمثل هذا مؤشر جيد لمؤسسة حجار السود عن توليد التدفق النقدي التشغيلي. ويمكن توضيح تغير هذا المؤشر في الشكل التالي:

الشكل رقم 02-14: يبين تطور مؤشر النشاط التشغيلي للفترة من سنة 2019 إلى سنة 2023.



المصدر : من إعداد الطالبتين

4- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي.

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مجموع الأصول}} = \text{نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي}$$

الجدول رقم 02-15: يبين نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي للسنوات ما بين 2019-

2023.

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

السنوات المالية					النسبة
2023	2022	2021	2020	2019	
1,173,083,783.65	1,174,077,024.39	1,811,022,424.87	817,724,272.00	2,118,443,817.14	صافي التدفقات النقدية التشغيلية
20,255,849,291.88	19,258,366,555.40	19,203,100,909.15	18,471,975,672.99	18,449,431,800.40	إجمالي الأصول
17,134,510,004.95	16,594,005,987.94	16,416,235,689.53	15,831,729,445.87	15,243,741,057.64	حقوق الملكية
0.058	0.06	0.09	0.04	0.11	نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي
0.07	0.07	0.11	0.05	0.14	نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفق النقدي التشغيلي

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق

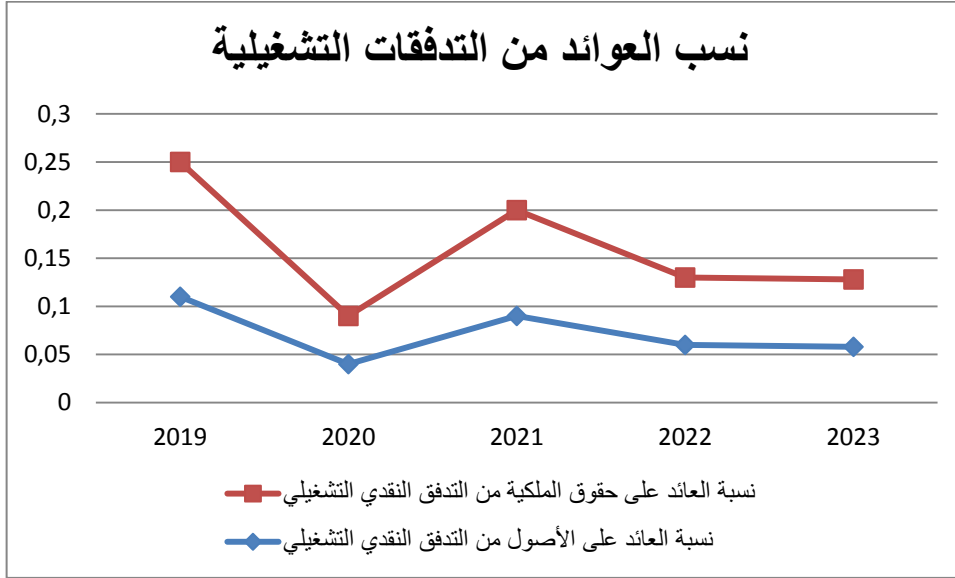
### التعليق:

توضح لنا نسبة العائد على الأصول مدى قدرة ومساهمة مجموع أصول مؤسسة حجار السود على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، حيث يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن كل دينار مستثمر في الأصول يقابله: 0.11، 0.04، 0.09، 0.06، 0.06، 0.06 دينار من صافي التدفق النقدي التشغيلي على التوالي للسنوات 2019، 2020، 2021، 2022، 2023، كما نلاحظ أن أصول المؤسسة في انخفاض، كما أنها لا تولد تدفقات نقدية تشغيلية كبيرة.

كما توضح لنا نسبة العائد على حقوق الملكية مدى قدرة ومساهمة مجموع حقوق الملكية لمؤسسة حجار السود على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، حيث يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن كل دينار من حقوق الملكية يقابله 0.14، 0.05، 0.11، 0.07، 0.07، 0.07 دينار من صافي التدفق النقدي التشغيلي على التوالي للسنوات 2019، 2020، 2021، 2022، 2023 على الترتيب، كما نلاحظ أن حقوق ملكية المؤسسة لا تتولد عنها تدفقات نقدية تشغيلية كبيرة. والشكل الموالي يمثل لنا هذه النسب.

الشكل رقم 02-15: بين العوائد على الأصول وحقوق الملكية للفترة من سنة 2019 إلى سنة 2023.

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين

ثانيا: نسب تقييم السيولة، السياسات التمويلية، المرونة المالية.

من بين النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية والتي تفيد في قياس وتقييم سيولة المؤسسة

وسياستها التمويلية، والمرونة المالية، نذكر ما يلي: .

### 1- نسبة التغطية النقدية.

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{إجمالي التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمار والتمويل}} = \text{نسبة التغطية النقدية}$$

الجدول رقم 02-16: يبين نسبة التغطية النقدية للسنوات ما بين 2019-2023.

السنوات المالية					النسبة
2023	2022	2021	2020	2019	
1,173,083,783.65	1,174,077,024.39	1,811,022,424.87	817,724,272.00	2,118,443,817.14	صافي التدفقات النقدية التشغيلية
1,389,933,215.82	1,054,477,042.34	5,895,405,880.50	437,772,808.42	748,821,836.15	إجمالي التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمار والتمويل
0.84	1.11	0.31	1.86	2.82	نسبة التغطية النقدية



## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

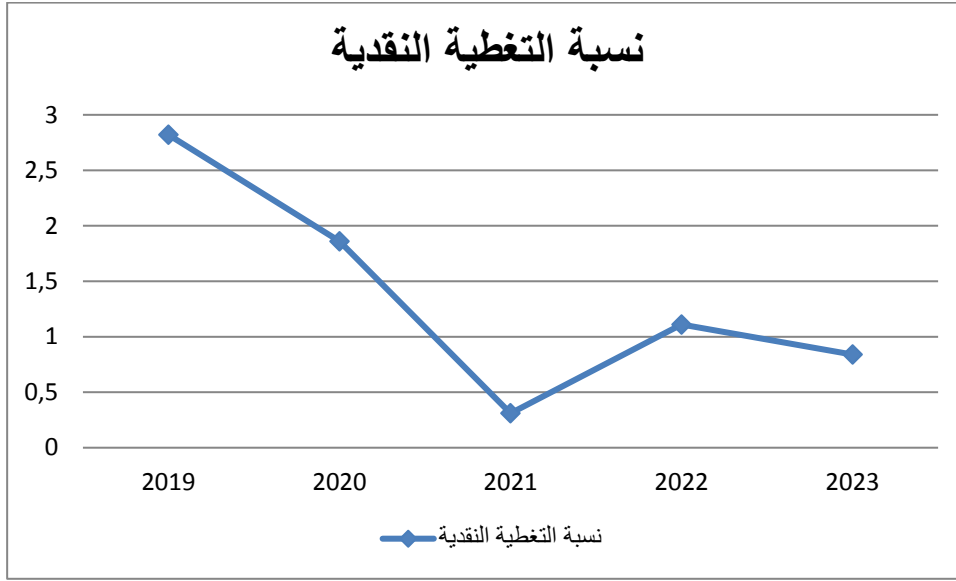
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق

### التعليق:

توضح هذه النسبة ما إذا كانت المؤسسة قادرة من خلال صافي التدفق النقدي التشغيلي على تغطية التزاماتها للأنشطة الاستثمارية والتمويلية. حيث نلاحظ أن نسبة التغطية النقدية لمؤسسة حجار السود قدرت بـ 2.82 سنة 2019 أي أن صافي التدفق النقدي التشغيلي قادرة على تغطية أكثر من مرتين إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية، أما في سنة 2020 فنلاحظ إنخفاض هذه النسبة بالرغم انه تبقى جيدة بالنسبة للمؤسسة أما في سنة 2021 استمرت في الانخفاض فكان صافي التدفق النقدي التشغيلي قادر على تغطية إلا 0.31 فقط من إجمالي التدفقات الخارجة وذلك لأن صافي التدفق النقدي التشغيلي انخفض دون أن يقابله انخفاض كبير و بنفس النسبة في إجمالي التدفقات الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية، بينما في سنة 2022 فعادت الارتفاع من جديد فقدرت هذه النسبة بـ 1.11 وهذا يعني أن صافي التدفق النقدي التشغيلي قادرة على تغطية أكثر من مرة إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية، لتعاود الانخفاض نسبيا في سنة 2023 وهو ما يعتبر مؤشر جيد لسيولة المؤسسة وقدرتها على الاستمرار في أنشطتها دون أية مشاكل قد تسبب لها عجز في السيولة. والشكل التالي يوضح هذه النسبة للسنوات ما بين 2019-2023. والشكل الموالي يوضح لنا تطورات هذه النسبة.

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

الشكل رقم 02-16: يبين نسب التغطية النقدية للفترة من سنة 2019 إلى سنة 2023.



المصدر : إعداد الطالبتين

### 2- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}} = \text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون}$$

الجدول رقم 02-17: يوضح نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون للسنوات ما بين 2029-2023.

السنوات المالية					النسبة
2023	2022	2021	2020	2019	
1,173,083,783.65	1,174,077,024.39	1,811,022,424.87	817,724,272.00	2,118,443,817.14	صافي التدفقات النقدية التشغيلية
1,406,521.27	2,406,245.87	8,319,283.47	1,998,847.25	749,897.08	فوائد الديون
834.0320254	487.9289515	217.6897123	409.0979298	2824.979419	نسبة المدفوعات اللازمة للتسديد

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

### التعليق:

توضح هذه النسبة مدى وجود صعوبة لدى المنشأة في دفع الفوائد المستحقة على الديون، وتفسر هذه النسبة ما إذا كانت المؤسسة تستنفذ تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية في سداد القروض بدلا عن استثماراتها في التوسع في الأنشطة التشغيلية، ومن خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن المؤسسة لا تواجه أي صعوبة في تسديد فوائدها حيث أن صافي التدفق النقدي التشغيلي قادر على تغطية فوائدها الديون بـ 2828 مرة سنة 2019، و 409 مرة سنة 2020، و 217 مرة سنة 2021، وهذا ما و 487 مرة في 2022 ولترتفع الى 834 مرة في 2023 يبين أن المؤسسة لا تعاني من أي مشاكل في تسديد فوائدها.

### 3- نسبة التوزيعات النقدية.

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التوزيعات على المساهمين}}$$

الجدول رقم 02-18: يبين نسبة التوزيعات النقدية للسنوات 2019-2023.

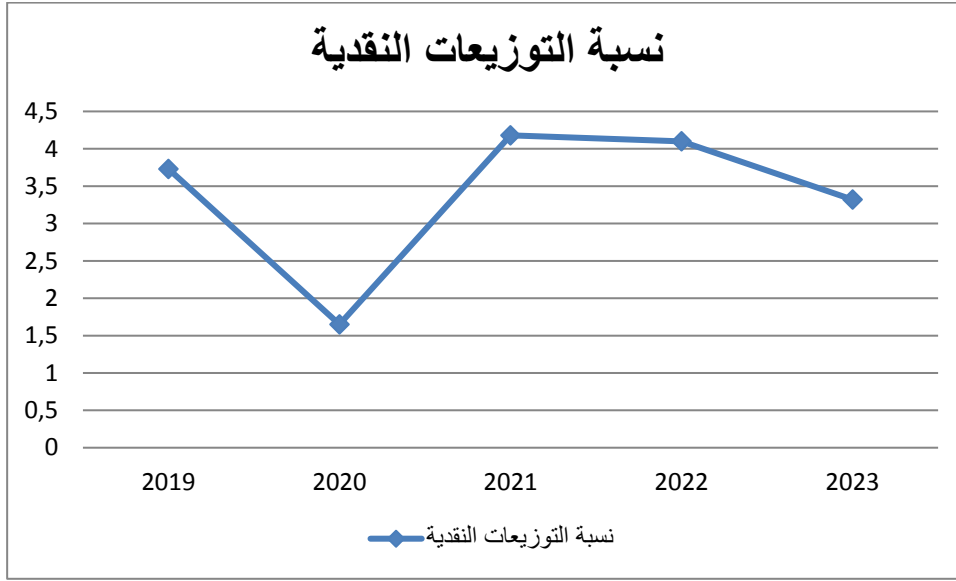
السنوات المالية					النسبة
2023	2022	2021	2020	2019	
1,173,083,783.65	1,174,077,024.39	1,811,022,424.87	817,724,272.00	2,118,443,817.14	صافي التدفقات النقدية التشغيلية
353,095,932.50	286,339,000.00	432,945,000.00	492,800,000.47	567,070,415.00	التوزيعات على المساهمين
3.32	4.10	4.18	1.65	3.73	نسبة التوزيعات النقدية

المصدر من إعداد الطالبتين اعتمادًا على الملاحق

### التعليق:

توضح هذه النسبة سياسة مؤسسة حجار السود في توزيع الأرباح حيث أنها تقوم بتوزيع كل الأرباح المحققة وذلك وفق نسبة مساهمة كل شريك في رأس مال المؤسسة، وما إذا كانت لديها تدفقات نقدية كافية لدفع تلك التوزيعات حيث نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة التوزيعات النقدية قدرت بـ 3.73، 1.65، 4.18، 4.10، 3.32 على التوالي من صافي التدفق النقدي التشغيلي لسنوات فترة الدراسة. وتعتبر هذه النسب مؤشر جيد عن وضعية المؤسسة حيث توضح بأن المؤسسة تمتلك نقدية كافية لتوزيع الأرباح على المساهمين، رغم تذبذبها في سنة 2020. والشكل التالي يوضح تطور نسبة التوزيعات النقدية من سنة 2019 إلى سنة 2023.

الشكل رقم 02-17: يبين تطور نسبة التوزيعات النقدية من سنة 2019 إلى سنة 2023.



المصدر : إعداد الطالبتين

#### 4- نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات.

$$\frac{\text{المتحصلات من الفوائد والتوزيعات}}{\text{صافي التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التشغيلية}} = \text{نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات}$$

الجدول رقم 02-19: يبين نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات للسنوات ما بين 2019-2023.

السنوات المالية					النسبة
2023	2022	2021	2020	2019	
269,483,778.4 6	259,200,000.0 0	57,273,000.00	125,387,500.00	174,000,000.00	المتحصلات من الفوائد والتوزيعات
5,313,958,221 .79	5,055,971,532 .61	5,876,325,412.8 0	5,848,323,125.1 1	8,100,681,382.3 2	التدفقات النقدية التشغيلية الداخلة
0.050	0.05	0.009	0.02	0.02	نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق.

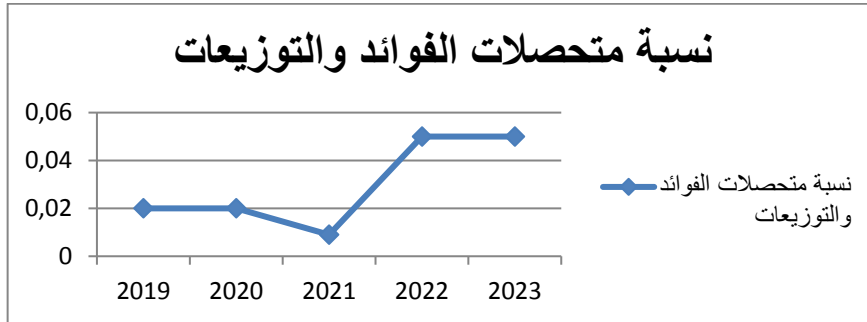
## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

التعليق:

توفر هذه النسبة مؤشرا عن مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمنشأة من أنشطتها التشغيلية، ونلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن مؤسسة حجار السود لا تقوم بتحصيل فوائد هامة بل تكاد تكون منعدمة عبر سنوات فترة الدراسة وذلك لأنها لم تقم بجيازة تبيئات مالية أو إيداع أموال لدى البنك أو تقديم قروض ومصدر هذه المتحصلات الضئيلة هو المبلغ الذي تودعه المؤسسة لدى البنك وترتفع هذه النسبة لزيادة المبلغ المودع لدى البنك.

وتبين لنا تحليل هذه النسبة أن مؤسسة حجار السود لا تولي أهمية كبيرة للاستثمار في الأوراق المالية ومن أجل تحسين هذه النسبة على المؤسسة زيادة القروض أو الودائع الممنوحة أو الاستثمار في الأوراق المالية. والشكل التالي يوضح هذه النسبة خلال سنوات الدراسة

الشكل رقم 02-18: يمثل تطور نسبة المتحصلات من الفوائد والتوزيعات من سنة 2019-2023.



المصدر : من إعداد الطالبتين

5-نسبة المرونة المالية.

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية}}{\text{متوسط الديون الإجمالية}} = \text{معدل المرونة المالية}$$

حيث: متوسط الديون الإجمالية = (إجمالي الديون في بداية السنة + إجمالي الديون في نهاية السنة)/2

## الفصل الثاني قياس وتقييم الأداء المالي لشركة الإسمنت حجار السود في ظل النظام المحاسبي المالي

الجدول رقم 02-20: يوضح معدل المرونة المالية للسنوات 2019-2023.

السنوات المالية					النسبة
2023	2022	2021	2020	2019	
1,173,083,783.65	1,174,077,024.39	1,811,022,424.87	817,724,272.00	2,118,443,817.14	صافي التدفقات النقدية التشغيلية
1,723,977,418.66	1,686,968,101.04	1,739,797,033.03	2,050,878,891.35	2,046,075,779.96	متوسط الديون الآجلة
0.68	0.69	1.04	0.39	1.03	نسبة المرونة المالية

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماداً على الملاحظ

الجدول رقم 02-21: يوضح متوسط الديون الإجمالية للسنوات 2019-2023.

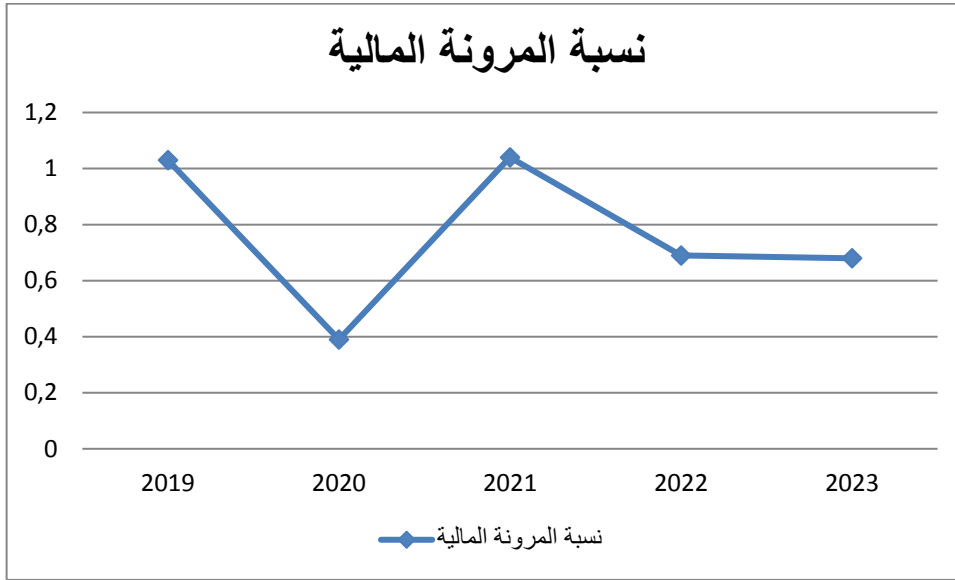
السنوات المالية					طريقة الحساب
2023	2022	2021	2020	2019	
1,868,201,870.25	1,579,752,967.07	1,794,183,235.00	1,685,410,831.05	2,416,346,951.64	ديون نهاية السنة
1,579,752,967.07	1,794,183,235.00	1,685,410,831.05	2,416,346,951.64	1,675,804,608.28	ديون بداية السنة
1,723,977,418.66	1,686,968,101.04	1,739,797,033.03	2,050,878,891.35	2,046,075,779.96	متوسط الديون

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحظ.

### التعليق:

يعبر معدل المرونة المالية على قدرة المؤسسة على سداد ديونها من خلال صافي التدفق النقدي التشغيلي، حيث يتضح من الجدول أعلاه أن مؤسسة حجار السود قادرة على تغطية كامل ديونها بواسطة صافي التدفق النقدي التشغيلي خلال السنوات 2019، 2020، 2021، 2022، 2023، حيث قدرت هذه النسبة بـ 1.03، 0.39، 1.04، 0.69، 0.68 على التوالي من صافي التدفق النقدي التشغيلي، وهو مؤشر جيد رغم تدبذبه ما بين سنوات الدراسة وخاصة في فترة جائحة كورونا وما بعدها، ويدل على أن المؤسسة عموماً لا تواجه أي صعوبة في تسديد ديونها كما تجدر الإشارة أن مؤسسة حجار السود ليس عليها أي ديون طويلة المدى. والشكل التالي يوضح تطور معدل المرونة المالية خلال سنوات الدراسة.

الشكل رقم 02-19: يوضح تطور معدل المرونة المالية من سنة 2019-2023.



### خلاصة الفصل

يعتبر هذا الفصل محاولة بسيطة لتجسيد أهم ما تم التطرق إليه في الفصل النظري على الواقع الملموس لشركة الاسمنت حجار السود في الفترة الممتدة من 2019-2023، حيث قمنا بعرض وتحليل القوائم المالية الصادرة عن المؤسسة وفقا للنظام المحاسبي المالي المعمول به، إضافة إلى استخدام أهم المؤشرات و النسب المالية التقليدية الخاصة بكل من الميزانية، جدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية من أجل تحديد مستوى الأداء المالي وتطوره خلال الفترة.

حيث أن هذه النسب المستخدمة على القوائم المالية ساعدتنا في إعطاء الصورة المالية للمؤسسة بكل دقة وشفافية، ما يمكننا من القول أن انعكاس ومساهمة النظام المحاسبي المالي تبدو واضحة وجلية من خلال العرض الواضح والصادق للقوائم المالية المعدة، وطبقا للنتائج الايجابية المتحصل عليها والتي تدل على الأداء المالي الجيد للمؤسسة أي نستطيع الحكم على أنها في وضعية مالية جيدة تمكنها من الاستمرار في نشاطها دون مواجهة أية مشاكل.



خاتمة

## الخاتمة

حظي مصطلح الأداء المالي بأهمية كبيرة في المؤسسات الاقتصادية، إذ من خلاله تستطيع المؤسسات قياس درجة وصولها إلى أهدافها ، ومدى تحكمها في مواردها واستغلالها بكفاءة وفعالية، وتوجد عوامل متعددة تتحكم في الأداء المالي منها ما هو داخلي ينتج عن تغيرات داخلية تسمح للمؤسسة السيطرة عليها بهدف التقليل من آثارها السلبية، وعوامل أخرى خارجية تنتج عن تفاعل عناصر المؤسسات مع المحيط الخارجي، وتسعى المؤسسات جاهدة إلى تحقيق توازنها المالي وكذا الرفع من مستوى أدائها المالي باستمرار وذلك عن طريق قياسه دوريا ومن ثم تقييم تطوره. وتستند في ذلك على مجموعة من المصادر المعلوماتية المتمثلة أساسا في القوائم المالية التي تعتبر ركيزة أساسية لعملية القياس والتقييم المالي، وتمثل هذه القوائم المالية مخرجات دورية للنظام المحاسبي المالي والذي انتهجته الجزائر منذ سنة 2010، نتيجة للتطورات العالمية التي طرأت على البيئة المحاسبية والمالية، والتي لها الأثر الأکید في التحولات الكبيرة على المستوى الاقتصادي الوطني.

وبناءً على بحثنا النظري والتطبيقي والمعتمد أساسا على القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة) فقد توصلنا الى نتيجة مفادها أن استعمال مختلف المؤشرات والنسب المالية للقياس والتقييم وتطبيقها على قوائم ذات خصائص نوعية، يعكس الوجه الحقيقي للوضع المالي للشركة، ويساعد في فعالية قياس الأداء المالي وتقييمه.

ومن خلال تناولنا لموضوع قياس وتقييم الأداء المالي في ظل النظام المحاسبي المالي ، حاولنا معالجة الإشكالية الرئيسية المطروحة من خلال فصول الدراسة، الفرضيات الموضوعية بإثباتها أونفيها النتائج النهائية للبحث ، الإقتراحات وآفاق البحث كما يلي :

**نتائج البحث:** تم التوصل إلى بعض النتائج المهمة يمكن سردها فيما يلي:

- يعتبر الاداء المالي المرآة والوسيلة التي تعكس مدى قدرة المؤسسة محل التربص على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في استخداماتها على المستويين القصير و الطويل الاجل.

- ان النظام المحاسبي المالي له خصائص ومبادئ تجعل استعماله ذات أهمية في مؤسسة الاسمنت حجار السود حيث يعطيها المعلومات الكافية لتوضيح وضعيتها المالية

- تعد مؤسسة الاسمنت حجار السود القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي الجديد المتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة اضافة إلى الملاحق.
- تعتبر القوائم المالية أساس كل مؤسسة اقتصادية لأنها أهم مصدر في جمع المعلومات لتقييم الأداء المالي بعد قياسه، وأيضا هي كذلك بالنسبة للمؤسسة محل التربص
- الأدوات ومؤشرات عملية قياس وتقييم الاداء المالي تلعب دورا فعالا في كشف نقاط القوة ودعمها ، ونقاط الضعف وتداركها من أجل رسم سياسة تحوطية واستراتيجية سليمة بما يكفل لها الاستمرارية والبقاء.
- إن المؤشرات والنسب المالية المستخدمة في قياس و تقييم الأداء المالي للمؤسسة والمشتقة من القوائم المالية تفيد في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة.
- تعتمد شركة الاسمنت حجار السود على قوائمها المالية في تقييم أدائها المالي.
- إعطاء المؤسسة الأهمية البالغة لجدول تدفقات الخزينة مقارنة بالقوائم المالية الأخرى ، حيث يعتبر من الوثائق المحاسبية الشاملة التي تعطي لمتخذي القرار المالي بالمؤسسة الاقتصادية قاعدة بيانات قوية عن أنشطة وفعاليات الاستغلال بما يساهم في فعالية القرارات المالية قصيرة الأجل، ونجاعة السياسات المنتهجة في ذلك.
- الأداء المالي للشركة محل الدراسة والتربص على مدى الفترة المدروسة كان مقبول عموما من خلال المؤشرات المدروسة.
- التحقق من صحة الفرضيات :

- الفرضية الأولى: يعكس الأداء المالي للمؤسسة الوضعية المالية على مستوى شركة الاسمنت من خلال مجموعة من الأدوات ، فمن خلال دراستنا النظرية والميدانية يتبين لنا أن الأداء المالي هو الركيزة الاساسية التي تقوم عليها المؤسسة وذلك من خلال رسمه للصورة والوضعية المالية الحقيقية لها خلال الفترة المدروسة، وهذا مايبث صحة هذه الفرضية.
- الفرضية الثانية: يساهم النظام المحاسبي المالي في قياس وتقييم الأداء المالي عن طريق القوائم المالية التي يتم إعدادها والمصرح بها بطريقة شفافة وصادقة ، هذه الفرضية مؤكدة وصحيحة لأنه وكما رأينا في دراستنا هذه أن القوائم المالية هي مخرجات النظام المحاسبي المالي أصبحت توافق متطلبات التحليل والقياس وكذا التقييم ، ويرتكز عليها في ذلك..

-الفرضية الثالثة: تستخدم المؤشرات المالية في شركة الاسمنت حجار السود وذلك بالاعتماد على مخرجات النظام المحاسبي المالي من أجل قياس وتقييم أدائها المالي في الفترة المدروسة ، من خلال مقابلتنا مع مسؤولي المصالح في مديرية المالية والميزانية بالشركة تبين لنا أن هذه الفرضية خاطئة حيث قيل لنا أنهم لا يقوموا بعملية القياس والتقييم ، في حين يتم إعداد تقرير التسيير السنوي فقط والذي يقتصر على بيان وتحليل التطور لمختلف عناصر القوائم المالية عبر السنوات .

ومما سبق يمكن القول أن النظام المحاسبي المالي SCF له مساهمة كبيرة وإيجابية في قياس وتقييم الأداء المالي ، تتمثل في مختلف القوائم المالية ذات الجودة ، المصدقية والملائمة. وهذه القوائم المالية لها الدور الفعال في تزويد مختلف المستويات واصحاب المصالح بالمعلومات جاهزة صحيحة ودقيقة.

إقتراحات الدراسة: بعد تقديمنا لهذا البحث نود أن نقدم بعض الاقتراحات لعل اهمها:

-إعطاء الأهمية البالغة للأداء المالي إذا يعتبر ضرورة للتخطيط المالي السليم.

-العمل على قياس الأداء المالي وتقييمه في مؤسسة الاسمنت حجار السود بصفة دورية (ثلاثي، سداسي، سنوي) ، وهذا من أجل التتبع والتشخيص الجيد للوضعية المالية وكذا استدراك نقاط الضعف ان وجدت في فترة زمنية قصيرة.

-تأهيل الإطارات والكوادر على مستوى المؤسسات والعمل على فتح دورات تدريبية دورية من أجل كسب معارف مالية داخل المؤسسة وخاصة للمحاسبين منهم للتدرب حول القوائم المالية وكيفية اعدادها ومتابعتهم للتأكد من مواكبتهم للنظام المحاسبي المالي؛

-تخصيص مؤسسة حجار السود ضمن هيكلها التنظيمي لمصلحة التحليل المالي من أجل السهر على المراقبة والمتابعة المالية بأكثر دقة.

-ضرورة نشر تقارير إضافية للقوائم المالية الأساسية ، كالتقارير القطاعية ، القيمة المضافة ... التي تزيد من تشخيص الوضعية المالية من أجل اتخاذ القرارات.

-إعداد القوائم المالية للمؤسسة باللغة العربية بما يخدم الطالب لتسهيل عملية قراءتها وفهم مصطلحاتها.

-تركيز الباحثين والاساتذة الجزائريين على طرح كتب تخص قياس و تقييم الأداء المالي لعدم توفرهم تقريبا.

آفاق البحث:

لقد تطرقنا في هذا العمل إلى قياس الأداء المالي وتقييمه وذلك بالاعتماد على القوائم المالية واستخدام المؤشرات والنسب المالية التقليدية ويبقى هذا الموضوع هاماً ومتعدد المداخل يمكن التوسيع فيه أكثر من خلال دراسة مواضيع مالية أخرى يمكنها أن تشكل بحوث مستقلة في حد ذاتها تستحق الدراسة والبحث فيها، وخاصة من الجهة التطبيقية ونقترح:

- إجراء الدراسة على عدة مؤسسات في نفس القطاع والمقارنة فيما بينها.

- دراسة تطبيقية على واقع استخدام المؤشرات الحديثة في قياس الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية.

## قائمة المراجع

### قائمة المراجع

أولا : الكتب:

1. بن ربيع حنيفة، حسياني عبد الحميد، صالح بوعلام: الواضح في المحاسبة المالية وفق scf والمعايير الدولية IAS/IFRS، ج01، الطبعة 02 منشورات كليك 2015.
2. بن ربيع حنيفة، حسياني عبد الحميد، صالح بوعلام: الواضح في المحاسبة المالية وفق scf والمعايير الدولية IAS/IFRS، ج02، الطبعة الأولى ، منشورات كليك 2013.
3. لطرش وليد، عياد السعدي: الإدارة المالية الحديثة مدخل لتحليل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي scf ، دار النشر جيطلي 2017.
4. علاوي لخضر، نظام المحاسبة المالية، الصفحات الزرقاء، الجزائر 2011.
5. بلعوسي أحمد التيجاني، النظام المحاسبي المالي، دار هومة، الجزائر 2009.
6. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS ، دار زهران، الأردن الطبعة 01، 2012.
7. السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال ، دار المريخ للنشر ، الرياض المملكة العربية السعودية 2000.
8. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي ( الإدارة المالية) الجزء 02، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة 02، 2011.
9. حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة 02، 2008.
10. شعيب شنوف ، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، ج01، الجزائر 2008.
11. طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، نظرة حالية ومستقبلية، الدار الجامعية، الاسكندرية ، مصر ، 2006.
12. محمد محمود الخطيب، العوامل المؤثرة على الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد، الأردن، الطبعة 01، 2010.
13. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل الائتماني ( أساليب وأدوات الاستخدامات العلمية)، دار وائل للنشر، الطبعة 02، 2006.
14. شبيحة خميسي، التسيير المالي للمؤسسة، دروس وتمارين محلولة، دار هومة، الجزائر 2013.
15. مبارك لسلس، التسيير المالي، تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الطبعة 02 ، 2012.
16. محمد أحمد الكايد، الإدارة المالية الدولية والعالمية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
17. وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، الأردن 2015.
18. وليد نادي الحياي، التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات ، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع ، الأردن، 2015.
19. وليد بن محمد الشباني، مبادئ المحاسبة والتقارير المالي، العبيكان للنشر والتوزيع، 2014.
20. باديس بن يحي بوخلود ، الأمثلة في تسيير الخزينة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

### ثانيا:المذكرات

1. ذهبية بن عبد الرحمن، دراسة تأثيرات التغيرات في مؤشرات الأداء على إختيار الهيكل المالي للمؤسسات المدرجة في سوق الأوراق المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.

2. لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة 2012.
3. أحمد الصغير ريغة، تقييم أداء المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن ، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الصناعية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2014.
4. رفيق يوسف، دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل طرق تقييم المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مؤسسة NCA.ROUIBA، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فاس، المدينة 2015-2016.
5. رمضان زينب مومني، امكانية تحسين الأداء المالي للبنوك العمومية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر 2018-2019.
6. سيف الدين قحاري، التمويل بالسندات وأثره على الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة سونلغاز، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عنابة، 2015-2016.
7. نادية سعودي، مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس وتقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، 2017-2018.
8. عمر الفاروق زرقون، محاولة قياس أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لمؤسسات القطاع البترولي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03 ، 2016-2017.
9. جلييلة بن خروفة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس 2008-2009.
10. شهرزاد قاسمي، الرفع المالي كمؤشر لقياس الأداء المالي، دراسة حالة مؤسسة سلامة للتأمينات، الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012.
11. محمد قوادري، قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية IFRS ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 2010.
12. محمد المهدي غدير ، استخدام مؤشرات تقييم الأداء المالية التقليدية والقيمة الاقتصادية لقياس التغير في القيمة السوقية للأسهم، ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة المالية، الجامعة الاسامية، غزة، 2014.
13. محمد فيصل مايدة، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي .... على إعداد وعرض القوائم المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017.
14. مبروكي مروة، مساهمة بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم المالية والحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة 2022-2023.



15. حسنية صيفي، قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA ، دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر CAC40 خلال الفترة 2008-2013، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية تخصص دراسات مالية واقتصادية، جامعة قاصدي مرباح بورقلة 2015/ 2016

### ثالثا: المجلات

1. عبد الغني دادان، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث جامعة ورقلة، عدد 04 ، 2016.
2. يزيد تفرات، استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي، مجلة المحاسبة والمالية، العدد 11، جامعة ام البواقي 2014.
3. عمر الفاروق زرقون، محمد زرقون، فاعلية القيمة الاقتصادية المضافة في قياس الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مقارنة بالمؤشرات التقليدية، المجلد 05 العدد 02 ، جامعة الاغواط الجزائر 2014.
4. سبتي اسماعيل، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي لمالي scf ، دراسة حالة مؤسسة ملبنة التل بسطيف للفترة 2014-2016 ، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد الاقتصادي 34، جامعة زيان عاشور ، الجلفة.
5. جمال معتوق، تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي scf ، دراسة حالة المؤسسة العمومية لإنتاج الحليب ومشتقاته ، مجمع .... (وحدة ملبنة التل ، سطيف) للفترة 2014-2015، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد 48، 2017. جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة.
6. حجاج نفيسة ، زرقون عمر الفاروق ، زرقون محمد ، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة من (2010-2014)، مجلة الواحت للبحوث والدراسات، المجلد 10، العدد 01، جامعة غرداية الجزائر.

### رابعا: المراسيم والقوانين:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، المتضمنة القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 27، المتضمنة المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11.
3. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 بتاريخ : القرار المحدد لقواعد التقييم ومحتوى الكشوف المالية بتاريخ 25 مارس 2009. والمتضمنة:  
➤ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة والكشوف المالية وعرضها وكذلك مدونة الحسابات وقواعد سيرها، (جاءت في شكل فقرات)
- القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لأسقف رقم الأعمال وعدد المستخدمين والأنشطة المطبقة على الكيانات الصغيرة بغرض مسك محاسبة مالية مبسطة
4. التعليم رقم 02 الصادرة عن وزارة المالية تاريخ 29 أكتوبر 2009 تتضمن اول تطبيق للنظام المحاسبي المالي.

الملاحق

SOCIETE DES CIMENTS MAGNAN BOUD  
BP 181 AZZAMA W-BORDJ

N° de la Fiche Fiscale 0 0 0 0 1 1 0 1 0 0 0 0 1 0 0  
Article 1 1 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0

Exercice clos le 01/01/2019 au 31/12/2019

Page 22 de 22

**Bilan Actif**  
**Exercice clos le 31/12/2019**

Unité : DA

ACTIF	Note	2019 Brut	2019 Amort- Prov.	2019 Net	2018 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Etat d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		22 402 299,81	20 287 062,47	2 096 230,48	2 819 227,78
Immobilisations corporelles		18 142 796 228,49	10 280 779 062,09	8 182 418 178,45	8 027 342 878,86
Terrains		28 440 900,00	0,00	28 440 000,00	28 440 900,00
Bâiments		2 477 655 241,78	1 974 688 792,68	502 171 458,08	327 960 899,68
Autres immobilisations corporelles		13 236 695 996,89	6 685 382 269,32	4 620 304 687,37	4 651 330 179,32
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours		188 142 248,81	0,00	188 142 248,81	252 458 407,84
Immobilisations financières		3 657 824 817,08	0,00	3 657 824 817,08	4 944 289 999,54
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et relations apparentées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Puts et autres actifs financiers non courants		3 657 824 817,08	0,00	3 657 824 817,08	4 944 289 999,54
Impôts différés actif		218 229 667,12	0,00	218 229 667,12	188 291 888,89
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>20 601 796 147,89</b>	<b>10 611 096 064,47</b>	<b>9 992 799 183,12</b>	<b>16 112 298 179,42</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et valeurs		3 146 657 606,44	847 687,38	3 144 819 918,38	2 881 688 587,59
Créances et comptes associés		180 085 879,06	1 201 824,88	783 784 295,38	823 817 782,32
Clients		277 204 781,47	1 201 824,88	275 925 167,41	54 226 588,35
Autres débiteurs		28 778 288,02	0,00	28 778 288,02	27 715 908,11
Membres et associés		472 084 699,95	0,00	472 084 699,95	423 271 486,88
Autres actifs courants		8 009 009,00	0,00	8 009 009,00	17 009 485,00
Detenues et assimilées		4 828 128 823,92	0,00	4 828 128 823,92	3 210 448 688,08
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		4 828 128 823,92	0,00	4 828 128 823,92	3 210 448 688,08
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>8 960 671 989,42</b>	<b>2 148 211,14</b>	<b>8 958 722 957,28</b>	<b>8 995 950 058,49</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>29 562 468 137,31</b>	<b>12 759 307 205,61</b>	<b>20 803 741 905,40</b>	<b>25 108 248 237,91</b>



SOCIETE DES CIMENTS HADJAR SOUD  
BP 181 AZZABA W-SKIKDA

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 2 1 0 3 0 2 6 1 3 3  
Article : 0 1 0 1 0 4 1 3 0 0 1

Exercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019

29/05/24 10:54

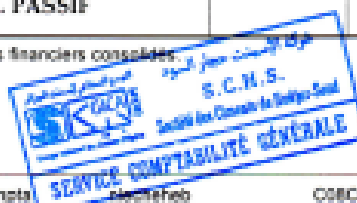
## BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2019

Unité: DA

Passif	Note	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		1 550 000 000,00	1 550 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		12 461 812 112,95	11 612 781 496,86
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		1 238 195 486,30	1 407 053 250,95
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-8 266 541,61	10 622 772,14
Liaison inter unité		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		15 243 741 057,64	14 590 457 527,85
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
<b>TOTAL I</b>		<b>15 243 741 057,64</b>	<b>14 590 457 527,85</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		582 147,49	1 895 026,56
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		789 761 643,63	679 211 122,43
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>789 343 791,12</b>	<b>581 096 148,99</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		609 583 335,20	460 278 487,48
Impôts		510 489 197,12	515 890 338,48
Autres dettes		1 095 374 419,20	674 645 781,32
Trésorerie Passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>2 415 346 951,52</b>	<b>1 675 804 608,28</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>18 448 431 800,40</b>	<b>16 837 358 285,22</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



SOCIETE DES CEMENTS HADJAR SOUD  
BP 181 AZZABA W-SKIKDA

Matricule Fiscal 0 9 9 9 2 1 0 3 4 2 4 1 3 3  
Article 1 1 8 7 8 4 1 3 8 0 1

Exercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019

29/05/24 10:45

### Compte de resultats (Par nature)

Unité: DA

	Note	2019	2018
Ventes et produits annexes		6 488 767 273,82	5 864 910 743,91
Variation stocks produits finis et en-cours		(15 650 318,45)	166 403 311,48
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>6 473 136 955,37</b>	<b>6 031 314 052,39</b>
Achats consommés		(2 057 472 451,49)	(1 882 007 282,56)
Services extérieurs et autres consommations		(855 465 464,31)	(764 120 146,12)
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>(2 912 937 915,82)</b>	<b>(2 646 127 428,68)</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EX°PLOITATION (I - II)</b>		<b>3 560 199 039,55</b>	<b>3 385 186 623,71</b>
Charges de personnel		(1 350 162 663,36)	(898 820 436,36)
Impôts, taxes et versements assimilés		(123 430 722,40)	(119 308 494,62)
<b>IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>2 086 605 653,89</b>	<b>2 367 057 692,73</b>
Autres produits opérationnels		73 479 708,19	70 652 030,00
Autres charges opérationnelles		(33 412 252,91)	(20 123 074,53)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(978 566 582,75)	(727 956 467,35)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		139 235 193,47	57 455 223,29
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>1 289 341 719,87</b>	<b>1 747 065 903,94</b>
Produits financiers		166 864 480,91	58 649 768,95
Charges financières		(749 897,08)	(3 489 563,92)
<b>VI- RESULTAT FINANCIER</b>		<b>166 114 583,83</b>	<b>55 160 205,03</b>
<b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>1 455 456 303,70</b>	<b>1 802 226 111,95</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(303 492 407,00)	(125 837 610,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		126 231 589,60	5 664 958,00
Participation des travailleurs aux bénéfices		(40 000 000,00)	(75 000 000,00)
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>6 852 716 337,94</b>	<b>6 218 051 575,61</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>(5 614 520 851,64)</b>	<b>(4 810 998 315,64)</b>
<b>VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>1 238 195 486,30</b>	<b>1 407 053 259,95</b>
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>1 238 195 486,30</b>	<b>1 407 053 259,95</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) À utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.



SOCIETE DES CIMENTS HADJAR SOUD

BP 181 AZZABA W-SKIKDA

Matricule Fiscal : 8 9 9 9 2 1 0 3 4 2 6 1 3 3

Article : 1 1 8 7 8 4 1 2 8 0 1

Exercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019

29/05/24 10:45

## TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode directe)

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE	NOTE	2019	2018
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>		2 118 443 817,14	1 666 730 564,95
Encaissements reçus des clients		8 100 681 382,32	7 342 488 545,48
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		(5 680 914 297,08)	(5 301 308 975,76)
Intérêts et autres frais financiers payés		(11 871 663,10)	(20 559 709,77)
Impôts sur les résultats payés		(289 451 605,00)	(353 889 295,00)
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		0,00	0,00
Autres Encaissements		0,00	0,00
Autres Décaissements		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		2 118 443 817,14	1 666 730 564,95
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		(1 181 731 421,15)	(1 025 399 677,34)
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		1 000 000 000,00	(5 000 000 000,00)
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		174 000 000,00	55 130 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		(7 751 421,15)	(3 968 269 677,34)
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		(567 070 415,00)	(581 000 000,00)
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		(567 070 415,00)	(581 000 000,00)
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-		(0,00)	(0,00)
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		1 543 621 980,99	(2 882 539 112,39)
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		3 084 516 542,95	5 967 055 655,32
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		4 628 138 523,92	3 084 516 542,95
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		1 543 621 980,99	(2 882 539 112,39)
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		0,00	(0,00)



SOCIETE DES CIMENTS HADJAR SOUD  
BP 181 AZZAJDA W-SIKKDA

Matricule Fiscal 0  
Article 1 1 8 7 9 4 1 2 8 0 1

Exercice allant 01/01/2020 au 31/12/2020

29/05/24 11:30

**Bilan Actif**  
**Exercice clos le 31/12/2020**

Unité: DA

ACTIF	Note	2020 Brut	2020 Amort- Prov.	2020 Net	2019 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		32 343 725,35	27 760 721,00	4 483 004,35	2 095 397,46
Immobilisations corporelles		15 654 923 417,91	11 008 830 274,00	4 646 093 243,91	5 162 418 175,45
Terrain		28 440 000,00	0,00	28 440 000,00	28 440 000,00
Bâtiements		2 479 479 591,80	2 013 147 814,37	466 331 747,43	503 171 489,08
Autres immobilisations corporelles		13 147 007 056,11	8 995 682 459,63	4 151 324 596,48	4 630 804 687,37
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours		1 491 162 782,90	0,00	1 491 162 782,90	760 162 245,01
Immobilisations financières		1 456 598 622,17	0,00	1 456 598 622,17	3 657 624 617,08
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 456 598 622,17	0,00	1 456 598 622,17	3 657 624 617,08
Impôts différés actif		338 302 375,81	0,00	338 302 375,81	310 220 667,12
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>18 873 231 124,94</b>	<b>11 038 590 995,00</b>	<b>7 834 640 129,94</b>	<b>9 892 799 100,12</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		3 489 099 907,37	840 126,79	3 488 249 771,58	3 144 619 918,38
Créances et emplois assimilés		1 040 911 699,42	1 241 624,06	1 039 670 075,36	783 764 266,00
Clients		591 621 183,23	1 241 624,06	590 379 559,18	276 053 167,41
Autres débiteurs		18 466 208,44	0,00	18 466 208,44	26 776 388,03
Impôts et assimilés		378 144 307,75	(0,00)	378 144 307,75	473 084 696,56
Autres actifs courants		54 480 000,00	0,00	54 480 000,00	8 650 000,00
Disponibilités et assimilés		6 137 415 696,11	0,00	6 137 415 696,11	4 628 138 523,92
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		6 137 415 696,11	0,00	6 137 415 696,11	4 628 138 523,92
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>10 637 417 303,90</b>	<b>2 081 750,85</b>	<b>10 635 335 543,05</b>	<b>8 666 722 687,30</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>29 510 648 427,84</b>	<b>11 038 672 754,85</b>	<b>18 471 975 672,99</b>	<b>18 449 431 800,40</b>

COMPTE COMPTABLE GÉNÉRAL  
Société des Ciments Hadjar Soud  
Société à responsabilité limitée  
Société soumise au droit de la loi algérienne n° 09/04 du 29/05/2009 relative à la réforme du droit des sociétés  
Page 1 / 1

SOCIETE DES CEMENTS HADJAR SOUD  
BP 181 AZZADA W-SKIKDA

Matricule Fiscal 000010103406100  
Article 01010410001

Exercice allant 01/01/2020 au 31/12/2020

29/05/24 11:00

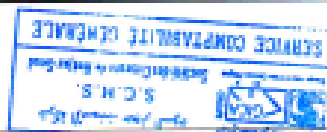
## BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2020

Unité: DA

Passif	Note	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		1 550 000 000,00	1 550 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		13 199 366 057,64	12 461 812 112,90
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		1 082 363 388,23	1 238 193 488,30
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-0,00	-6 266 541,61
Liason inter unite		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		15 831 729 445,87	15 243 741 057,64
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
<b>TOTAL I</b>		<b>15 831 729 445,87</b>	<b>15 243 741 057,64</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		1 437 147,49	582 147,49
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		953 398 246,58	788 761 643,63
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>954 535 394,07</b>	<b>789 343 791,12</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		640 106 217,90	809 593 335,26
Impôts		460 449 537,12	510 489 167,12
Autres dettes		594 856 076,03	1 098 274 419,28
Trésorerie Passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>1 695 411 831,05</b>	<b>2 418 346 921,66</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>18 471 975 672,99</b>	<b>18 449 431 800,43</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.





SOCIETE DES CEMENTS HADJAR SOUD

BP 181 AZZABA W-SIKKDA

Matricule Fiscal 0 9 9 9 2 1 0 3 6 2 6 1 3 3

Article 2 1 0 1 0 0 1 1 0 0 1

Exercice allant 01/01/2020 au 31/12/2020

29/05/24 11:00

### Compte de resultats (Par nature)

	Note	2020	2019
Ventes et produits annexes		5 073 610 781,71	6 488 787 275,82
Variation stocks produits finis et en-cours		212 208 298,84	(15 650 318,45)
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>5 285 819 080,55</b>	<b>6 473 136 957,37</b>
Achats consommés		(1 568 149 776,62)	(2 057 472 451,49)
Services extérieurs et autres consommations		(760 274 308,70)	(855 465 464,33)
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>(2 328 424 085,32)</b>	<b>(2 912 937 915,82)</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>2 957 394 995,23</b>	<b>3 560 199 041,55</b>
Charges de personnel		(826 627 444,72)	(1 330 162 643,26)
Impôts, taxes et versements assimilés		(119 240 536,76)	(121 430 722,40)
<b>IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>2 011 527 013,75</b>	<b>2 088 605 675,89</b>
Autres produits opérationnels		332 198 012,55	73 479 708,19
Autres charges opérationnelles		(21 640 393,86)	(53 412 252,93)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(971 348 933,03)	(978 566 582,73)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		36 922 814,54	139 235 193,47
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>1 287 658 526,95</b>	<b>1 289 341 719,87</b>
Produits financiers		176 461 137,04	166 864 483,91
Charges financières		(1 998 847,25)	(749 897,08)
<b>VI- RESULTAT FINANCIER</b>		<b>174 462 289,79</b>	<b>166 114 586,83</b>
<b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>1 562 120 816,74</b>	<b>1 455 456 306,70</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(306 984 138,06)	(303 492 407,06)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(72 775 290,51)	126 231 589,60
Participation des travailleurs aux bénéfices		(100 000 000,00)	(40 000 000,00)
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>5 831 801 944,68</b>	<b>6 852 736 137,94</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>(4 749 837 858,45)</b>	<b>(5 614 520 831,64)</b>
<b>VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>1 082 363 388,23</b>	<b>1 238 195 486,30</b>
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>1 082 363 388,23</b>	<b>1 238 195 486,30</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.



SOCIÉTÉ DES CIMENTS HADJAR BOUD  
BP 181 AZZABA W-SKIKDA

Matricule Fiscal: 0 0 0 0 1 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0  
Article: 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0

Exercice allant 01/01/2020 au 31/12/2020

29/05/24 11:00

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE

(Méthode directe)

TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE	NOTE	2020	2019
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>		817 724 272,00	2 118 443 817,14
Encaissements reçus des clients		5 848 323 125,11	8 100 681 382,53
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		(4 741 183 387,09)	(5 680 914 297,08)
Intérêts et autres frais financiers payés		(6 094 142,02)	(11 871 663,10)
Impôts sur les résultats payés		(283 381 544,00)	(289 451 605,00)
		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		0,00	0,00
Autres Encaissements		0,00	0,00
Autres Décaissements		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>817 724 272,00</b>	<b>2 118 443 817,14</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		(1 269 427 191,11)	(1 181 751 421,15)
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		2 200 000 000,00	1 000 000 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		125 387 500,00	174 000 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>1 055 960 308,89</b>	<b>(7 751 421,15)</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		(492 800 000,47)	(567 070 415,00)
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>(492 800 000,47)</b>	<b>(567 070 415,00)</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi -		0,00	0,00
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>1 380 884 580,42</b>	<b>1 543 621 980,99</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		4 428 138 523,92	3 084 516 542,93
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		6 009 023 104,34	4 628 138 523,92
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>1 380 884 580,42</b>	<b>1 543 621 980,99</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>



SOCIETE DES CIMENTS HADJAR SOUD  
BP 181 AZZABA W-SIKIDA

Matricule Fiscal : 8  
Article : 2 1 0 1 8 8 1 2 8 8 1

Exercice allant 01/01/2021 au 31/12/2021

29/05/24 11:13

**Bilan Actif**  
**Exercice clos le 31/12/2021**

Unité: DA

ACTIF	Note	2021 Brut	2021 Amort- Prov.	2021 Net	2020 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		34 053 373,35	29 981 057,53	4 192 315,82	4 483 004,35
Immobilisations corporelles		16 042 931 161,44	11 731 833 462,78	4 341 097 698,66	4 646 093 343,91
Terrains		28 440 000,00	0,00	28 440 000,00	28 440 000,00
Bâtimens		2 536 696 712,41	2 053 806 090,98	482 890 621,43	466 326 747,43
Autres immobilisations corporelles		13 477 824 448,03	9 648 027 363,80	3 829 797 084,23	4 151 324 596,48
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		1 856 543 606,99	0,00	1 856 543 606,99	1 491 162 782,99
Immobilisations financières		6 083 556 753,15	0,00	6 083 556 753,15	1 456 698 622,17
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		6 083 556 753,15	0,00	6 083 556 753,15	1 456 698 622,17
Impôts différés actif		257 053 997,30	0,00	257 053 997,30	238 382 376,61
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>24 264 136 292,23</b>	<b>11 731 834 520,31</b>	<b>12 522 443 771,82</b>	<b>7 636 640 129,94</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		3 381 230 631,76	840 138,79	3 380 390 492,97	3 458 249 771,68
Créances et emplois assimilés		1 318 972 666,61	1 618 964,06	1 318 353 699,66	1 038 670 076,36
Clients		740 810 368,21	1 618 964,06	739 191 404,15	590 579 559,16
Autres débiteurs		41 166 420,04	0,00	41 166 420,04	16 456 208,44
Impôts et assimilés		391 667 649,36	(0,00)	391 667 649,36	376 144 307,76
Autres actifs courants		145 288 219,00	0,00	145 288 219,00	54 480 000,00
Disponibilités et assimilés		1 981 912 648,71	0,00	1 981 912 648,71	6 137 415 696,11
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		1 981 912 648,71	0,00	1 981 912 648,71	6 137 415 696,11
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>6 683 116 237,08</b>	<b>2 469 099,85</b>	<b>6 680 647 137,23</b>	<b>10 636 336 643,05</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>30 937 254 529,31</b>	<b>11 734 303 620,16</b>	<b>19 203 100 639,15</b>	<b>18 471 976 672,99</b>



SOCIETE DES CIMENTS HADJAR BOUD  
BP 181 AZZABA W-SKIKDA

Matricule Fiscal : 8 0 0 0 2 1 0 3 6 2 6 1 3 3  
Article : 2 1 0 1 8 4 1 2 8 0 1

Exercice allant du 01/01/2021 au 31/12/2021

29/05/24 11:13

## BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2021

Unité: DA

Passif	Note	2021	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		1 550 000 000,00	1 550 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		13 847 200 445,87	13 199 386 057,64
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		939 026 243,66	1 062 363 386,23
Autres capitaux propres - Report à nouveau		30 000 000,00	-0,00
Liaison inter unite		0,00	0,00
<b>Part de la société consolidante) (1)</b>		<b>16 416 226 689,53</b>	<b>16 831 729 445,87</b>
<b>Part des minoritaires (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>TOTAL I</b>		<b>16 416 226 689,53</b>	<b>16 831 729 445,87</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		582 147,49	1 437 147,49
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		932 099 837,13	953 398 248,56
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>932 681 984,62</b>	<b>954 835 396,07</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		742 354 047,66	640 105 217,90
Impôts		381 417 901,99	450 449 537,12
Autres dettes		670 411 265,33	554 856 075,03
Trésorerie Passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>1 794 183 215,00</b>	<b>1 645 410 831,05</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>19 203 100 904,15</b>	<b>18 471 975 672,99</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.



**SOCIETE DES CIMENTS BADJAR SOUD**  
BP 181 AZZABA W-SSEKIDA

Matricule Fiscal : 1 0 0 2 1 0 3 0 0 1 3 3  
Article : 2 1 0 1 0 0 1 2 0 0 1

Exercice allant 01/01/2021 au 31/12/2021

28/05/24 11:13

### Compte de resultats (Par nature)

	Note	Unité: DA	
		2021	2020
Ventes et produits annexes		5 307 366 300,28	5 073 630 761,71
Variation stocks produits finis et en-cours		(180 284 244,25)	212 208 298,84
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>5 127 102 059,03</b>	<b>5 285 839 060,55</b>
Achats consommés		(1 535 975 031,34)	(1 568 149 776,62)
Services extérieurs et autres consommations		(805 878 506,20)	(760 274 308,70)
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>(2 341 853 537,54)</b>	<b>(2 328 424 085,32)</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>2 785 248 521,49</b>	<b>2 957 364 975,23</b>
Charges de personnel		(833 134 910,54)	(826 627 444,72)
Impôts, taxes et versements assimilés		(107 224 871,75)	(119 240 536,76)
<b>IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 844 888 670,20</b>	<b>2 011 527 013,75</b>
Autres produits opérationnels		57 222 015,17	332 198 012,50
Autres charges opérationnelles		(43 866 572,96)	(21 640 393,86)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(805 020 396,08)	(971 348 920,03)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		31 384 014,80	36 922 814,54
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>1 106 607 725,13</b>	<b>1 387 658 526,95</b>
Produits financiers		154 996 274,46	176 461 137,04
Charges financières		(8 319 283,47)	(1 998 847,25)
<b>VI- RESULTAT FINANCIER</b>		<b>146 676 990,99</b>	<b>174 462 289,79</b>
<b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>1 253 284 720,12</b>	<b>1 562 120 816,74</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(213 865 097,15)	(306 984 138,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		19 606 620,69	(72 773 290,51)
Participation des travailleurs aux bénéfices		(70 000 000,00)	(100 000 000,00)
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>5 370 704 363,46</b>	<b>5 831 401 044,68</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>(4 381 678 119,80)</b>	<b>(4 749 027 656,45)</b>
<b>VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>989 026 243,66</b>	<b>1 082 373 388,23</b>
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>989 026 243,66</b>	<b>1 082 373 388,23</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



SOCIETE DES CIMENTS MADJAR SOUD

BP 181 AZZABA W-SKIKDA

 Matricule Fiscal : 0 0 0 0 2 1 0 2 4 2 4 1 1 1  
 Article : 2 1 0 7 0 4 1 2 0 0 1

Exercice allant 01/01/2021 au 31/12/2021

29/05/24 11:13

## TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode directe)

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE	NOTE	2021	2020
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>		1 811 022 424,87	817 724 272,00
Encaissements reçus des clients		5 876 325 412,80	5 848 325 125,11
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		(3 749 282 310,04)	(4 741 183 167,09)
Intérêts et autres frais financiers payés		(5 890 981,89)	(6 034 142,02)
Impôts sur les résultats payés		(200 126 696,00)	(283 381 544,00)
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		0,00	0,00
Autres Encaissements		0,00	0,00
Autres Décaissements		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		1 811 022 424,87	817 724 272,00
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		(862 460 880,50)	(1 269 427 191,11)
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		(4 600 000 000,00)	2 200 000 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		57 273 000,00	125 387 500,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		(45 405 187 880,50)	1 055 960 308,89
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		(432 945 000,00)	(492 800 000,47)
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		(432 945 000,00)	(492 800 000,47)
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi -		(0,00)	(0,00)
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		14 027 110 455,63	1 380 884 580,42
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		6 009 023 184,34	4 628 138 525,92
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		1 981 912 648,71	6 009 023 104,34
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		14 027 110 455,63	1 380 884 580,42
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		0,00	(0,00)



SOCIETE DES CEMENTS HADJAR SOUD  
BP 181 AZZABA W-SKIKDA

Matricule Fiscal : 0 5 9 9 3 1 0 3 6 3 4 1 3 3  
Article : 3 1 8 7 0 4 1 2 8 8 1

Exercice allant 01/01/2022 au 31/12/2022

29/05/24 11:14

**Bilan Actif**  
**Exercice clos le 31/12/2022**

Unité: DA

ACTIF	Note	2022 Brut	2022 Amort- Prov.	2022 Net	2021 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		38 946 236,63	33 152 128,75	5 793 106,88	4 192 316,82
Immobilisations corporelles		16 503 993 263,83	12 454 335 756,94	4 049 657 506,89	4 341 097 698,66
Terrains		28 440 000,00	0,00	28 440 000,00	28 440 000,00
Bâtiments		2 619 882 145,23	2 108 378 387,99	513 603 747,24	482 860 613,43
Autres immobilisations corporelles		14 255 671 118,60	10 347 957 358,95	3 907 713 759,65	3 829 797 066,23
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours		1 656 947 317,44	0,00	1 656 947 317,44	1 656 543 006,99
Immobilisations financières		6 066 841 279,96	0,00	6 066 841 279,96	6 063 556 753,15
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		6 066 841 279,96	0,00	6 066 841 279,96	6 063 556 753,15
Impôts différés actif		242 056 674,22	0,00	242 056 674,22	257 053 997,30
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>24 608 783 771,08</b>	<b>12 487 487 886,69</b>	<b>12 421 295 886,39</b>	<b>12 622 443 771,82</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		3 281 014 969,03	650 877,02	3 280 364 122,01	3 380 380 795,97
Créances et emplois assimilés		1 198 288 217,20	2 304 299,96	1 195 983 917,24	1 318 353 692,55
Clients		705 138 231,79	2 304 299,96	702 834 931,83	739 191 404,15
Autres débiteurs		27 107 599,66	0,00	27 107 599,66	41 186 420,04
Impôts et assimilés		309 847 828,76	(0,00)	309 847 828,76	391 687 649,36
Autres actifs courants		156 203 566,99	0,00	156 203 566,99	146 288 219,00
Disponibilités et assimilés		2 380 712 630,76	0,00	2 380 712 630,76	1 981 912 648,71
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		2 380 712 630,76	0,00	2 380 712 630,76	1 981 912 648,71
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>6 860 025 846,99</b>	<b>2 955 176,98</b>	<b>6 837 070 670,01</b>	<b>6 680 657 137,23</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>31 748 809 618,07</b>	<b>12 490 443 063,67</b>	<b>19 258 386 506,40</b>	<b>19 203 100 909,05</b>

S. C. N. S.  
Société Anonyme de Ciments du Sud-ouest  
29/05/24 11:15  
COMPTABILITE GENERALE

SOCIETE DES CIMENTS HADJAR SOUD  
BP 181 AZZABA W-SKIRIDA

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 1 1 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0  
Article : 1 1 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0

Exercice allant 01/01/2022 au 31/12/2022

29/05/24 11:14

## BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2022

Unité: DA

Passif	Note	2022	2021
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		1 550 000 000,00	1 550 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		14 457 080 689,53	13 847 209 445,87
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		588 945 298,41	980 028 243,68
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-0,00	30 000 000,00
Liason inter unité		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		16 694 036 987,94	16 416 238 699,53
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
<b>TOTAL I</b>		<b>16 694 036 987,94</b>	<b>16 416 238 699,53</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		27 708 817,78	582 147,49
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 058 837 982,51	992 090 837,13
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>1 086 546 800,29</b>	<b>992 881 984,62</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		716 473 885,51	742 354 047,68
Impôts		280 236 330,56	381 417 901,99
Autres dettes		563 042 750,70	670 411 265,33
Trésorerie Passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>1 559 752 967,07</b>	<b>1 794 183 215,00</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>18 258 336 955,40</b>	<b>18 210 100 909,15</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.





SOCIETE DES CEMENTS HADJAR SOUD  
BP 181 AZZARA W-SKINDA

Matricule Fiscal : 0 9 9 8 1 1 8 3 6 1 6 1 3 3  
Article : 1 1 8 3 8 4 1 0 8 0 0

Exercice allant 01/01/2022 au 31/12/2022

29/05/24 11:14

### Compte de resultats (Par nature)

	Note	Unité: DA	
		2022	2021
Ventes et produits annexes		4 440 308 112,44	5 307 388 303,28
Variation stocks produits finis et en-cours		(137 482 550,36)	(180 284 244,25)
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>4 302 825 562,08</b>	<b>5 127 102 059,03</b>
Achats consommés		(1 369 073 935,41)	(1 535 975 031,34)
Services extérieurs et autres consommations		(780 702 639,75)	(805 878 566,28)
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>(2 129 776 575,16)</b>	<b>(2 341 853 597,54)</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>2 173 048 986,92</b>	<b>2 785 248 461,49</b>
Charges de personnel		(700 047 037,91)	(811 134 919,54)
Impôts, taxes et versements assimilés		(46 204 037,08)	(107 224 871,75)
<b>IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 426 797 911,94</b>	<b>1 866 888 670,20</b>
Autres produits opérationnels		114 240 021,41	37 222 015,17
Autres charges opérationnelles		(36 020 652,88)	(43 866 572,96)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(870 588 612,82)	(805 020 398,08)
Rapport sur pertes de valeur et provisions		32 828 583,69	31 384 014,80
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>667 254 053,34</b>	<b>1 106 607 729,13</b>
Produits financiers		249 004 472,31	154 996 274,46
Charges financières		(2 406 245,87)	(8 719 283,47)
<b>VI- RESULTAT FINANCIER</b>		<b>246 598 226,44</b>	<b>146 276 990,99</b>
<b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>913 852 279,78</b>	<b>1 253 284 720,12</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(174 782 188,00)	(213 865 097,15)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(82 124 750,37)	19 606 620,69
Participation des travailleurs aux bénéfices		(110 000 000,00)	(70 000 000,00)
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>4 696 898 441,49</b>	<b>5 170 704 263,46</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>(4 111 953 143,08)</b>	<b>(4 381 678 119,80)</b>
<b>VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>584 945 298,41</b>	<b>789 026 243,66</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>584 945 298,41</b>	<b>789 026 243,66</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (3)		0,00	0,00
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
Doté part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.



SOCIETE DES CIMENTS HADJAR SOUD

BP 181 AZZABA W-SKIRDA

Matricule Fiscal	0	0	0	0	1	1	0	3	4	1	4	1	3	3
Article	1	1	0	7	0	4	0	2	4	0	1			

Exercice allant 01/01/2022 au 31/12/2022

29/05/24 11:14

## TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode directe)

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE	NOTE	2022	2021
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>		1 174 077 034,39	1 811 022 424,87
Encaissements reçus des clients		5 055 971 532,61	5 876 325 412,80
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		(3 751 407 327,83)	(3 749 282 310,04)
Intérêts et autres frais financiers payés		(399 219,29)	(5 893 981,89)
Impôts sur les résultats payés		(130 087 961,00)	(310 126 696,00)
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		0,00	0,00
Autres Encaissements		0,00	0,00
Autres Décaissements		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>1 174 077 034,39</b>	<b>1 811 022 424,87</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		(768 138 042,34)	(862 460 880,20)
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		(0,00)	(4 600 000 000,00)
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		289 200 000,00	57 275 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>(508 938 042,34)</b>	<b>(5 405 187 880,20)</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		(286 339 000,00)	(432 945 000,00)
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>(286 339 000,00)</b>	<b>(432 945 000,00)</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi -		(0,00)	(0,00)
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>378 799 982,05</b>	<b>(4 027 110 455,63)</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 981 912 648,71	6 009 023 104,34
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2 360 712 630,76	1 981 912 648,71
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>378 799 982,05</b>	<b>(4 027 110 455,63)</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>



SOCIETE DES CEMENTS ELADJAR SOUD

BP 181 AZZADA W-SKIKDA

Matricule Fiscal : 0 0 0 0 2 0 0 3 0 0 0 1 0 0

Article : 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0

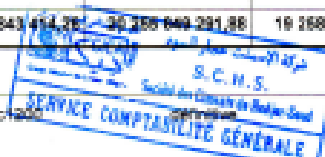
Exercice allant 01/01/2023 au 31/12/2023

29/05/24 11:36

**Bilan Actif**  
**Exercice clos le 31/12/2023**

Unité: DA

ACTIF	Note	2023 Brut	2023 Amort- Prov.	2023 Net	2022 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		46 524 088,31	37 634 444,80	8 889 643,51	8 793 106,88
Immobilisations corporelles		18 473 880 768,00	13 184 228 105,75	5 279 754 662,25	4 449 657 506,89
Terres		28 440 000,00	0,00	28 440 000,00	28 440 000,00
Bâiments		2 895 074 997,88	2 143 684 334,47	751 390 663,41	513 503 747,24
Autres immobilisations corporelles		15 550 405 770,32	11 050 541 771,28	4 499 864 000,04	3 907 713 759,65
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours		810 082 211,45	0,00	810 082 211,45	1 666 947 317,44
Immobilisations financières		6 571 251 874,34	0,00	6 571 251 874,34	6 666 841 279,96
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		6 571 251 874,34	0,00	6 571 251 874,34	6 666 841 279,96
Impôts différés actif		311 774 213,10	0,00	311 774 213,10	242 088 674,22
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>26 013 683 136,20</b>	<b>13 231 860 650,36</b>	<b>12 781 722 684,85</b>	<b>12 421 295 086,39</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		3 488 038 881,04	660 877,82	3 487 368 004,22	3 280 364 122,81
Créances et emplois assimilés		1 656 723 712,85	3 331 986,88	1 653 391 726,96	1 196 993 917,24
Clients		1 112 911 383,84	3 331 986,88	1 109 579 396,95	702 834 931,83
Autres débiteurs		20 268 152,48	0,00	20 268 152,48	27 107 999,96
Impôts et assimilés		323 642 838,68	(0,00)	323 642 838,68	309 647 828,76
Autres actifs courants		199 601 337,87	0,00	199 601 337,87	158 203 658,90
Disponibilités et assimilés		2 413 346 977,05	0,00	2 413 346 977,05	2 360 712 630,76
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		2 413 346 977,05	0,00	2 413 346 977,05	2 360 712 630,76
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>7 478 109 670,94</b>	<b>3 982 864,70</b>	<b>7 474 126 786,24</b>	<b>6 837 076 670,81</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>33 481 692 706,14</b>	<b>13 235 643 414,36</b>	<b>30 258 649 391,88</b>	<b>19 258 369 656,40</b>



SOCIETE DES CEMENTS RADJAR SOUD  
BP 181 AZZABA W-SIEKDA

Matricule Fiscal : 1 0 0 0 1 0 1 0 0 0 1 3 3  
Article : 1 0 1 0 1 1 0 0 1

Exercice allant 01/01/2023 au 31/12/2023

29/05/24 11:18

## BILAN PASSIF

Exercice clos le 31/12/2023

Unité: DA

Passif	Note	2023	2022
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		1 550 000 000,00	1 550 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		14 807 127 888,57	14 457 050 889,53
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		732 382 136,38	586 945 286,41
Autres capitaux propres - Report à nouveau		45 000 000,00	-0,00
Liaison inter unité		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		17 134 510 034,95	16 994 055 967,94
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
<b>TOTAL I</b>		<b>17 134 510 034,95</b>	<b>16 994 055 967,94</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		0,00	0,00
Impôts (différés et provisionnés)		26 358 809,62	27 708 617,78
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 226 780 807,06	1 056 897 962,61
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>1 253 137 416,68</b>	<b>1 084 607 600,39</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		688 095 170,78	716 473 885,81
Impôts		332 071 974,36	280 236 330,56
Autres dettes		647 534 725,11	583 042 750,70
Trésorerie Passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>1 668 201 870,25</b>	<b>1 579 752 967,07</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>20 255 849 291,88</b>	<b>19 258 366 555,40</b>

(!) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.



SOCIETE DES CEMENTS HADJAR SOUD  
BP 181 AZZABA W-SKIRDA

Matricule Fiscal 0 9 9 9 1 1 8 3 4 1 8 1 3 3  
Article 2 1 0 0 0 4 0 2 0 0 0

Exercice allant 01/01/2023 au 31/12/2023

29/05/24 11:17

## Compte de resultats (Par nature)

Unité: DA

	Note	2023	2022
Ventes et produits annexes		5 012 875 949,26	4 440 308 112,44
Variation stocks produits finis et en-cours		(42 132 897,71)	(137 482 550,56)
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>4 970 743 051,55</b>	<b>4 302 825 562,08</b>
Achats consommés		(1 662 794 193,57)	(1 369 073 935,41)
Services extérieurs et autres consommations		(799 942 136,34)	(760 702 639,73)
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>(2 462 736 329,91)</b>	<b>(2 129 776 575,14)</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>2 508 006 721,64</b>	<b>2 173 048 986,92</b>
Charges de personnel		(912 008 705,08)	(700 047 037,96)
Impôts, taxes et versements assimilés		(52 483 958,42)	(46 204 037,08)
<b>IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 543 514 058,16</b>	<b>1 426 797 911,94</b>
Autres produits opérationnels		96 594 631,04	114 240 023,43
Autres charges opérationnelles		(25 619 532,09)	(36 023 652,68)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(936 602 987,05)	(870 388 612,62)
Rapport sur pertes de valeur et provisions		24 413 007,51	32 828 383,69
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>702 301 157,57</b>	<b>667 254 053,34</b>
Produits financiers		254 266 559,04	249 004 472,33
Charges financières		(1 406 521,27)	(2 406 245,67)
<b>VI- RESULTAT FINANCIER</b>		<b>252 860 037,77</b>	<b>246 598 226,64</b>
<b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>955 161 195,34</b>	<b>913 852 279,78</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(203 849 606,03)	(174 782 188,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		71 070 547,04	(42 134 793,37)
Participation des travailleurs aux bénéfices		(90 000 000,00)	(110 000 000,00)
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>5 346 029 229,14</b>	<b>4 698 896 441,49</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>(4 613 637 062,76)</b>	<b>(4 111 953 143,06)</b>
<b>VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>732 392 136,38</b>	<b>586 943 298,43</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>732 392 136,38</b>	<b>586 943 298,43</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.



SOCIETE DES CEMENTS HADJAR SOUD  
BP 181 AZZABA W-SKIKDA

Matricule: 0999221926133  
Article: 11078412881

Exercice allant du 01/01/2023 au 31/12/2023

15/04/24 14:22

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode directe)

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE	NOTE	2023	2022
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>		1 173 083 783,65	1 174 077 024,39
Encaissements reçus des clients		5 313 958 221,79	5 055 971 532,61
Sommaires versées aux fournisseurs et au personnel		(3 998 550 012,14)	(3 751 407 327,93)
Intérêts et autres frais financiers payés		(2 716 856,00)	(399 219,29)
Impôts sur les résultats payés		(139 607 570,00)	(130 087 961,00)
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		0,00	0,00
Autres Encaissements		0,00	0,00
Autres Décaissements		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		1 173 083 783,65	1 174 077 024,39
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou		(536 837 283,32)	(768 138 042,34)
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		(900 000 000,00)	(0,00)
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		269 483 778,46	259 200 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		(767 353 504,86)	(508 938 042,34)
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		(553 095 932,50)	(286 339 000,00)
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		(553 095 932,50)	(286 339 000,00)
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quant -		(0,00)	(0,00)
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		52 634 346,29	378 799 982,05
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2 360 712 630,76	1 981 912 648,71
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2 413 346 977,05	2 360 712 630,76
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		52 634 346,29	378 799 982,05
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		0,00	(0,00)